اسم کتاب شرح قطر / عربی

مصنف / مؤلف ابو محمد بن عبد الله بن یوسف بن عبد الله بن هشام الانصاری

خطی نسخ ۱۴ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۲۰۷ ق عدد اوراق ۱۸۰

جزء کتب نحو شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۱۱۳۹ شماره قبض

واقف مرحوم شیخ محمد صالح علامه حائری تاریخ وقف مرداد / ۵۱

طول ۲۱/۵ عرض ۱۱ شماره صفحات

وهذا وبه نستعين كتاب شرح قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدرين
وتاج القراء تذكرة ابى بكر وسيبويه وفر اجمال
الدين ابو محمد بن عبد الله ابن يوسف ابن
عبد الله ابن هشام الانصارى فسح الله في قبره
امين الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
بجلاله فاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله
والصلوة والسلام على من مدت عليه الفصاحة
رواقها وشدت فيه البلاغة نطاقها المبعوث

بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قرآن عربى
غير ذى عوج وعلى آله الطاهرين واصحابه
الذين شادوا الدين وشرف وكرم وسلم
فهذه نكت حررتها على مقدمتى
المسماة بقطر الندى وبل الصدى
رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة
لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن
اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من طلاب
علم العربية اليها والله المسؤل ان ينفع
بها كما نفع باصلها وان يذلل للناظر
الخيرات وسبلها انه جواد كريم وما
توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب
الكلمة قول مفرد تطلق الكلمة فى
فى اللغة على الجملة المفيدة كقوله تعالى كلا

انّما كلمة هو قائلها اشارة الى قوله ربّ
ارجعون لعلّى اعمل صالحا فيما تركت و
فى الاصطلاح تطلق على القول المفرد
والمراد بالقول اللفظ الدّال على معنى
كرجل و فرس والمراد بلفظ الصّوت
المشتمل على بعض حروف الهجائية سواء
دلّ على معنى كزيد اولم يدلّ كديز
مقلوب من زيد و قد تبيّن انّ كلّ
قول لفظ و لا ينعكس و المراد
بالمفرد ما لا يدلّ جزء لفظه على جزء
معناه وذلك كزيد فانّ اجزاءه
وهى الزّاء واليا والدّال فاذا افرد
شئ منها لا يدلّ على شئ ممّا يدلّ
هو عليه و بخلاف قولك غلام زيد

فانّ

فانّ كلّ من جزئيه وهما الغلام و زيد
دالّ الجزء على معناه فهذا يسمّى مركبا لا مفردا
فان قلت فلم لا اشترط فى الكلمة الوضع كما
اشترط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى
مفرد قلت انّما احتاجوا الى ذلك لاخذهم
اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى
موضوع و مهمل فاحتاجوا الى احتراز
عن المهمل بذكر الوضع ولمّا اخذت
القول جنسا للكلمة وهو خاصّ بالوضع
فاغنانى ذلك عن اشتراط الوضع فان
قلت فلم عدلت عن اللفظ الى القول قلت
لانّ اللفظ جنس بعيد لاطلاقه على
المهمل و المستعمل كما ذكرنا والقول جنس
قريب لاختصاصه بالمستعمل و لا استعمال

الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند

اهل النظر ص وهي اسم وفعل وحرف

لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس

وتحته ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف

والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلثة

الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا

في كلام العرب فلم يجدوا الا ثلاثة انواع

ولو كان ثم نوع رابع لعثروا عليه ص

فاما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين

كرجل وبالحديث عنه كتاء ضربت ش

لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلثة

شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها

عن قسيميه ليتم فائدة ما ذكرته فذكرت

للاسم ثلاث علامات علامة من

من اوله وهي الالف واللام كالفرس

والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين وهي

نون ساكنة زائدة يلحق الاخر لفظا لا

خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه

ومسلمات وحينئذ وما اشبهها

اسماء بدليل وجود التنوين في اخرها

وعلامة معنوية وهي الحديث

عنه كقام زيد فزيد اسم لانك تحدث

عنه بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات

المذكورة للاسم وبها استدل

على اسمية التاء في ضربت الا ترى انها

لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرها

من العلامات التي تذكر للاسم سوى

الحديث عنها فقط ص وهو ضربان

معرب وهو ما يتغير اخره بسبب العوامل
الداخلة عليه كزيد ومبني وهو بخلافه
كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك
حذام وقطام وامس في لغة الحجازيين
وكاحد عشر واخواته في لزوم
الفتح وكقبل وبعد واخواته في لزوم
الضم اذا حذفت المضاف اليه ونوي
معناه وكمن وكم في لزوم السكون
وهو اصل في البناء لما فرغت من تعريف
الاسم بذاته بذكر شيء من علاماته
عقبت ذلك ببيان انقسامه الى معرب
ومبني فقدمت المعرب هو الذي تتغير
اخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل
كزيد في مررت بزيد الا ترى انه اي
تقول جاءني زيد ورايت زيداً

لانه الاصل ٠ في المبني
لانه الفرع وذكرت ان المعرب

زيد

زيد يتغير بالضمة والفتحة والكسرة بسبب ما
دخل عليه من جاءني ورايت
ومررت بزيد والباء فلو كان التغير في
غير الاخر لم يكن اعرابا كقولك في فلس اذا
اصغرته فليس واذا كسرته افلس وفلوس ولكن
وكذلك لو كان التغير في الاخر لكن ليس
بسبب العوامل كقولك جلست حيث جلس
زيد فانه يجوز لك ان تقول حيث بالضم
وحيث بالفتح وحيث بالكسر الا ترى انّ بالكسر
هذه الاوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل
الا ترى ان العامل واحد وهو جلست
وقد وجد معه التغير المذكور
ولما فرغت من ذكر المعرب ذكرت
المبني فانه الذي يلزم طريقة واحدة

ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته
الى اربعه اقسام مبنى على الفتح مبنى
بكسر مبنى على الضم مبنى على السكون ثم
قسمت المبنى على الكسر الى قسمين قسم متفق
عليه وهو هؤلاء فان جميع العرب
يكسرون اخره فى جميع الاحوال وقسم
مختلف فيه وهو قطام وحذام ونحو
هما من الاعلام المؤنثه الاتيه على
وزن فعال وامس اذا اردت به
اليوم الذى هو قبل يومك واما باب حذام
ونحوها فان اهل الحجاز يبنونه على الكسره
مطلقا فيقولون جاءت حذام ورايت
حذام ومررت بحذام قال الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول

ما قالت

ما قالت حذام ولولا الدعجات من اللبالى
لما نبذت الفطاليب المنام فذكرها فى البيت
المكسورة مرتين مع انها فاعل واكثر بنو
تميم فرقتين فبعضهم يعرب ذالك كله
بالضم رفعا وبالفتح نصبا وجرا فيقول جائنى
حذام ورايت حذام ومررت بحذام بالفتح
والكسر فيفصل بين ما كان اخره راء كوبار
اسم لقبيله وحضار اسم لكوكب وسفار
واسم الماء فيبنونه على الكسر كالحجازيين
واما ليس اخره راء كحذام وقطام فيعربه
اعراب ما لا ينصرف واما امس الجر اذا
اردت به اليوم الذى قبل يومك فاهل
الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضى
امس واعتكفت امس وما رايته مذ

امس على الكسر في الاحوال الثلاثة قال الشاعر
منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من
حيث لا تمسي وطلوعها حمراء صافيه
وغروبها صفراء كالورس تجري على
كبد السماء كما تجري حمام الموت بالنفر
اليوم اعلم ما يجي به ومضى بفصل قضاءه
امس فامس في البيت فاعل مضى وهو
مكسورة كما ترى واختلفت بنو تميم فيه
فمنهم من اعربه بالضمة والفتحة مطلقا
فقال مضى وامس بالضم واعتكفت
امس ومارايت مذ امس بالفتح قال
الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا عجايزا
مثل السعالي خمسا ياكلن ما في رحلهن
همسا لا ترك الله لهن ضرسا ومنهم

من

من اعربه بالضمه رفعا وبناءه على الكسر نصبا
وجرا وزعم الزجاجي ان من العرب من
يبني امس على الفتح وانشد عليه
قوله مذ امسى وهو وهم والصواب
ما قدمنا من انه معرب غير منصرف
وزعم بعضهم ان امس في البيت فعل ماض
وفاعله مستتر فيه والتقدير مذ
امسى المساء ولما فرغت من ذكر المبني
على الكسر ذكرت المبني على الفتح ومثلته
باحد عشر واخواته تقول جاءني احد
عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا
ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمتين
في احوال الثلاثه وكذلك تقول
في اخواته الا اثنا عشر فان الكلمة

الاولى منه تعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا تقول جاءني اثنا عشر رجلا ورايت اثني
عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا
وانما لم يستثن اعراب هذا من اطلاق
قولي واخواته لاني سنذكر فيما بعد
ان اثنين واثنتين يعربان باعراب
المثنى مطلقا وان مركبا ولما
فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت
المبني على الضم ومثلته بقبل وبعد
واخواتهما واشرت الى ان لهما
اربع حالات احدها ان يكونا
مضافين فيعربان نصبا على الظرفية و
خفضا بمن تقول جئتك قبل زيد
فبعده فنصبهما على الظرفية ومن

قبله

ومن قبله ومن بعده فتخفضهما بمن قال الله
تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فباي حديث
بعد الله واياته يؤمنون وقال الله
تعالى الم ياتهم نبؤ الذين من قبلهم
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى

الحالة الثانية

ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت
لفظه فيعربان باعراب المذكور الا انهما لا ينونان لكن
لنية الاضافة وذلك كقول الشاعر
ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت
يوماً عليه العواطف الرواية بخفض
قبل بغير تنوين اي ومن قبل ذلك فحذف
ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرئ
الجحدري والعقيلي لله الامر من قبل و
من بعد بالخفض من غير تنوين اي من قبله

اى من قبل القلب ومن بعد فحذف المضاف
اليه وقدّر وجوده الحالة الثالثة
ان يقطعا عن الاضافة لفظا ومعناء
ولا ينوى المضاف اليه فيعربان ايضاً
باعراب المذكورة ولكنهما ينونان
لانهما اسمان تامّان كسائر النكرات
تقول جئتك قبلاً وبعداً ومن قبلٍ
ومن بعدٍ وقال الشاعر فساغ لى الشراب
وكنت قبلاً اكاد اغص بالماء الفرات
وقرء بعضهم لله الامر من قبلٍ ومن
بعدٍ بالخفض والتنوين الحالة الرابعة
ان يحذف المضاف اليه وينوى
ثبوت معناه دون لفظه فيبنيان
على الضم كقراءة السبعة لله الامر من

لانهما اسمان نكرتان

قبل

ومن قبل ومن بعد وقولى اخواتهما ان
اردت به اسماء الجهات الستة و اسماء
واوّل ودون ووراء ونحوها
قال الشاعر لعمرك لا ادرى وانى لاوجل
على اينا تعدو المنية اوّل وقال
وقال الاخر اذا انا لم او من عليك ولم
يكن لقاءك الا من وراءُ وراءُ
لما فرغت من ذكر مبنى على الضم
ذكرت المبنى على السكون ومثلته
بمن وكم تقول جاءنى من قام ورايت من
قام ومررت بمن قام فحذفناه من
ملازمته للسكون فى احوال الثلاثة
وكذلك تقول كم مالك وكم عبداً

نزد اخفش كم مالك خبر است مقدم مالك مبتدا ست متأخر

مد تين وبكم درهم اشتريت فكم
في المثال الاول في موضع رفع بالا
بتداء عند سيبويه وعلى الخبرية عند
الاخفش وفي الثاني في موضع نصب
على المفعولية بالفعل الذي بعدها
وفي الثالث في موضع الخفض بالباء
وهي الساكنة في احوال الثلاثة كما
ترى ولما ذكرت المبني على السكون
متأخرا خشيت ان وهم من يتوهم
انه خلاف الاصل فدفعت هذا الو
التوهم بقول وهو الاصل في البناء

واما الفعل فهو على ثلثة اقسام
ماض ويعرف بتاء تانيث الساكنة
وبناؤه على الفتح كضرب الامع

وأو

واو الجماعة فيضم كضربوا والضم المرفوع مع
المتحرك فيسكن كضربت ومنه نعم وبئس
وعسى وليس في الاصح والامر ويعرف
بدلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة
فبناؤه على السكون كاضرب الا المعتل
فعلى حذف اخره كاغز واخش وارم
ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حذف
النون ومنه هلم في لغة بني تميم وهات
وتعال في الاصح ومضارع ويعرف بلم
وافتتاحه بحرف من حروف نأيت
ابتداء بالله
تقوم واقوم ونقوم ويقوم ويضم اوله
ان كان ماضيه رباعيا كيدحرج
ويكرم ويفتح في غيره كيضرب ويستخرج
ويسكن اخره مع نون النسوة نحو يتربصن

نحو يثربصن ومنه الآن يعفون ويفتح
مع نون التأكيد المباشرة لفظاً او تقديراً
نحو ليبذن ويعرب فيما عدا ذلك نحو
يقوم زيد ولا تتبعان سبيل الذين
ولتبلون فاما ترين ولا يصدنك

تنبيه

لما فرغت من ذكر علامات الاسم
وبيان انقسامه المبني منه الى المعرب
ومبني وبيان انقسام المبني منه
الى معرب ومبني وبيان منه الى ما
مكسور ومفتوح ومضموم وموقوف
شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه
ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض وامر
مضارع وذكرت لكل واحد منها
علامته الفعلية وحكم الثابت

له من

له من بناء واعراب وبدأت من ذلك
بالماضي فذكرت ان علامته ان يقبل
تاء التأنيث الساكنة كقام وقعد تقول
قامت وقعدت وان حكمه في الاصل
البناء على الفتح كما مثلت وقد يخرج
عنه الى الضم وذلك اذا اتصلت به
واو جماعة كقولك قاموا وقعدوا و
الى السكون وذلك اذا اتصلت به
ضمير المرفوع المتحرك كقولك قمت وقعدت
وقمنا وقعدنا والنسوة قمن وقعدن
والمتخلص من ذلك ان له ثلاثة حالات ويلخص
الضم والفتح والسكون وقد بينت
ذلك ولما كان من الافعال الماضي
ما اختلفوا فيه في الفعلية نصصت عليه ونبهت

على ان الاصح فعلية وهو اربع كلمات
نعم وبئس وعسى وليس فاما نعم وبئس فذهب
الفراء وجماعة من الكوفيين الى انهما
اسمان واستدلوا على ذالك بدخول
حرف جر عليهما في قول بعضهم وقد
فقال عم لنبر بنيت والله ما هي بنعم الولد
سار قول الاخر هذا الى محبوب به على حمار
السير نعم السير على بئس العير واما ليس
فذهب الفارسي في الحلبيات الى
انها حرف نفي بمنزلة ما النافية و
وتبعه على ذالك ابو بكر بن شقير واما
عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف
ترج بمنزلة لعل وتبعهم على ذالك ابن
سراج والصحيح ان الاربعة افعال بد

بدليل

بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهن
كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبا الى
الرخصة اخذ ونعمت الرخصة الوضوء
ويقول بئست المرأة حمالة الحطب وليست هند
مفلحة وعست هند ان تزورنا
واما ما استدل به الكوفيون فمتأول
على حذف الموصوف وصفته اذ تقديره
معمول الصفة مقامها وتقديره ما هي
بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير
على عير مقول فيه بئس العير فحذف فحرف
في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف
كما بينا وقال الاخر والله ما ليلي بنام

بنام صاحبة الى الاخرى بليل نام صاحبه
ولما فرغت من ذكر علامات الماضي
وحكمه بيان ما اختلف فيه ترتيب الكلام
على الفعل الامر فذكرت ان علامته التى
يعرف بها مركبة من مجموع شيئين وهما
دلالته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة
معنى الطلب وذلك مثل قم فانه دال على القيامة اذا
امرت المرأة فهى قلط وكذلك اقعد
واقعدي واذهب واذهبي قال الله تعالى
واشربي وقري عينا فلو دلت الكلمة
على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة نحو
صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف
او قبلت الياء المخاطبة ولم تدل
على الطلب نحو انت يا هند تقومين

وتاكلين

وتاكلين لم يكن فعل امر ثم بينت ان حكم
الامر في الاصل البناء على السكون كاضرب
واذهب وقد يبنى على حذف اخره وذلك
اذا كان اخره معتلا نحو اغز واخش وارم وقد
يبنى على حذف النون وذلك اذا كان
الفعل مسند الى الف اثنين نحو قوما او
واو الجمع نحو قوموا او ياء المخاطبة ونحو قومي
فهذه ثلاثة احوال الامر ايضا كما ان
للماضي ثلاثة احوال ولما كان بعض
الكلمات الامر مختلفا فيه هل هو فعل
امر او اسم فعل نبهت عليه كما فعلت
مثل ذلك في الفعل الماضي وهو ثلاثة كلمات
كلمات هلم وهات وتعالى فاما هلم
فاختلفت فيه العرب على لغتين احدهما

احدهما ان يلزم طريقة واحدة ولا
يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه
فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان و
هلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم
يا هندان وهلم يا هندات وهي
لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال
الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم
الينا قال الله تعالى قل هلم شهداء
كم اى احضروا شهداءكم وهي عندهم
اسم فعل لا فعل امر لانها وان كانت
دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة
والثانية ان يلحقها الضمائر البارزة
بحسب من هي مسندة اليه فتقول
هلم هلما هلموا هلمي هلما هلممن

بفك

بفك الادغام وسكون اللام هلممن
وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل
امر لدلالتها على الطلب وقبولها ياء المخا
طبة وقد تبين بما استشهدت
به من الايتين ان هلم تستعمل لازمة
ومتعدية واما هات وتعال فعدهما
جماعة من النحويين في اسماء الافعال
والصواب انهما فعلا امر بدليل انهما
دالان على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة
تقول هاتي وتعالي ... ان اخر هات
مكسورة ابدا الا اذا كانت لجماعة الذكور
فانه يضم تقول هات يا زيد وهاتي يا
هند وهاتيا يا هندان وهاتيا يا زيدان وهاتنا
وهاتين يا هندات كذلك تكسر التا

ونقول هاتوا يا قوم بضمّها قال الله تعالى
قل هاتوا برهانكم وانّ آخره تعالى مفتوح في جميع
الاحوال من غير استثناء فتقول تعال يا زيد
وتعالي يا هند وتعاليا يا زيدان وتعاليا
يا هندان وتعالوا يا زيدون وتعالين
يا هندات كلّ ذلك بالفتح قال الله تعالى
قل تعالوا اتل وقال الله تعالى فتعالين امتّعكن
وأسرّحكنّ ومن ثمّ لحّنوا من قال اقاسمك
الهموم تعالي بكسر اللام ولمّا فرغت من
ذكر علامات الامر وحكمه وبيان ما اختلف
فيه ثلّثت الكلام بذكر المضارع
فذكرت انّ علامته ان يصحّ دخول
لم عليه كقوله الله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد وذكرت ان يكون في
اوّله

في الموضعين وهو وهم

حرف
في اوّله من حروف نأيت وهي النون والالف
والياء والتاء نحو اقوم ونقوم وتقوم ويقوم
وتسمّى هذه الاربعة حروف المضارعة وانّما
ذكرت هذه الحروف انبساطا للحكم الذي بعدها
لا لأعرّف بها الفعل المضارع لانّا وجدنا
هاتان تدخل في اوّل فعل الماضي نحو اكرمت
زيدا وتعلّمت المسئلة ونرجست الدواء
اذا جعلت فيه شيئا من النرجس ويرنأت
الشيب اذا خضبته باليرناء وهو الحناء
وامّا العمدة في تعريف الفعل المضارع
دخول لم عليه ولمّا فرغت من ذكر علا
ماته شرعت في حكمه فذكرت انّ له ذكر
حكمين حكم باعتبار اوّله وحكم باعتبار آخره
وامّا حكم باعتبار اوّله يضمّ تارة و يفتح

تارة اخرى فيضم ان كان الماضي اربعة
احرف سواء كانت كلها اصولاً نحو
دحرج يدحرج او كان بعضهم بعضها
اصلا و بعضها زائدا نحو اكرم يكرم فان
الهمزة فيه زائدة لان اصله كرم يفتح
او كان الماضي اقل من اربعة احرف و
اكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب و
ذهب يذهب و امثالها والثاني نحو
انطلق ينطلق و استخرج و يستخرج وامثا
لها اما حكمه باعتبار اخره فانه تارة
يبنى على السكون و تارة يبنى على الفتح
و تارة يعرب فهذه ثلثة حالات لاخره
كما ان لاخر الماضي ثلث حالات
فاما بناءه على السكون فمشروط بان

يتصل

بان يتصل به النون الاناث نحو النسوة يعفون
والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن
وهذه الآن يعفون الجمع المؤنث والواو
يعفون بر وزن يفعلن جمع مذكر بر وزن يفعون
اصلية وهي واو عفا يعفوا والفعل مبني على
السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل
مضمر عائد الفعل على المطلقات ووزنه
يفعلن وليس هذا كيعفون في قولك الرجال
يعفون لان تلك الواو ضمير الجماعة الذي
كتبت كالواو في قولك يقومون وواو لام
الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه
يفعون ولهذا يقال فيه الآن يعفوا
بحذف نونه كما تقول الآن يقوموا
وسيأتي شرح ذلك واما بناؤه على
الفتح فمشروط بان مباشرة نون تاكيد

في الجملة

لفظا او تقديرا كلا لينبذن واحترز بقيد
المباشرة في نحو قوله تعالى ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ولتبلون في اموالكم
اما ترين من البشر احدا فان الالف في لا
ول والواو في الثاني والياء في الثالث
فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لا
مبني وكذالك لو كان الفاصل بينهما
مقدرا كان الفعل ايضا معربا وكذالك
كقوله تعالى لا يصدنك عن الآيات
ايات الله ولتسمعن مثله غير ان نون الرفع
حذفت تخفيفا لتوالي الامثال ثم التقى السا — الواو
كنين فحذفت الواو فصار ولتسمعن
اما ولا يصدنك اصله قبل دخول الجازم
يصدونك فلما دخل الجازم وهي لا

الناهية حذفت النون فالتقى الساكنين
بين الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها
ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة
وقدر الفعل معربا وان كانت النون
مباشرة لاخره لفظا لكنها منفصلة
منه تقديرا وقد اشرت الى ذالك
كله مثلا واما اعرابه فيهما ما عدا
هذين الموضعين نحو يقومان وان
يقومن يدعو لم يقم ن يد واما الحرف
فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات



الاسم والفعل نحو هل وبل وليس منه
اذما ومهما ومهما المصدرية ولما الا
في الاصح لما فرغت من القول
في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف

فذكرت انه يعرف بان لا يقبل شيأ من
علامات الاسم ولا من علامات الفعل
نحو هل وبل فانهما لا يقبلان شيأ من
علامات الاسم والفعل فاذا انتفى ان
يكونا اسمين و ان يكونا فعلين فتعين ان
يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة اقسام
وقد انتفى اثنان فتعين الثالث ولما
كان من الحروف ما اختلف فيه
هل هو حرف او اسم نصصت عليه
كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الامر
وهو اربعة اذما مهما ما المصدرية
ولما الرابطة اما اذما اختلف فيه
سيبويه انها حرف المبرد وابن سراج
والفارسي انها ظرف زمان وان
وان المعنى في مثل متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل
دخول ما كانت اسما والاصل عدم التغير
واجيب بان التغير قد تحقق قطعا بدليل انها
كانت للماضي فصارت للمستقبل فدل على
انها نزع منها ذالك لمعنى البتة وفي هذه
الجواب نظر لا يحتمل في هذه المختصر واما مهما
فذهب الجمهور على انها اسم بدليل قوله
تعالى مهما تأتنا به من اية فان الهاء
من به عائدة عليه والظمير لا يعود الا
على الاسماء وزعم السهيلي وابن يشعون
الى انها حرف واستدلا على ذالك بقول
زهير مهما يكن عند امرئ من خليقة و
وان خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير
الدليل فيه انهما اعربا اسما لتكن

ومن الزائدة فتعين خلو الفعل من ضمير
يكون مبهما لا موضع لها من الاعراب اذ لا يليق بها
ها هنا اذ لو كان لها محل من الاعراب
لا يكون الا مبتدأ والابتداء بها ها هنا
متعذر لعدم الرابطة بربط الجملة
الواقعة خبرا لها واذا ثبت انها لا موضع
لها من الاعراب تعين كونها حرفا
والتحقيق ان اسم تكن مستتر فيه ومن
من خليقة تفسير لهما كان من
اية مفسرة في قوله تعالى ما ننسخ من
اية والمهما مبتدأ والجملة خبر لهما
فاما ما المصدرية فهي التي تسبك مع
ما بعدها بمصدر نحو قوله تعالى ودوا
ما عنتم اى ودوا عنتكم وقال الشاعر

يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
له ذهابا اى يسر المرء ذهاب
الليالي وقد اختلف فيها فذهب سيبويه
الى انها حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب
الاخفش وابن السراج الى انها اسم
بمنزلة الذي واقع على ما لا يعقل وهو
الحدث والمعنى ودوا الذي عنتموه
اى العنت الذي عنتموه ويسر المرء الذي
ذهبه الليالي اى الذهاب الذي
اذهبه الليالي ويرد هذا القول
انه لم يسمع اعجبني ما قمته ومما يقدح فيه
ولو صح ما ذكره لجاز ذلك لان الاصل
في العائد ان يكون مذكورا لا محذوفا
واما لما فانها في العربية على ثلاثة

[illegible]

اقسام الاول نافية بمنزلة لم نحو لما لم
يقضها امره اى لم يقض ما امره الثاني
ايجابية بمنزلة الا نحو قولك ما عزمت عليك
لما فعلت كذا اى الا فعلت كذا اى ما اطلب
منك الا فعل كذا وهى فى هذين القسمين
حرف باتفاق الثالث ان يكون رابطة لوجود
شيء بوجود غيره نحو لما جاءنى زيد اكرمته
فانها رابطة لوجود الاكرام بوجود المجيء
واختلف فى هذه فقال سيبويه انها
حرف وجود لوجود الاخفش وقال الفارسي
وجماعة انها ظرف بمعنى حين ورد
بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الاية فدل ذلك على انها لو كانت
ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل فى محلها

النصب وذلك العامل اما قضينا او ما دلهم
اذ ليس معنى سوى بها او كون العامل قضينا
مردود لان القائلين بانها اسم ظرف بمعنى حين
يقولون انها مضافة الى ما يليها والمضاف
اليه لا يعمل فى المضاف وكون العامل
ما دلهم مردود بان ما النافية لا يعمل
ما بعدها فى ما قبلها واذا بطل ان يكون
لها هنا عامل تعين انها لا موضع لها من الاعراب
وذلك يقتضى الحرفية ص جميع الحروف
مبنية ش لما فرغت من ذكر علا
مات الحرف وبيان ما اختلف فيه
منها ذكرت حكمه انه مبنى لا حظ لشيء
من كلماته فى الاعراب ص والكلام
لفظ مفيد ش لما انتهيت القول فى

في الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت
في تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن
عن اللفظ المفيد و نعني باللفظ الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية وما هو في قوة ذلك
فالاول نحو رجل و فرس والثاني كالضمير
المستتر في نحو اضرب واذهب المقدر بقولك
انت ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء به نحو زيد
لفظ مفيد
قائم كلام لانه لا يصح الاكتفاء به نحو زيد
لفظ
وحده ليس بكلام لانه لا يصح الاكتفاء
به واذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام
لانه وان يصح الاكتفاء به لكنه ليس
بلفظ وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام او
القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ
واقل ما ائتلف منه من اسمين كزيد قائم او

او من فعل واسم كقام زيد ثم وصور
تالف الكلام ستة وذلك لانه اما ان
يتالف من اسمين او اسم وفعل او من
جملتين او من فعل واسمين او فعل وثلاثة
اسماء او من فعل واربعة اسماء و
اما ائتلافه من اسمين فله اربعة
صور الاول ان يكون مبتدأ وفاعلا
سد مسد الخبر نحو اقائم الزيدان وانما
جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان
وذلك كلام تام لا احتياج له الى شيء
عن
الثاني ان يكونا مبتدأ و نائبا الفاعل
سد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان
لانه في قوة ايضرب الزيدان الثالث
ان يكونا اسم فعل فاعله نحو هيهات العقيق
بمعنى فعل و ذكر فاعله

قوله

العقيق فهيهات اسم فعل وهو بمعنى بعد
بمعنى فعل امر
العقيق فاعله واما ائتلافه من فعل
احدها واسم فله صورتان فالاول ان يكون
الاسم فاعلا نحو قام زيد والثاني ان يكون
الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب زيد
واما ائتلافه من جملتين فله صورتان ايضاً
الاولى جملتا الشرط والجزاء نحو ان قام
زيد قمت الثانية جملتا القسم
وجوابه نحو احلف بالله لزيد قائم واما
ائتلافه من فعل واربعة اسماء نحو اعلمت
زيدا عمرا فاضلا وائتلافه من فعل و
اسمين نحو كان زيد قائما واما ائتلافه من فعل
ثلاثة اسماء نحو علمت زيدا فاضلا و
هذه صورة التأليف واقل ائتلافه

واسمين نحو كان زيد قائما واما ائتلافه من ثلاثة اسماء نحو علمت زيدا فاضلا واما ائتلافه من فعل واربعة صح

من

من اسمين او من فعل واسم كما ذكرت
في المتن وما صرحت به من ان ذلك
هو اقل ما يتألف منه الكلام فهو مراد
النحويين فعبارة بعضهم توهم انه لا
يكون الا من اسمين او من فعل واسم
انواع الاعراب اربعة اقسام رفع
ونصب في الاسم والفعل نحو زيد
يقوم وان زيدا ان يقوم وجر
في الاسم نحو بزيد وجزم في الفعل نحو
لم يقم ويرفع بالضمة وينصب بفتحة و
يجر بكسرة ويجزم بحذف حركة
الاعراب اي ظاهرا او مقدرا يجلبه
العامل في اخر الكلمة فالظاهر كالتي
في اخر الفتى في نحو جاء الفتى ومررت وراءيت الفتى

بالالف فانك تقدر في الالف الضمة
في الاول والفتحة في الثاني والكسرة
في الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك
المقدر هو الاعراب فهو جنس تحته (والمعرب)
اربعة انواع (والاعراب) الرفع والنصب والجر
والجزم وهذه الانواع الاربعة
منقسم الى ثلثة اقسام قسم يشترك
فيه الاسماء والافعال وهو الرفع
والنصب تقول زيد ان يقوم وان
زيدا ان يقوم وقسم يختص بالاسماء و
هو الجر تقول مررت بزيد وقسم
يختص بالافعال وهو الجزم تقول لم يقم
ولهذه الانواع الاربعة علامات تدل
عليها وهي ضربان علامات وعلامات

اصول

اصول وعلامات فروع فالعلامات الا
صول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد
مثلنا كلها والعلامات الفروع منحصرة
في سبعة ابواب خمسة في الاسماء و
اثنان في الافعال وسنذكر هذه الا
بواب منفصلة بابا بابا — الاسماء الاول
ستة وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك
وفوك وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء — هذه
الباب الاول مما خرج عن الاصل وهو
باب الاسماء الستة المعتلة المضافة
الى غير ياء المتكلم وهي ابوه (پدر) واخوه (برادر) و
هنوه وحموه وفوه وذو مال فانها

فرج — خویشان زن شوهر — دهن — صاحب مال

ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتجر بالياء
نيابة عن الكسرة تقول جاءني ابوه و
رايت اباه ومررت بابيه وكذالك
القول في البواقي وشرط اعراب هذه
الاسماء بالحروف المذكورة ثلاثة
امور الاول ان تكون مفردة فلو كان احدها
مثناه اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا كما تعرب كل تثنية تقول جاءني
ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين
وان كانت مجموعة جمع التكسير اعربت
بالحركات على الاصل كقولك جاءني
اباؤك ورايت اباءك ومررت
بابائك وان كانت مجموعة جمع تصحيح
اعربت بالواو رفعا وبالياء نصبا

وجرا

جرا تقول جاءني ابون ورايت ابين ومررت
بابين ولم يجمع منها هذا الجمع الا الاب
والاخ والحم والثاني ان تكون مكبرة
فلو صغرت المذكورة اعربت بالحركات تقول
جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت
بابيك ان يكون مكبرة فلو
صغرت مضافة فلو كانت غير مضافة
مفردة اعربت ايضا بالحركات على الاصل
تقول هذا اب ورايت ابا ومررت
باب وبهذا الشرط الاخير شرط وهو
ان يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم
فان كان مضافا اليه الى ياء المتكلم اعربت
ايضا بالحركات لكنها تكون مقدرة
فيه تقول هذا ابي ورايت ابي و

كما قدرت في جميع الاسماء
المضاف الى الياء كغلامي
واخي وعلاوى نحو

ومررت بابي فيكون اخره مكسورا
في احوال الثلاثة والاعراب مقدرة
فيه كما تقدر في جميع الاسماء المضافة
الى الياء نحو ابي واخي وغلامي ونحوها
واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط
بكونه لفظت بها مفردة مكبرة مضافا
مضافا الى غير الياء المتكلم واما قالت
وحموها لما اضيفت الحم الى ضمير المؤنث
لا يبين ان الحم اقارب زوج المرأة
كابيه وعمه وابن عمه على انه ربما
اطلق على اقارب الزوجة والهن قيل
انه اسم يكنى به عن اسماء الاجناس
كرجل وفرس وغير ذلك وقيل عما
يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصة

ص

متن والافصح استعمال الهن كغد متن
اذا استعمل الهن غير مضاف كان بالاجماع
منقوصا اي محذوف اللام معربا بالحركات
كسائر اخوانه كيد ودم فنقول هذا
هن ورايت هنا ومررت بهن كما تقول
يعجبني غد واصوم غدا واختلفت في
واذا استعمل الهن مضافا فالجمهور العرب يستعمله
كذلك فنقول هذا هنك ورايت هنك
ومررت بهنك وهي لغة قليلة ذكرها
سيبويه ولم يطلع عليها الفراء ولا
الزجاجي فاسقطاه عن عدة هذه الا
الاسماء وعدا ها خمسة متن والمثنى
كالزيدان والعمران فيرفع بالالف وينصبان
ويجران بالياء كلا وكلتا مع الضمير كالمثنى

وكذا اثنان واثنتان مطلقا وات كتبا
والو وعشرون واخوانه وعالمون وا
هلون وابلون وارضون وسنون و
بابه وبنون وعليون وشبهها كالجمع

الباب الثانى والباب الثالث

ما خرج عن الاصل وهو المثنى كالزيدان
الزيدان والعمران والجمع المذكر السالم
كزيدون والعمرون واما المثنى فا
فانه ترفع بالالف نيابة عن الضمة
ويجرّ وتنصب بالياء نيابة عن الكسرة
والفتحة تقول جاءنى الزيدان ورايت
الزيدين ومررت بزيدين وحملوا عليه
فى ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط
لفظان بغير شرط فاللفظان اللذان

بشرط

بشرطهما كلا وكلتان وشرطهما ان
يكونا مضافين الى الضمير تقول جاءنى كلاهما
ورايت كليهما ومررت بكليهما فان
كان مضافين الى الظاهر كانا بالالف
على كل حال تقول كلا اخويك ورايت
كلا اخويك ومررت بكلا اخويك
فيكون اعرابها بالحركات مقدرة بالالف
لانهما مقصوران كالفتى والعصى
كذا تقول فى كلتا هما رفعا وكلتيهما
نصبا وجرا وكلتا اختيك بالالف
فى الاحوال كلها واللفظان اللذان
بغير الشرط واثنان واثنتان تقول
جاءنى اثنان واثنتان ورايت
اثنين واثنتين ومررت باثنين

واثنتين فيعربهما باعراب المثنى وان كانا
غير مضافين وكذا تعربهما اعرابه ان
كان مضافين الى الضمير نحو اثناهما
او كلاهما وللظاهر نحو اثنا اخويك او كانا
مركبين مع العشرة نحو جائني اثنا عشر
ورأيت اثني عشر ومررت باثني
عشر واما الجمع المذكر السالم فانه يرفع
بالواو ويجر وينصب بالياء تقول جائني
الزيدون ورأيت الزيدين ومررت
بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفا
الفاظا منها الو قال الله تعالى ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى فالوا فاعل علامة
رفعه الواو واولي مفعول علامة

نصبه

نصبه الياء قال الله تعالى ان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب فهذا مجرور علامة
جره الياء ومنها عشرون واخواته الى
تسعين تقول جائني عشرون ورأيت
عشرين ومررت بعشرين وكذلك القول
في البواقي ومنها اهلون قال الله تعالى
شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط
ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا الاول
فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور
ومنها وابلون وهو جمع وابل مطر الغزير
ومنها ارضون بتحريك الراء ويجوز اسكا
نها في الضرورة الشعر كما قال الشاعر
شعر لقد ضجت الارضون اذ قام من
بني تهد خطيب فوق اعواد منبر

[illegible]

ومنها سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذف
لامه وعوض عنها هاء التانيث الا ترى
ان سنة اصلها سنو او سنه بدليل
قولهم في الجمع بالالف والتاء سنوات
او سنهات فلما حذفوا من المفرد اللام
وهي الواو والهاء وعوضوا عنها هاء
التانيث ارادوا في جمع التكسير ان يجعلوه
على صورة الجمع المذكر السالم اعني مجموعا
بالواو والنون رفعا والياء والنون جرا
ونصبا ليكون ذلك جبرا لما فاته من حذف
اللام وكذلك القول في نظائره وهي
عضة وعضون وعزة وعزون وثبة
وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك قال
الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين عن

اليمين

عن اليمين وعن الشمال عزين ومما يحمل
على جمع المذكر السالم في الاعراب عشرون و
كذا عليون وما اشبهه مما سمي به من ا
[المذكر] لجموع الا ترى ان عليون في الاصل جمع
علي ثم نقل من ذلك المعنى وسمي به اعلى
الجنة ومن اعرب هذا الاعراب نظر الى
اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادراك ما عليون فعلى
ذلك اذا سميت رجلا بزيدون قلت هذا
زيدون ورأيت زيدين ومررت
بزيدين تغيره كما كنت تغيره حين كان
جمعا [illegible] واولات وما جمع بالف
وتاء مزيدتين كهندات وما سمي به
منها منتصب بالكسرة نحو خلق السموات وا
الارض

واصطفى البنات الباب الرابع مما خرج

وهو عن الاصل ما جمع بالالف والتاء زيدتين

كهندات وزينبات فانه ينصب بالكسرة

نيابة عن الفتحة تقول رايت الهندات

والزينبات قال الله تعالى أخلق الله

واصطفى البنات فاما في الرفع والجر فانه

على الاصل تقول جائتني الهندات فترفع با

لضمة ومررت بالهندات فتجره بالكسرة

ولا فرق بين ان يكون مسمى هذه الجمع

مؤنثا بالمعنى كهند هندات او باللفظ كطلحة و

طلحات او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة

وفاطمات او بالالف المقصورة كحبلى و

حبليات او الممدودة كصحراء وصحراوات

او يكون مسمى مذكرا كاصطبل واصطبلات وحمام و

حامات

حمامات وكذلك لا فرق بين ان يكون قد

سلمت فيه ابنية واحدة كضخمة وضخمات

او تغيرت كسجدة وسجدات حبلى وحبليات

وصحراء وصحراوات الا ان السجدات الاول

تحرك وسطه والثاني قلبت الفه ياء والثالث

قلبت همزة واوا ولهذا عدل النحويون قول

الكثير منهم جمع المؤنث السالم الى قولنا الجمع

بالالف والتاء ليعم جمع المؤنث وجمع

المذكر وما سلم فيه المفرد وما تغير وتدخل

الالف والتاء بالزيادة ليخرج عنه نحو بيت

وابيات وميت واموات فان التاء فيها

اصلية فينصبان بالفتحة على الاصل تقول

سكنت ابياتا وحضرت امواتا قال

الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك

كذلك نحو نفضات وغزات فان التاء وان
كانت فيهما زائدة الا ان الالف فيهما
اصلية لانها منقلبة عن الاصل ثفينة
وغزوة لانهما من نفضت وغزوت فلما
تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبتا الف
الفين فلذلك تنصبان بالفتحة على الا
صل تقول رايت نفضاة وغزاة وما
لا ينصرف فيجر بالفتحة نحو مررت بافضل منه الا
مع الف واللام نحو بالافضل وبالاضافة نحو
بافضلكم الباب الخامس مما اخرج على الاصل
ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان فرعيتان
من العلل التسع او واحدة منها تقوم
مقامهما كفاطمة فان فيها التعريف
والتانيث وهما علتان فرعيتان على

على التنكير والتذكير نحو مساجد
مصابيح فانهما جمعان والجمع فرع على
الاصل المفرد وصيغتها صيغة منتهى الج
موع ومعنى هذا ان تفاعل ومفاعيل
وقفتا الجمع عنده اي وانتهت اليها
فلا يتجاوزهما فلا يجمعان اخرى بخلاف
غيرهما من الجموع فانه قد يجمع تقول
كلب واكلب كفلس وافلس ثم تقول
اكلب واكالب ولا يجوز في اكالب ان
تجمع بعده وكذا اعرب واعاريب فلا
يجوز في اعاريب ان تجمع مرة اخرى
كما تجمع اكلب على اكالب واصال على
اصائل فكان الجمع قد تكرر فيهما فهو
في ذلك بمنزلة جمعين وكذلك

صمرا وحبلى فان بنيها التانيث فهو فرع على
التذكير وهو تانيث لازم فنزل منزلة
تانيث اخر ولهذا الباب كان باب شرحه
فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يجر
بالفتحة نيابة عن الكسرة وحملوا جره
على نصبه كما عكسوا ذلك في الباب السابق
تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصا
بيح فتفتحها كما تفتحها اذا قلت رايت فاطمة
وصحارى قال الله تعالى واوحينا الى ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب قال الله
تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان
احدهما ان تدخل عليه ال والثاني
ان يضاف فانه يجر فيهما بالكسرة على

الاصل

على الاصل فالاول نحو قوله تعالى وانتم عاكفون
في المساجد والثاني قوله تعالى نحو في احسن تقويم
وتمثيلي في الاصل بقولي بافضلكم اولى من
تمثيل بعضهم بقوله مررت بعثمانكم فان
الاعلام لا تضاف حتى تنكر فاذا صار عثمان
نكرة زال عنه احد السببين المانعين
له من الصرف وهو العلمية فدخل في
باب ما ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف
افضل فان مانعه من الصرف الصفة وهو
ووزن الفعل وهما موجودان فيه
ان اضيفه او لم تضفه وكذلك تمثيلي
بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رايت الوليد بن اليزيد مباركا لانه
يحتمل ان يكون قدر في يزيد الشياع

فطار نكرة ثم ادخل عليه ال التعريف فعلى
هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة و
يحتمل ان يكون باقيا على علميته والزيادة
فيه كما زعم من مثل به والامثلة الخمس
وهي يفعلان ويفعلون او بالتاء فيهما
وتفعلين وترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب
بحذفها نحو ان لم يفعلوا ولن تفعلوا

الباب السادس مما خرج عن الاصل
الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع
اتصل به الف الاثنين نحو يقومان
للغائبين وتقومان للحاضرين او واو
جمع نحو يقومون للغائبين وتقومون
للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقومين
وحكم هذه الامثلة الخمس انها ترفع
بثبوت

ثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب
بحذفها نيابة عن السكون والفتحة تقول انتم
تقومون ولم تقوموا لن تقوموا رفعت الا
الاول لخلوه من الناصب والجازم وجعلت
علامته رفعه النون وجزمت الثاني بلم
ونصبت الثالث بلن وجعلت علامته
الجزم والنصب حذف النون قال الله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول
جازم محله مجزوم والثاني ناصب ومنصوب
وعلامة الجزم والنصب الحذف
الفعل المعتل الاخر فيجزم بحذفه نحو لم يغز
ولم يخش ولم يرم هذا الباب السابع
مما خرج عن الاصل هو الفعل المعتل
الاخر فيثبوت فيثبوت حذف الاخر

الاخر بثبوت حذف الحرف الاخر عن حذف
الحركة تقول لم يغزو لم يخشى و لم يرمى
فصل تقدر جميع الحركات فى نحو غلامى و
الفتى و يسمى الثانى مقصورا والضمة والكسرة
فى نحو القاضى يسمى منقوصا والضمة والفتحة
فى نحو يخشى والفتحة فى نحو يدعوا و يقضى
و تظهر الفتحة فى نحو ان القاضى و لن يقضى
و لن يدعوا علامات الاعراب على
ضربين ظاهرة وهى الاصل و قد تقدمت
امثلتها و مقدرة وهى فرع وهى قليلة و هذا الفصل
معقود لذكرها والذى تقدر فيه الاعراب
خمسة انواع احدها ما تقدر فيه حركات
الاعراب جميعا لكون الحرف الاخر منه
لا يقبل الحركات لذاته و ذلك الاسم
المقصور

المقصور و هو الذى اخره الف لازمة
نحو الفتى تقول جاءنى الفتى و رايت الفتى
و مررت بالفتى فتقدر فى الاول ضمة
و فى الثانى الفتحة و فى الثالث الكسرة و موجب
هذه التقديرات ان ذات الالف لا تقبل
الحركة الثانى ما تقدر فيه حركات الاعراب
الاعراب جميعا لكون الحرف الاخر منه لا
يقبل الحركة لا لذاته بل لاجل ما تتصل
به و هو الاسم المضاف الى ياء متكلم نحو
و غلامى و لخى و ابى و ذلك لان ياء
المتكلم يستدعى انكسار ما قبلها لاجل
المناسبة فاشتغال اخر الاسم الذى
قبلها بالكسرة المناسبة منع من ظهور
حركات الاعراب فيه و الثالث ما يقدر

فيه الضمه والكسرة فقط لاستثقال و
هو الاسم المنقوص ونعني به الاسم الذي
اخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضي والداعي
الرابع ما تقدر فيه الضمه والفتحه لتعذر
وهو الفعل المعتل بالالف نحو يخشى يقول
يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول
الضمه وفي الثاني الفتحه لتعذر ظهور
الحركة على الالف الخامس ما تقدر فيه
الضمه فقط وهو الفعل المعتل بالواو
نحو زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرمي و
تظهر الفتحه لخفتها على اليا في الاسماء
والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك
ان القاضي ولن يقضي ولن تدعو
قال الله تعالى اجيبوا داعي الله لن

ويبتهم

يونبئهم الله خيرا لن يدعوا من دونه
الاية الهامس يرفع الفعل المضارع
خاليا من الناصب وجازم نحو يقوم زيد
اجمع النحويون على ان الفعل ا
المضارع اذا تجرد من الناصب والجا
والجازم كان مرفوعا كقولك يقوم
زيد ويقعد عمرو انما اختلفوا في تحقيق
الرافع له ما هو فقال الفراء واصحابه
رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم
فقال الكسائي حروف المضارعه وقال
ثعلب مضارعته الاسم وقال البصريون
حلوله محل الاسم فقالوا ولهذا
اذا دخل عليه ناصب او جازم نحو
ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان

لان الاسم لا يقع بعدها فليس حينئذ
حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول
وهو الذي يجري على السنة المعربين
يقولون مرفوع لتجرده من الناصب والجازم
ويفسد قول الكسائي ان جزء النبي لا يعمل
فيه ويفسد قوله تقذب بان المضارعة
انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج
كل نوع من الانواع الاعراب الى عامل
يقتضيه ثم يلزم على المذهبين ان يكون
المضارع مرفوعا دائما او لا قائل به ويرد
وقول البصريين ان رفعه في نحو هلا
يقوم زيد اذ الاسم لا يقع بعد حرف
التحضيض وينصب بلن نحو لن ابرح
لما اقتضى الكلام على حالة التي يرتفع

فيها

فيها فعل المضارع ثنيت بالكلام على الحالة
التي ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف
من حروف اربعة وهي لن وكي اذن وان
بدأت بالكلام على لن لانها ملازمة
للنصب بخلاف غيرها و[illegible] بالكلام على ان ختمت
لطول الكلام عليها ولن حرف نفي يفيد النفي في الا
ستقبال بالاتفاق ولا يقتضي تابيد
النفي خلافا للزمخشري في انموذجه
ولا تاكيده خلافا له في كشافه بل قولك
لن اقوم محتمل لان تريد به انك لا
تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض از
منة المستقبل وهو موافق لقولك
لا اقوم في عدم افادة تاكيد والتابيد
ولا تقع لن للدعاء خلافا لابن [illegible]

لابن السرّاج ولا حجّة له فيما استدلّ
به قوله تعالى قال ربّ بما انعمت على فلن اكون
ظهيرا للمجرمين مدّعيا. لامكان حملها على
فانّ معناه فاجعلني لا اكون ظهيرا للمجرمين
لامكان حملها على النفي المحض فيكون ذالك
معاهدة منه لله سبحانه انّه لا يظاهر
مجرما جزاء لتلك النعمة التى انعمها عليه
ولا هي مركبة من لا وان نحذف الهمزة
تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا
ولا [illegible]لهما للتعليل ولا اصلها لا فابدل
بدلت الالف نونا خلافا للفرّاء بل
هي حرف براسه كقوله سيبويه
وبكي المصدريه نحو لكيلا تاسوا
الناصب الثانى كى وانّما يكون ناصبة ان

كان

كان مصدريّه بمنزلة ان وانّما يكون كذالك
اذا دخلت عليها اللّام لفظا كقوله تعالى
لكيلا تاسوا لكيلا يكون على المؤمنين
حرج او تقديرا نحو جئتك كى تكرمنى
اذا قدّرت انّ الاصل لكى وانّك حذفت
الّا استغناء عنها بنيّتها فان لم تقدّره
الّا كانت كى حرف جرّ بمنزلة اللام فى الدّلالة
على التّعليل فكانت ان مضمرة بعدها
اضمارا لازما وباذن مصدّرة
وهو مستقبل متّصل او منفصل نقسم
نحو اذن اكرمك واذن والله نرميهم
بحرب الناصب الثّالث اذن وهى
حرف جواب وجزاء عند سيبويه و
قال شلوبين وهى كذالك فى كلّ

موضع فقال الفارسي في الاكثر وقد
يتمحض للجواب بدليل انه يقال انى احبك
فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة
ها هنا وانما تكون ناصبة بثلاثة
شرايط الاول ان يكون واقعة في
صدر الكلام فلو قلت زيد اذن اكرمك
قلت اكرمه بالرفع والثاني ان يكون
الفعل الذي بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص
بحديث فقلت اذن تصدق في رفعت
لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل
بينهما فاصل غير القسم نحو اذن اكرمك
واذن والله اكرمك في جواب انا اتيك
قال الشاعر اذن والله نرميهم بحرب
يشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت

اذن

اذن يا زيد اكرمك قلت اكرمك بالرفع و
كذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك واذن
يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع تتمة
في اذن مسائل الاولى في نوعها قال الجمهور
الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل في
اذن اكرمك اذا جئتني اكرمك ثم حذفت
الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت
ان وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة لا
مركبة من اذ وان وعلى البساطة
فالصحيح انها ناصبة لا ان مضمرة بعدها
فالصحيح ان نونها في حالة الوقف
تبدل الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب
وقيل يوقف بالنون لانها كنون ان ولن دون
روى ذلك عن المازني والمبرد يبنى

على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتا
بتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا
رسمت في المصاحف والمازني والمبرد
بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف عملت
والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا
الفجائية وتبعه على ذلك ابن خروف
وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر
لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم
مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو
حسبوا ان لا يكون فتنة ومضمرة جوازا
بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو ولـ
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من
لبس الشفوف وبعد اللام في نحو ليغفر
لك الله الا في نحو لئلا يعلم ولئلا يكون
للناس

للناس فتظهر لا غير في نحو وما كان الله
ليعذبهم فتضمر لا غير كاضمارها بعد حتى
ان كان مستقبلا نحو حتى يرجع الينا موسى
وبعد او نحو لالزمنك او تقضيني او تعـ
تعطيني حقي ستسهلن بمعنى الى او الا
ان نحو قول الشاعر لاستسهلن الصعب او
ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصا
بر نحو كسرت كعوبها او تستقيما وبعد لالزمنك او تعطيني حقي
فاء السببية او واو المعية مسبوقين
بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم لا تاكل السمك وتشرب
اللبن — الناصب الرابع ان وهو ام الباب
وانما اخرت في الذكر لما قدمناه ولاصلها

فى النصب علمت ظاهرة ومضمرة بخلاف

بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة كقوله

تعه والذى اطمع ان يغفر لى قال الله تعه

يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت ان

بالمصدرية احترازا من ان المفسرة

والزائدة فانهما لا ينصبان المضارع

والمفسرة هى المسبوقة بجملة فيها معنى

القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان

يفعل كذا اذا اردت به معنى اى والزائدة

هى الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم بالله ان

لو يأتينى زيد لاكرمته واشترط ان لا تسبق

ان المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن

فى احد الوجهين احترازا عن المخففة من

المثقلة والحاصل ان الان المصدرية با

باعتبار

باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احدها

ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه

المخففة من المثقلة لا غير ويجب فيما بعدها

امران احدهما رفعه والثانى فصله منها

بحرف من حروف اربعة وهى حرف

التنفيس وحروف النفى وقد ولو فالاول

نحو علم ان سيكون منكم والثانى نحو افلا

يرون ان لا يرجع اليهم قولا والثالث

نحو علمنا ان قد يقوم زيد والرابع ان لو

يشاء الله لهدى الناس جميعا وذلك

لان قبله اى قبل ان لو يشاء الله افلم

ييئس الذين آمنوا ومعناه كما قال المفسرون

افلم يعلم وهى لغة النخع وهوازن قال سحيم

وشاعر اقول لهم بالشعب اذ ييسروننى

میگویم از برای ایشان در دره — در حالتیکه دور مرا گرفته بودند

الم تيأسوا انّي ابن فارس زهدم اى الم
اى نهميد نوندانست ان ابنتي پسر فارس زهدم الم
تعلموا ويؤيده قراءة ابن عبّاس افلم يتبيّن
وعن الفرّاء انّه كان يكون ييأس بمعنى يعلم
وهو ضعيف الثّانية ان يتقدّم عليها
ظنّ فيجوز ان يكون مخففة من المثقّلة
فيكون حكمها كما ذكرناه فيجوز ان يكون
ناصبة وهو الارجح في القياس والاكثر
في كلامهم ولهذا اجمعوا على النّصب في
نحو الم احسب النّاس ان يتركوا واختلفوا
في وحسبوا ان لا تكون فتنة وقرّئ
بالوجهين والثّالثة ان لا يسبقها علم
ولا ظنّ فتتعيّن كونها ناصبة كقوله تعالى
والّذي اطمع ان يغفر لي وامّا اعمالها مضـ
مضمرة فعلى ضربين لانّ اضمارها امّا جا

جائز

وامّا جائز وواجب فالجائز في مسائل
احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم
خالص من التّقدير بالفعل كقوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلّمه الله الّا وحيا او
من وراء حجاب او يرسل رسولا في
قراءة من قرأ من السّبعة بنصب يرسل
وذلك باضمار ان وتقديره وان يرسل
فانّ الفعل معطوف على وحيا اى وحيا
وارسالا ووحيا ليس في تقدير الفعل
ولو اظهرت ان في الكلام لجاز وكذلك قول
الشّاعر للبس عباءة وتقرّ عيني احبّ الىّ من
لبس الشّفوف في تقديره للبس عباءة وان
تقرّ عيني الثّانية ان تقع بعد اللّام
الجارّة سواء كانت للتّعليل كقوله تعالى

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك او للعاقبة كقوله تعالى
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
واللام هنا ليست للتعليل لانهم لم
يلتقطوه لذالك وانما التقطوه ليكون
لهم قرة عين فكانت عاقبة انصاره لهم
عدوا وحزنا او زائدة كقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل
في هذه الموضع منصوب بان مضمرة جوازا
او لو اظهرت ان في الكلام لجاز وكذا
اللام بعد كي الجارة نحو جئتك كي تكرمني
ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام
مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام

سواء

سواء كانت لا النافية كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم
اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب ولو كانت اللام
مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء
كان الماضي في اللفظ والمعنى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم او في المعنى فقط كقوله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود وتلخص ان لان
بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك
بعد لام الجحود وجوب الاظهار وذلك اذا
اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك في
ما بقي قال الله وامرنا لنسلم لرب العالمين و
قال الله سبحانه وتعالى وامرت لان اكون ولما
ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود استطرد
في ذكر بقية المسائل التي فيها اضمار ان وجوبا وهي
اربع مسائل احدها بعد حتى واعلم ان الف

لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة كالتي في الاحزاب

ان للفعل بعد حتى حالتين النصب والرفع
فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة
الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمان
التكلم ام لا اولا والاول كقوله تعالى قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
فان رجوع موسى مستقبل بالنسبة الى امرين
جميعا والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول
الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا
بالنسبة الى زمان الاخبار الا انه مستقبل
بالنسبة الى زلزالهم ولحتى هذه التي ينصب
الفعل بعدها له معنيان فتارة يكون
بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما
بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة
يكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها

غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى وقولك لا ابرح حتى
تطلع الشمس وقد يصلح للمعنيين معا كقوله
تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
ويحتمل ان يكون المعنى كي ان تفيء الى ان تفيء
والنصب في هذه المواضع وشبهها بان مضمرة بعد
حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين لا
نها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تعالى حتى
مطلع الفجر فلو عملت في الافعال النصب حين
لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة
في الاسماء تارة في الافعال وهذا لا نظير له
في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلثة
شروط الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا فيها
امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخلها

البلد

الا البلد لان انتفاء السير لا يكون سبباً
للدخول و في قولك سرت حتى تطلع الشمس لان
السير لا يكون سبباً لطلوعها الثاني
ان يكون زمان الفعل الحال على لا للا
استقبال على العكس من شروط النصب لان
الحال تارة تكون تحقيقاً و تارة يكون تقديراً
فالاول كقولك سرت حتى ادخلها و اذا
قلت ذلك و انت في حالة الدخول و
كالمثال الاول المذكور فاذا كان السير و الد
خول قد مضيا لكنك اردت
حكاية الحال و على هذا جاء الرفع في قوله
تعالى و زلزلوا حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا
الثالث ان يكون ما قبلها تاماً و لهذا امتنع الرفع
في نحو كان سيري حتى ادخلها ان جعلت

كان

كان على النقصان دون التمام المسئلة الثانية
بعد او التي بمعنى الى او الا فالاول كقولك او
لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيه
حقي قال الشاعر لاستسهلن الصعب او
ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلم اي
الا ان يسلم و قال الشاعر و كنت اذا غمزت
قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان
تستقيم فلا كسر كعوبها و لا يصح هنا بمعنى
الى لان الاستقامة لا يكون غاية للكسر
المسئلة الثالثة بعد فاء السببية اذا كانت
مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل فالنفي
كقوله لا يقضى عليهم فيموتوا و قولك
ما تاتينا فتحدثنا و اشترطنا كون الطلب

محضاً احترازاً من نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا فما
تاتينا الا تحدثنا فان معناهما الاثبات
فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان تزال
لنفي قد دخل عليها النفي والنفي اثبات واما
الثاني فلانتقاض النفي بالا واما الطلب فانه
يشمل الامر كقول الشاعر يا ناق سيري عنقاً فسيحا
الى سليمان فنستريحا والنهي نحو ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي والتحضيض نحو لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق والتمني نحو يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزاً عظيما والترجي كقوله
تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فا
طلع الى اله موسى في قراءة بعض السبعة بنصب
اطلع والدعاء كقوله رب وفقني فلا اعدل
عن سنن الساعين في خير سنن والا

والاستفهام

والاستفهام كقوله الشاعر هل تعرفون لباناتي
فارجوا ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد
والعرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا والشرط
في الطلب ان يكون بالفعل احترازاً من نحو
قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك
بالنصب في جواب اسم الفعل فانه لا يجوز
خلافاً للكسائي في اجازة ذلك مطلقاً و
لابن جني وابن عصفور في اجازتها بعد
نزال ونزالك ودونك ونحوهما مما
فيه لفظ الفعل دون صه ومه ونحو
هما مما فيه معنى الفعل دون حروفه
وقد شرحت بعض الامثلة في المقدمة
في اسم باب اسم الفعل المسئلة الرابعة

بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما قد
مناه تكوه مثال ذالك قوله تعالى ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المومنين في قراءة حمزة وابن
عامر وحفص رحمهم الله وقول الشاعر الم
اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء
فعل المضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو
المعية بيني وبينكم حتى فعلتم الموده لا مبتدأ
موخر والاخاء معطوف على المودة وقال
الاخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار
عليك اذا فعلت عظيم وتقول لا تاكل الا
تاكل السمك وتشرب اللبن فتنصب تشرب
ان اردتما قصدت النهي عن الجمع بينهما

وتجزم

[illegible]

وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد
منهما اولا تاكل السمك ولا تشرب
اللبن وترفع ان نهيت عن الاول واجبت
الثاني اي لا تاكل السمك ولك تشرب اللبن
فان اسقطت الفاء بعد الطلب وقصد
به الجزاء جزم نحو قل تعالوا اتل وشرط
صحة الجزم ايضا بلم نحو لم يلد ولم يولد
ولما نحو لما يقض ما امره وبالام ولا الطا
الطلبيتين نحو لينفق وليقض لا تشرك ولا
تواخذنا فتجزم فعلين ان واذما واي
وانى وايان ومتى ومهما وما ومن و
حيثما نحو ان يشأ يذهبكم من يعمل سوء
يجز به ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير ويسمى الاول منها شرطا والثاني

[illegible]

جواب وجزاء واذا لم يصلح الجواب لمباشرة الا
دان اقترن بالفاء ان يمسسك الله بخير فهو على
كل شيء قدير و باذا الفجائية نحو ان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون لما
انقضى الكلام على ما ينصب به المضارع شرع
فى الكلام على ما يجزم به والجازم ضربان
جازم لفعل واحد وجازم لفعلين
والجازم لفعل واحد خمسة امور احد
ها الطلب ذالك انه اذا تقدم لنا لفظ
دال على امر او نهي او استفهام او غير ذالك
من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع
مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فانه
يكون مجزوما بذالك الطلب لما فيه
من معنى الشرط ونعنى بقصد الجزاء

انك

انك تقدر مسببا عن ذالك المقدم كما
ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وبيـ
ذالك كقوله تعالى قل تعالوا اتل فتقدم الطلب وبيـ
هو تعالوا وتاخر المضارع المجرد من الفا
وهو اتل وقصد به الجزاء اذ المعنى
تعالوا فان تاتوني اتل عليكم فالتلاوة
تعالوا فان تاتونى اتل عليكم فالتلاوة
عليهم مسببة عن مجيئهم فلذالك جزم
وعلامة جزمه حذف اخره وقال
الشاعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل وتقول
ايتنى اكرمك و هل تاتينى احدثك ولا
تكفر تدخل الجنة ولو كان المقدم منفيا
او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما تاتينا فتحدثنا

تعريف الشاعر
غرض باليست البيان صاحب
ابيت كريم ازيد
السبب ابيت محبوب
دحيز بعهده كريكي
وديگر منزل او اما منزل
در سقط اللوى واقع
ميان اين وموضع كريكي
وكي حومل الدخول بصحيح الدا

نحو ما تأتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا
يجوز الجزمه وقد غلط في ذلك صاحب
الجمل والثاني نحو ائتنا تأتينا تحدثنا برفع
تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين واما قول
العرب اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب
عليه بالجزم فوجهه ان اتقى الله وفعل
وان كانا فعلين ماضيين ظاهرهما
خبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى ليتق
الله امرؤ وليفعل خيرا وكذلك قوله
تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم بجزم يغفر
لانه جواب لقوله تعالى تؤمنون وتجاهدون

لكونه

لكونه في المعنى آمنوا وجاهدوا وليس جوابا
للاستفهام لان غفران الذنوب لا
يتسبب عن الدلالة بل عن الايمان
والجهاد ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد
الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم مرفوعا با
تفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب
وهو خذ لكونه ليس مقصودا به ان تا
خذ منهم صدقة تطهرهم وانما اريد
به خذ من اموالهم صدقة مطهرة فتطهرهم
صفة لصدقة فلو قرئ بالجزم على معنى
الجزاء لم يمتنع بالقياس كما قرئ قوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني صفة وليا
اي وليا وارثا بالجزم على جعله جزاء

يرثني ويرث من آل يعقوب

للاضرب هذا بخلاف قولك ايتني برجل
يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم
لانك لا تريد به ان محبة الرجل لله و
لرسوله مسببة عن الاتيان كما تريد
في قولك ائتني اكرمك لان الاكرام مسبب
عن الاتيان وانما اردت ايتني برجل
موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا
يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط ان
يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا بلا
النافية مع صحة المعنى وذالك كقولك
لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد
يسلم فانه لو قيل في موضعها ان لا
تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد
تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا
تدن.

ولا تدن من الاسد ياكلك فانه ممتنع
لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار
وان لا تدن من الاسد ياكلك ولهذا
جعلت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا
تمنن تستكثر فصل الجواب وانما هو في
موضع النصب على الحال من ضمير المستتر
في تمنن فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا
ومعنى الاية ان الله تعالى نهى نبيه
ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوض
الموهوب له اكثر من موهوب فان قلت
فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكثر
بالجزم قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها
ان يكون بدلا من تمنن فكانه قيل
لا تستكثر اي لا ترى ما تعطيه كثيرا

لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر

والثاني ان يكون قد تم الوقف عليه لكونه
راس آية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله
بنية الوقف والثالث ان يكون سكنه
لتناسب رؤس الاية وهي فانذر
فكبر فطهر فاهجر والثاني مما يجزم فعلا
واحدا لم وهي حرف نفي المضارع وتقلبه
ماضيا كقوله تعالى لم يقم ولم يقعد وقوله
تعالى لم يلد ولم يولد والثالث لما اختها
كقوله تعالى لما يقض ما امره بل لما يذوقوا
عذاب وتشارك لم في اربعة امور
وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع و
جزمه وقلب زمانه الى الماضي وتفا
رقها في اربعة امور احدها ان
المنفي بها مستمر الانتفاء الى زمان الحال

بخلاف

بخلاف النفي بلم فانه قد يكون مستمرا
مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا
مثل هل اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه
كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن
ثم امتنع ان يقول لما يقم ثم قام لما
فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم
قام والثاني ان لما يؤذن كثيرا بتوقع
ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا
عذابي اي الى الان ما ذاقوه وسوف
يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك ذكر
هذا المعنى الزمخشري والاستعمال و
الذوق ويشهد ان به الثالث
ان الفعل يحذف بعدها بقا اهل

ولما تريد دخلت البلد فيقول قاربتها ولما اد
خلها ولا يجوز ولم الرابع انها لا
تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان
لم تقم اقم ولا يجوز ان لما تقم اقم الجازم
الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على
الامر لينفق ذو سعة من سعته او الدعاء
نحو ليقض علينا ربك الجازم الخامس لا
الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك
بالله والدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا
فهذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا و
ما واحدا واما ما يجزم فعلين فهو احدى
عشر اداة وهي ان يشأ يذهبكم واين
نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي
نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
او من

او من نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو
ما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما
كقوله امرئ القيس شعر اغرك مني ان
حبك قاتلي وانك مهما تأمري القلب
يفعل ومتى كقوله الاخر انا ابن جلا شعر
وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
وايان كقوله فايان ما تعدل به الريح
تنزل وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر
لك الله نجاحا في غابر الازمان واذ ما
كقوله وانك اذ ما تأت ما انت آمر به
تلف من اياه تأمر آتيا وانى كقوله فا
صبحت انى تأتها تستجر بها تجد حطبا
جزلا ونارا تأججا فهذه الادوات
التي تجزم فعلين وتسمى الاول منها

شرطاً والثاني جواباً وجزاء واذا لم تصلح
الجملة الواقعة جواباً لان تقع بعد
اداة الشرط وجب قرانها بالفاء وذلك
اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي
او جامداً او منفي بلن او بما مقروناً بقد
او حرف تنفيس نحو قوله تعالى وان يمسسك
الله بخير فهو على كل شيء قدير قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا
اقل منك مالا وولدا فعسى ربي وما
تفعلوا من خير فلن تكفروه وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل
الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه

اجرا

اجراً عظيماً ويجوز في الجملة الاسمية
ان تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى
ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون وانما لم اقيد في الاصل
اذا الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل
الا عليها فاغناني ذلك عن الاشتراط
الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع في جنس موجود
او مقدر كشمس ومعرفة وهي ستة
اعرفها الضمير وهو ما دل على متكلم
او مخاطب او غائب وهو اما مستتر
وجوبا كالمقدر في نحو اقوم ونقوم
او تقوم وجوازا كما في نحو زيد يقوم
او بارز وهو اما متصل كتاء قمت وكاف
اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا

وانت وهو واياى ولا فصل مع امكان
المتصل الا فى نحو هاء من سلنيه بمر
جوحية وظننتكه وكنته بحجان

فصل ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف
الى قسمين نكرة وهى الاصل ولهذا
قدمها ومعرفة وهى الفرع ولهذا
اخرها فاما النكرة فهى عبارة عن ما شاع
فى جنس موجود او مقدر فالاول
كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا نا
طقا ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس
واحد فهذا الاسم صادق عليه
والثانى كشمس فانها موضوعة لما
كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره و
جود الليل فحقها ان تصدق على كل
متعدد كما ان رجلا كذالك وانما

يختلف

يختلف ذالك من عدم وجود افرادها فى الخارج
لكان اللفظ صالحا لها فانها لم توضع
على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما
وضعت وضع لاسماء الاجناس
واما المعرفة فانها تنقسم الى ستة
اقسام الاول الضمير وهو اعرف المعا
رف الستة ولهذا بدئ به وعطف
باقى المعارف عليه بثم وهو عبارة
عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت
او غائب كهو وينقسم الى قسمين
مستتر وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون
له صورة فى اللفظ او لا فالاول هو البا
رز كتاء قمت والثانى وهو المستتر
انقسام ينقسم باعتبار فاما المستتر

وقع فى الخارج وجدت الافراد

كالمقدر في قولك قم ثم ثم لكل واحد
من البارز والمستتر انقسام ينقسم باعتبار
فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب
الاستتار وجوازه الى قسمين واجب
الاستتار وجايزه نعني بواجب الا
ستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه
وذلك كالضمير المرفوع بالفعل
المضارع مبدوءة وبالهمزة كاقوم و
بالنون كنقوم وكذا تقوم الا ترى التاء
انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم
عمرو ونعني بالمستتر جوازه ما يمكن قيام
الظاهر مقامه وذلك الضمير
المرفوع بفعل المضارع للغايب نحو
زيد يقوم الا ترى يجوز لك ان

تقول

تقول زيد تقوم غلامه واما البارز
فينقسم بحسب اتصال وانفصال الى
قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو
الذي لا يستقل بنفسه كتاء قمت والمنفـ
والمنفصل وهو الذي يستقل بنفسه
كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب
مواقعه من الاعراب ثلثة اقسام
مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه
فالمرفوعة كتاء قمت فانها فاعل و
والمنصوبة كالكاف اكرمك زيد فا
فانها مفعول والمخفوضة كهاء غلامه
فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل
بحسب مواقعه من الاعراب الى قسمين مرفوع
الموضع ومنصوبه فالمرفوعة اثنا

انت
اثنا عشر كلمة انا نحن انتما انتم انتِ انتما
انتن هو هما هم هي هما هن والمنصوبة
اثنا عشر كلمة ايضا اياي ايانا اياك
اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياه
اياهما اياهم اياها اياهما اياهن فهذه
اثنا عشر كلمة لا يقع الا في محل النصب كما
ان تلك الاولى لا يقع الا في الرفع تقول
انا مؤمن مبتداء والمبتداء حكمه الرفع و
اياك اكرمت فاياك مفعول مقدم والمف
المفعول حكمه النصب ولا يجوز ان يقعا
ان ينعكس ذلك فتقول اياي مؤمن و
انت اكرمت وعلى ذلك فقس لبا في
اوليس في الضمائر المنفصلة ما هو المخفوض
الموضع بخلاف المتصلة ولما ذكرت ان
الضمير

الضمير ينقسم الى متصل و منفصل اشرت
بعد ذلك الى ان مهما امكن ان يؤتى
بالمتصل فلا يجوز العدول عنه الى
المنفصل فلا تقول قام انا ولا اكرمت
اياك لتمكنك من ان تقول قمت و
اكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا
وما اكرمت الا اياك فان الاتصال
هنا متعذر لان الا لا يتقدمه فلذ
فلذالك جيء بالمنفصل ثم استثنيت من
هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما
الفصل مع التمكن من الوصل وضابطة
الاولى ان يكون الضمير الثاني
ضميرين اولهما اعرف من الثاني
وليس مرفوعا كسلنيه وخلتكه يجوز

ان تقول منهما سلنيه اياه وخلتك اياه و
انما قلنا ان الضمير الاول في ذلك
اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب
وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغايب
وضابطة الثانية ان يكون الضمير
خبر الكان او احدى من اخواتها
سواء كان مسبوقا بضمير ام لا فالاول
نحو الصديق كنته والثاني الصديق
كانه زيد ويجوز لك ان تقول
فيهما كنت اياه وكان اياه زيد و
اتفقوا على ان الاصل ارجح في الصورة
الاولى اذا لم يكن الفعل قلبيا نحو
سلنيه واعطيتكه وكذلك لم يات في
التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها

وان

وان ليتلكموها فسيكفيكهم الله واذا
واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو
خلتكه وظننتكه وفي باب كان نحو
كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل
ارجح فيهن واختار ابن مالك في جميع
كتبه الوصل في باب كان واختلف رأيه
في الافعال القلبية فتارة وافق الجمهور
وتارة خالفهم ثم العلم وهو اما
شخصي كزيد او جنسي كاسامة وهو اما
اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين
وقفه او كنية كابي عمرو وام عمرو ام
كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا
له مطلقا او مخفوضا بالاضافة ان
افردا كسعيد وكرز الباب الثالث

من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه
وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام
متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه
وعدم تشخصه الى قسمين علم شخصي وعلم
جنسي فالاول كزيد وعمرو والثاني
كاسامة للاسد وثعالة للثعلب
وذوالة للذئب فان كلا من هذه
الالفاظ ويصدق على كل واحد من
هذه الاجناس تقول لكل اسد رايته
هذه اسامة مقبلا وكذا البواقي
ويجوز ان تطلقها بازاء صاحب الحقيقة
من حيث هو فتقول كل اسامة اشجع
من ثعالة كما تقول الاسد اشجع

من الثعلب

من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع
من صاحب هذه الحقيقة وكذا البواقي
ولا يجوز ان تطلقها على شخص غائب
ولا تقول لمن بينك وبينه عهد في
اسد خاص ما فعل اسامة وينقسم
باعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد
كزيد واسامة والمركب لانه اقسام
مركب اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب
الاول من جزئيه بحسب العوامل الداخلة
عليه ويخفض الثاني بالاضافة
اليه دائما ومركب تركيب مزج كبعلبك
وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كساير الاسماء
التي لا تنصرف وهذا اذا لم يكن مختوما

بويه كبعلبك فان ختم بها على الكسر كسيبويه
ومركب تركيب اسنادي كتأبط شرا وذرى حبا
وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه
شيئا بل يحكى على ما كان له من الحالة قبل
النقل وينقسم الى اسم وكنية ولقب
وذالك لانه ان بدئ باب او ام كان
كنية كابي بكر وابي عمرو وام كلثوم والا فان
اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او
بضعفه كقفة وبطة وانف الناقة
فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع
الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم
الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين
كعبد الله زين العابدين او
كان الاول مفردا والثاني مضافا
كزين العابدين او كان الامر بالعكس

كعبد الله

كعبد الله قفة وجب كون الثاني
تابعا للاول في اعرابه اما على انه
بدل منه او عطف بيان عليه ويجوز
ايضا قطعه عن التبعية اما برفعه خبرا لمبتدا
المحذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف
بتقدير اعني خلافا لجمهور البصريين
ويجيء ايضا في المفردين من ذالك خلافا
لجمهور البصريين وان كانا مفردين كزيد
قفة وسعيد كرز والكوفيون والزجاج
يجيزون يجوزون فيه وجهين احدهما
اتباع اللقب الاسم كما تقدم في بقية
الاقسام والثاني اضافة الاسم الى
اللقب وجمهور البصريين يوجبون
الاضافة والصحيح الاول والاتباع

اقيس من الاضافة والاضافة اكثر استعمالا
من الاتباع ثم الاشارة وهي
ذا للمذكر وذي وذه وتي وته و
تا للمؤنث وذان وتان للمثنى معربا
بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا و
اولاء لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من
اللام مطلقا او مقرونا بها الا في
المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من
مده وفيما تقدمه هاء التنبيه
الثالث من انواع المعارف اسم
الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه
الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد
وما يشار به للمثنى وما يشار به
للجماعة وكل من هذه الثلاثة ينقسم
الى

الى مذكر ومؤنث واما للمفرد والمذكر
لفظة واحدة وهي ذا وللمفرد المؤنث عشرة
الفاظ خمسة مبدوة بالذال وهي ذي و
ذه بالكسر وذه بالاسكان وذات
بالضم وهي اغربها وانما المشهور
استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك
ذات جمال وبمعنى التي في لغة بني
طي وحكى الفراء الفضل ذو فضلكم
الله به اي الذي فضلكم الله به و
الكرامة ذات اكرمكم الله بها اي
التي اكرمكم الله بها فلهذا خصصته بقلة [illegible]
استعمالها وخمسة مبدوة بالتاء
وهي تي وتا وته بالكسرة وته بالا
سكان وتاء وللتثنية المذكر ذان

نا

بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان

من ربك وذين بالياء جرا ونصبا كقوله

تعالى ربنا ارنا اللذين وللتثنية المؤنث

تان بالالف رفعا كقوله وهاتين با

الياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي

هاتين والجمع المذكر والمؤنث اولاء قوله

تعالى اولئكم المفلحون وقال الله تعالى

هولاء بناتي وبنو تميم يقولون اولا

لقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما

ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه في لغة

من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا

او بعيدا فان كان قريبا جيء باسم الاشا

مجردا من الكاف وجوبا او مقرونا بهاء

التنبيه جوازا نقول جاءني هذا او جاءني

ذا وليعلم

ذا وليعلم ان هاء التنبيه تلحق اسم الاشا

بما ذكرته بعد من انها اذا لحقته لم

تلحقه لام البعيد وان كان بعيدا

وجب اقترانها بالكاف اما مجردة عن

اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذلك

وتمتنع اللام في ثلاث مسائل احديها

المثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال

ذان لك وتان لك الثانية في الجمع

لغة من مده تقول اولئك ولا

يجوز اولاء لك ومن قصر قال اولا

لك والثالثة اذا تقدمت عليها

هاء التنبيه تقول هذاك ولا

يجوز هذا لك ثم الموصول

وهو الذي والتي واللذان وا

واللتان بالالف رفعاً وبالياء جراً و
نصباً وجمع المذكر السالم الذين بالياء
مطلقاً والاولى واللاء لجمع المؤنث سالم
واللوا واللوائي
اللاتي واللاتي بمعنى الجمع من وما
واي والالف واللام في وصف صريح لغير
تفضيل كالضارب والمضروب و
ذو في لغة طي وذا بعد ما او من ا
استفهاميتين وصلة الالف واللام الوصف
وصلة غيرها اما جملة الخبرية ذات
ضمير على طبق الموصول ليسمى عائداً وقد
يحذف نحو ايهم اشد وما علمت ايد
يهم فاقض ما انت قاض وشبه تما
لشرط او ظرف او مجرور تاماً ن
متعلقات

متعلقان باستقر محذوفاً الباب
الرابع من انواع المعارف الاسماء
الموصول وهي المفتقرة الى صلة وهي وعائد
على ضربين خاصة ومشترك فالخاصة
الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان
للتثنية المذكر واللتان للتثنية ا
المؤنث ويستعملان بالالف رفعاً
بالياء جراً ونصباً والاولى لجمع المذ
كر وكذلك الذين وهو بالياء
في الاحوال كلها وهذيل وعقيل
يقولان الذون قال الشاعر نحن
الذون صبحوا رفعاً والذين نصباً
وجراً واللائي واللاتي لجمع المؤن

ولك اثبات الياء وتركها والمشتركة
وهي من وما واي وال وذو وذا
فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى
والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث
كذلك تقول فيمن يعجبني من جاءك
ومن جاءتك ومن جاءاك ومن
جاءتاك ومن جاؤك ومن جئنك
وتقول فيما لمن قال اشتريت حمارا
واتانا او حمارين واتانين او حمرا
او اتنا اعجبني ما اشتريته وما اشتر
يتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم
وما اشتريتهن وكذلك تقول
تفعل في الباقي وانما يكون ال
موصولا بشرط ان يكون داخلة

على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة
اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول
كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فان
دخلت على اسم جامد كالرجل او على صفة
تشبه الاسماء الجامدة كالصاحب او
على وصف التفضيل كالافضل والاعلم
فهي حرف تعريف وانما يكون ذو مو
صولة في لغة طيء خاصة تقول جائني
ذو قام ابوه وسمع من كلامهم لا وذو
في السماء عرشه قال الشاعر فان ال
ماء ماء ابي وجدي وبئري
ذو حفرت وذو طويت وانما
تكون ذا موصولة بشرط ان يتقدم
ها ما الاستفهامية نحو قوله تعالى

ماذا انزل ربكم او من الاستفهامية نحو
قوله شعر وقصيدة تاتى الملوك غريبة قد
قلتها ليقال من ذا قالها اى من الذى ما الذى
انزل ربكم من الذى قالها فان لم يدخل
عليها شىء من ذلك فهى لاشارة ولا يجوز
ان يكون موصولة خلافا للكوفيين اذ
استدلوا بقوله عدس ما لعباد عليك
امارة نجوت امنت وهذا تحملين طليق
قالوا هذا موصولة مبتداء وتحملين
صلة والعائد محذوف وطليق خبر
والتقدير والذى تحملينه طليق وهذا
لا دليل لهم فيه لجواز ان يكون ذا للاشارة
وهو مبتداء وطليق خبره وتحملين

اسم

جمله

جمله حالية والتقدير وهذا طليق
فى حال كونه محمولا لك ودخول حرف
التنبيه عليها يدل على انها للاشارة لا
موصولة فهذه خلاصة القول فى
تعداد الموصولات خاصها ومشتركها
واما الصلة فهى على ضربين جملة او شبه
جملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية
وشرطها امران احدهما ان تكون
خبرية اعنى محتملة الصدق
والكذب فلا يجوز جاء الذى اضربه ولا
جاء الذى بعتكه اذا قصدت به الا
نشاء بخلاف جاء الذى ابوه قائم وجاء
الذى ضربته والثانى ان تكون مشتملة

على ضمير مطابق للموصول في افراده وتثنيته
وجمعه نحو جاء الذي اكرمته جاءت التي
اكرمتها جاء اللذان اكرمتهما وجاءت اللتان
اكرمتهما والذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن
وقد تحذف الضمير سواء كان مرفوعا
كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد اي الذي هو اشد او منصوبا نحو
وما عملت ايديهم قرئ بغير هاء حمزة و
والكسائي وشعبة وما عملته بالهاء
على الاصل وقرئ هؤلاء بحذفها او مخفوضا
بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت قاض
اي ما انت قاضيه وقول الشاعر ستبدي
لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك
بالاخبار من لم تزود اي ما كنت
جاهله

جاهله او مخفوضا بالحروف نحو قوله تعالى يأكل
مما تأكلون اي منه ويشرب مما تشربون
منه وقال الشاعر نصلي للذي صلت قريش
ونعبده وان جحد العموم اي نصلي للذي
صلت قريش وفي هذه الفصل تفاصيل
كثيرة لا يليق بهذا المختصر ويشبه الجملة
ثلثة اشياء الظرف نحو جاء الذي
عندك والجار والمجرور نحو جاء الذي
في الدار والصفة وذلك في صلة
ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف
والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا
يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي
امس لنقصانهما وحكى الكسائي

فنزلنا منزل الذي البارحة وهو شاذ واذا وقع

الظروف والجار والمجرور صلة كانا متعلقين

بفعل المحذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذي

كان مستترا في الفعل انتقل منه اليهما

ثم ذو الادات وهي ال عند الخليل وسيبويه

اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون

للعهد نحو في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي

وللجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم و

وجعلنا من الماء كل شيء حي او لا

ستغراق الافراد نحو خلق الانسان

ضعيفا وللصفات نحو زيد الرجل

النوع الخامس من انواع المعارف ذو الا

دات وهي ال والفرس والغلام و

والمشهور بين النحويين ان المعرف ال

عن

عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه

ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان

والثاني عن بقية النحويين ونقل بعضهم

عن الاخفش وزعم ابن مالك انه لا خلاف

بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال وا

انما الخلاف بينهما في الهمزة زائدة هي ام

اصلية واستدل على ذلك بمواضع

اوردها من كلام سيبويه وتلخص في المسئلة ثلاثة

مذهب احدها ان المعرف ال والف اصل

والثاني ان المعرف ال والف زائدة وا

والثالث ان المعرف ال في الف المعرف

اللام وحدها والاحتجاج لهذه المذاهب

يستدعي تطويلا لا يليق بهذا الاملاء و

وتنقسم ال المعرفة الى ثلاثة اقسام

هل زائدة

وذلك لانها اما التعريف العهد والتعريف
الجنس او لاستغراق فاما التى لتعريف العهد
فتنقسم الى قسمين لان العهد اما ذكرى او
ذهنى فالاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم
بعت الفرس اى بعت المذكور ولو قلت ثم
بعت فرسا لكان غير الفرس الاول قال الله
تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى
والثانى كقولك جاء القاضى اذا كان
بينك وبين مخاطبك عهد فى قاضى خاص
واما التى لتعريف الجنس كقولك الرجل
افضل من المراة اذا لم ترد به رجلا بعينه
ولا امرءة بعينها وانما اردت ان
هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا
الجنس

الجنس من حيث هو ولا يصح ان يراد بهذا ان
كل واحد من افراد الرجال افضل من كل وا
حد من النساء لان الواقع بخلافه وكذالك
واهلك الناس الدينار والدرهم وقوله
تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حى والـ
هذه هى التى يعبر عنها النحويون بالجنسية
ويعبر عنها ايضا بالتى للماهية وبالتى لبيان
حقيقة واما التى للاستغراق فعلى قسمين
لان الاستغراق اما ان يكون اما ان
يكون باعتبار حقيقة الافراد باعتبار
صفات الافراد فالاول نحو خلق الا
نسان ضعيفا والثانى نحو قولك انت
الرجل اى الجامع لصفات الرجال المحمودة وضابط
الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة حلول

الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفاً
صح ذالك على جهة الحقيقة وضابطة والثا
والثانية ان يصح حلول كل محلها على جهة مجا
فانه لو قيل انت كل رجل يصح ذالك على جهة
للمبالغة كما قال عليه الصلوة والسلام
كل صيد في جوف الفرا وقال الشاعر ليس من الله
بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وابدل
اللام ميماً لغة حميرية بل لغة حميرية ابدال
اللام ميماً وقد تكلم النبي صلى الله عليه بلغتهم
اذ قال ليس من ام بر امصيام في امسفر وقول
وقول الشاعر ذاك خليلي وذو يواصلني
يرمي ورائي بامسهم وامسلمة والمضاف
الى واحد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف
اليه الا المضاف الى العلم النوع

الى القسمين

السادس

السادس من انواع المعارف ما اضيف الى
واحد من الخمسة المذكورة نحو غلام زيد
وغلام هند وغلام الذي في الدار
غلام القاضي ورتبته في التعريف كرتبة
ما اضيف اليه والمضاف اي العلم في
رتبة العلم والمضاف للاشارة في رتبة الا
شارة وكذالك الباقي الا المضاف الى
الضمير فليس في رتبة الضمير وانما هو في رتبة
العلم والدليل على ذالك انك تقول مررت
بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم
المضاف الى الضمير فلو كان في رتبة ال
الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوفات
وذالك لا يجوز على الاصح من باب المبتدا
والخبر مرفوعان نحو الله ربنا

المبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
للاسناد فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد في
نحو زيد قائم والمؤول في نحو قوله تعالى وان تصوموا
خير لكم فانه مبتداء مخبر عنه بخير تقديره صيامكم
خير لكم وخرج بالمجرد عن نحو زيد في كان زيد
قائما فانه لم يجرد عن العوامل اللفظية و
خرج عن الاسناد نحو قولك في العدد
واحد اثنان ثلثة فانها وان تجردت لكن
لا اسناد معها ودخل تحت قولنا للاسناد
ما اذا كان المبتدا مسندا اليه ما بعده الى
نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدا مسندا
الى ما بعده نحو اقائم الزيدان والخبر هو
المسند الذي يتم به مع المبتداء الفائدة
فخرج بقول المسند الفاعل في نحو قولك

اقائم

اقائم الزيدان فانه وان تمت به الفائدة
مع المبتداء ولكنه مسند اليه لا مسند به الفائدة
وبقولي مع المبتداء نحو قام في نحو قولك قام
زيد والحكم المبتداء والخبر الرفع
وقد يقع المبتداء نكرة ان عم او خص نحو ما
رجل في الدار واله مع الله ولعبد
مؤمن خير من مشرك وخمس صلوات
كتبهن الله الاصل في المبتدا ان
يكون معرفة لان النكرة مجهولة غا يكون
لبا والحكم على المجهول لا يفيد و
يجوز ان يكون نكرة اذا كان عاما
او خاصا والاول كقولك ما رجل
في الدار وقوله تعالى أإله مع الله

فالمبتدأ فيهما عام لوقوعه في سياق النفي و
الاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن
خير من مشرك وقوله عليه السلام خمس صلوات
كتبهن الله فالمبتدأ فيهما خاص لكونه موصوفا
في الآية ومضافا في الحديث وقد ذكر
بعض النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا
فأنهاها بعض المتأخرين إلى نيف وثلاثين
موضعا وذكر بعضهم أنها كلها ترجع للخصوص
والعموم فليتأمل ذلك والخبر جملة
لها رابطة كزيد أبوه قائم ولباس
التقوى ذلك خير القارعة ما القارعة
وزيد نعم الرجل إلا في قوله قل هو الله
أحد ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدأ

برابط

برابط والروابط أربعة أحدها وهو الأصل من الضمير
في الربط كقولك زيد أبوه قائم فزيد مبتدأ
وأبوه مبتدأ الثاني والهاء مضاف إليه
وقائم خبر المبتدأ الثاني بالخبر والمبتدأ الثاني
خبره خبر المبتدأ الأول والرابطة بينه
بينهما الضمير الثاني الإشارة كقوله
تعالى ولباس التقوى ذلك خير و
لباس مبتدأ والتقوى مضاف إليه و
ذلك مبتدأ ثان خير خبر مبتدأ
الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ
الأول والرابطة بينهما الإشارة و
الثالث إعادة المبتدأ بلفظه
نحو قوله تعالى الحاقة ما الحاقة فالحاقة

فالحاقة مبتداء الاول وما مبتداء ثان
والحاقة خبره والمبتداء الثاني وخبره خبر مبتداء
الاول والرابطة بينهما اعادة المبتداء
بلفظ العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتداء الرابعة
نعم الرجل جملة فعلية خبره والرابطة بينهما
وهي العموم وذلك لان ال للعموم في الرجل
وزيد فرد من افراده فدخل في العموم فحصل
الرابطة وهذا كله اذا لم يكن الجملة نفس المبتداء
في المعنى فان كانت كذلك لم الى الرابطة احتاج
كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتداء والله
مبتداء ثان واحد خبره وجملة خبر المبتداء
الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه في المعنى
لانه بمعنى الشان والجملة هي نفس الشان
كقوله

كقوله تعالى افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله ○ و يقع ظرفا منصوبا نحو
والركب اسفل منكم او جارا مجرورا كالحمد لله
وتعلقهما بمستقر او استقر محذوفين ○
اي يقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب
اسفل منكم او جارا مجرورا كقوله تعالى الحمد
لله وهما متعلقان بمحذوفين وجوبا تقديره
مستقرا او استقر والاول اختيار جمهور
البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في
الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما
مفردا والثاني اختيار الاخفش والفا
رسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف
عامل النصب في اللفظ الظرف ومحل

ومثل الجار والمجرور والاصل في العامل
ان يكون فعلا ولا يخبر بالزمان عن الذات
وللّيلة الهلال متأوّل وينقسم
الظرف الى الزمان والمكان والمبتدأ
الجوهر كزيد وعمرو والعرض كالقيام و
القعود فان كان الظرف مكانياً صحّ الا
الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد
امامك والخير امامك وان كان زمانيا
صحّ الاخبار به عن العرض دون الجوهر الشخص
تقول الصوم اليوم ولا تقول زيد اليوم
فان وجد في كلامهم ما ظاهره ذلك
وجب تأويله كقولهم الليلة الهلال
فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة
طلوع

طلوع الهلال صحّ ويغني عن الخبر مرفوع
وصف معتمداً على نفي او استفهام نحو ما مضروب
العمران اقائم الزيدان س اذا كان المبتدأ
وصفا معتمداً على نفي او استفهام استغنى
بمرفوعه عن الخبر فتقول اقائم الزيدان
وما مضروب العمران فالزيدان فاعل
الوصف والكلام مستغنٍ عن الخبر لانّ
الوصف هنا في تأويل الفعل الا ترى
انّ المعنى ايقوم الزيدان وما ضرب
العمران والفعل لا يصحّ الاخبار عنه
فكذلك ما كان في موضعه وانّما
وانّما مثّلت بقائم وما مضروب ليعلم انّه
لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل

قوله خليلي ما واف بعهدي انتما [illegible]

او للنايب عن الفاعل ومن شواهد النفي

خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع

ومن شواهد الاستفهام قول الشاعر افاطن

قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من

قطنا ص وقد يتعدد الخبر نحو هو

الغفور الودود ش يجوز ان يخبر عن المبتدأ

بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم

او باكثر كقوله تعالى وهو الغفور الودود

ذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم

بعضهم انه لا يجوز تعدده وقدر لما عدا

الخبر الاول في هذه الاية مبتدآت اى

وهو الودود وهو ذو العرش المجيد

واجمعوا على عدم التعدد مثل زيد

كاتب وشاعر وفي الزيدان شاعر وكاتب

ونحو

[illegible] الخبر

نحو هذا حلو حامض لان ذالك كله لا

تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلان الا

الاول خبر الثاني معطوف عليه واما الثاني

فلان كل واحد من الشخصين يخبر عنه

واما الثالث فلان الخبر يرجع في معنى

الخبر الواحد اذ المعنى هذا امز ص وقد

يتقدم الخبر على المبتداء جوازا او وجوبا

فالاول نحو في الدار زيد اين زيد

ش وقد يتقدم الخبر على المبتدا اجوازا

او وجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله

تعالى سلام هي وآية لهم الليل انما لم

يجعل المقدم في الايتين مبتداء والمؤخر

والمؤخر خبرا لادائه الى الاخبار عن

النكرات بالمعرفة وذالك لا يجوز

والثاني كقولك في الدار رجل وابن
زيد وقولهم على التمرة مثلها زبدا
والثاني في ذلك وجب تقديمه لان
تأخيره يقتضي في الامثال الاول
التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة
الوصف لتخصص به طلبا حثيثا فالتزم
تقديمه رفعا لهذا الوهم وفي الثاني
اخراج ما له الصدر الكلام وهو الاستفهام
عن صدريته وفي الثالث عود
الضمير على المتاخر لفظا ورتبة
واحد وقد يحذف كل من المبتدا والخبر
نحو سلام قوم منكرون اى عليكم انتم
وقد يحذف كل من المبتداء
والخبر لدليل يدل عليه والاول كقوله

لدليل يدل عليه

كقوله

كقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلكم النار اى
هي النار وقوله تعالى سورة انزلناها اى هذه
سورة والثاني كقوله تعالى اكلها دائم وظلها
اى دائم وقوله تعالى قل انتم اعلم ام الله اى
ام الله اى اعلم ام الله وقد اجتمع وحذف واحد
كل منهما وبقاء الاخر في قوله تعالى سلام قوم
منكرون سلام مبتدا وحذف خبره اى سلام
عليكم وقوم خبر حذف مبتداه اى انتم منكرون
ويجب حذف الخبر قبل جواب لولا
والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا
وبعد واو المعية والمصاحبة الصريحة
لولا انتم لكنا مؤمنين
نحو لولا زيد لاتيتك اى موجود ولعمرك
لافعلن كذا وضربي زيدا قائما وكل رجل
وضيعته يجب حذف الخبر في اربعة

مسائل احدها قبل جوابي لو ولا وفي نحو قوله تعالى
لولا في قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا
انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعد
انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم والثانية
قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك قسمي
او يميني واحترزت بالصريح عن نحو عهد الله
فانه يحتمل قسما وغيره تقول في القسم عهد الله
لافعلن وفي غيره عهد الله يجب الوفا
به فلذلك يجوز ذكر الخبر نحو علي
عهد الله الثالثة قبل الحال التي يمتنع
كونها خبرا عن المبتدا كقولهم ضربي
زيدا قائما اصله ضربي زيدا حاصل اذا كان
قائما فاصل خبر اذا ظرف للخبر مضافا
الى

الى كان تامة وفاعلها مستتر فيها
عائد على مفعول المصدر قائما حالا
منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا
عن هذا المبتدا لا تقول ضربي
قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام
كذلك اكثر شربي السويق ملتوتا
واخطب ما يكون الامير قائما تقديره
حاصل اذا كان ملتوتا او قائما وعلى
ذلك قس الرابعة بعد واو المصاحبة
الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته اي كل
رجل مع ضيعته مقرونان والذي يدل
على الاقتران ما في الواو من معنى
المعية ص باب النواسخ لحكم
المبتدا والخبر ثلاثة انواع احدها

كان وامسى واخواتها فرفعن المبتداء
اسما لهن وينصبن الخبر خبرا لهن
نحو وكان ربك قديرا النواسخ جمع
ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة
تقول نسخت الشمس الظل اذا ازالته و
في الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدا والخبر
وهو ثلثة انواع ما يرفع المبتداء وينصب
الخبر هو كان واخواتها وما ينصب
وفا المبتداء ويرفع الخبر وهو ان واخواتها
وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها
ويسمى الاول من معمول باب كان
اسما وفاعلا ويسمى الثاني خبرا و
مفعولا ويسمى الاول من معمول باب
ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول
من معمول

من معمول باب ظن مفعولا اولا والثاني
مفعولا ثانيا والكلام الان في باب كان
والفاظه ثلاثة عشر لفظه وهي على ثلاثة
اقسام منها ما يرفع المبتداء وينصب الخبر بغير
شرط وهو ثمانية كان واصبح وامسى
واضحى وظل وبات وصار وليس ومنها ما يعمل
هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي او
شبهه وهو اربعة زال وبرح وفتى وانفك
فاما النفي نحو لا يزالون مختلفين لن نبرح عليه
عاكفين وشبه النفي النهي والدعا فالاول
كقول الشاعر يا صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والثاني كقول

وقد تقدم شرح ذلك الثالث التقدم على الفعل
واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل على
ذلك قوله تعالى هؤلاء اياكم كانوا يعبدون
فاياكم مفعول ليعبدون وقد تقدم على كان
وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل
ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام واما امتناعه
في خبر دام فبالاتفاق لانك اذا قلت اصحبك
ما دام زيد صديقك ثم قدمت الخبر على ما
دام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة
على الموصول لان ما هذه موصول حرفي
تقدير بالمصدرية كما قدمناه وان قدمته
على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول الحرفي
وصلته وذلك لا يجوز لا يقال اصحبك ما زيدا صديقك دام

تعجب وانما يجوز

تعجب وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الالف
واللام تقول جاءني الذي زيدا اضرب ولا يجوز نحو
جاء الضارب زيدا ان يتقدم زيدا على الضارب
واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكوفيين
والمبرد وابن سراج والفارسي وهو الصحيح لانه لم
يسمع مثل ذاهبا لست ولانها فعل جامد فاشبهت
عسى وخبرها بالاتفاق وذهب الفارسي وابن جني
الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم وذلك لان يوم متعلق بمصروفا
وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز
تقدم العامل والجواب انهم اتسعوا في الظرف ما لم
يتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز
والقول بالمنع ويختص الخمسة الاول بمرادفة صار

الى التقدم اي في جواز تقديم خبر ليس

ش يجوز في كان واصبح وامسى واضحى وظل ان يستعمل
بمعنى صار كقوله تعا وبست الجبال بسًّا فكانت هباء
منبثًّا وكنتم ازواجًا ثلثة فاصبحتم بنعمته اخوانا
وظل وجهه مسودًّا وقال الشاعر امست خلاء
وامسى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى
على لبد وقال الاخر اضحى يمزق اثوابي ويضربني
ابعد شيبي يبغي عندي الاداب ش وغيرها ليس
وفتىء وزال بجواز التمام اي الاستغناء عن الخبر
نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون ما دامت
السموات والارض ش ويختص ما عدا فتىء
وزال وليس من الافعال هذا الباب بجواز
استعماله تاما ومعنى التام ان يستغنى

بالمرفوع

بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى
وان كان ذو عسرة فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون خالدين فيها
ما دامت السموات والارض وقال الشاعر وبات
وبات له ليلة كليلة ذي العائر الارمد
وما فسرنا به التمام هو الصحيح وعن
اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها
على الحدث والزمان وكذلك الخلاف
في تسميته ما ينصب الخبر ناقصًا لم سمي
ناقصا فعلى ما اخترناه سمي ناقصا لكونه لم يكتف
بالمرفوع وعلى قول الاكثرين لكونه سلب
الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على
الزمان والصحيح الاول ص ويختص
كان بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيدا

ثم ترد كان في العربية على ثلثة اقسام ناقصة
فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو وكان ربك
قديرا او تامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب
نحو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى
مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها امران
الاول ان يكون بلفظ الماضي والثاني
ان يكون بين شيئين ليسا جارا ولا مجرورا
كقولك ما كان احسن زيدا اصله ما احسن زيدا
فزيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا
نعني بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة
بل انها لم يؤت بها الاسناد وحذف
نون مضارعها المجزوم وصل ان لم يلحقها
ساكن ولا ضمير نصب متصل به شيء
وتختص كان بامور منها مجيئها زائدة وقد
تقدم

تقدم ومنها جواز احذف اخرها وذلك بخمسة
شروط وهي ان يكون بلفظ المضارع وان
يكون مجزومة وان لا يكون موقوفا عليها
ولا متصل بضمير نصب ولا ساكن وذلك
كقوله تعالى ولم اك بغيا اصله اكون فحذفت
الضمة للجازم والواو الساكنين والنون التقاء
للتخفيف وهذا الحذف جائز والحذفان
الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في
لم يكن الذين كفروا لاجل اتصال الساكن
بها فهي مكسورة لاجله فهي متعاصيه
على الحذف لقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه
فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها
والضماير ترد الاشياء الى اصولها ولا في يرد
الموقوف عليها نص عليه ابن خروف

وهو حسن لان الفعل الموقوف عليها اذا دخل الجزم

حتى هو على حرف الواحد او حرفين وجب الوقف

عليه بها السكت قولك عه ولم يعه فلم يكن

بمنزلة لم يع فالواقف عليها باعادة الحرف الذي

كان فيه او لا عن اجتلاب حرف لم يكن فيه ولا

يقال يلزم مثله في لم يع لان اعادة اليا فيؤدي

الى القاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما

اقتضى حذف الضمة لا حذف نون كما بينا

ص وحذفها وحدها معوضا عنها ما في مثل

اما انت ذا نفر ومع اسمها في مثل ان خيرا فخيرا ان

شرا فشرا والتمس ولو خاتما من حديد

من خصايص كان جواز حذفها ولها في ذلك

حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم

والخبر ويعوض عنها ما فتارة تحذف مع اسمها

عنها

ويبقى الخبر ولا يعوض شي بشي فالاول

بعد ان المصدرية في كل موضع اريد فيه

تعليل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا فعل

فقدمت اللام وما بعدها على الفعل

الاهتماما به او لقصد الاختصاص

فصار لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف

الجار اختصارا كما يحذف قياسا من ان

لقوله تعالى فلا جناح ثم حذف عليه ان يطوف

بهما اصله من ان يطوف بهما ثم حذفت

كان اختصارا فانفصل الضمير فصار الضمير الذي كان متصلا

ان انت ثم زيدت ما عوضا فصار ان

ما انت ثم ادغمت النون في الميم فصار

اما انت وعلى ذلك قول العباس ابن

مرداس ابا خراشة اما انت ذا نفر فان

قوم لم تأكلهم الضبع اصله لان كنت فهم

فيه ما ذكرنا الثاني بعد ان ولو بشرطين

مثال ذلك بعد ان كقولهم المرء مقتول

بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا

فخنجر والناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير

ان شرا فشر وقال الشاعر لا تقربن

الدهر المطر فيها ان ظالما ابدا وان مظلوما

اى ان كان ما قتل به سيفا فالذى يقتل

به سيف فان كان عملهم خيرا فجزائهم خير

وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله

بعد لو كقوله عم والتمس ولو خاتما من حديد

وقال الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغى ولو

ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

اى لو كان

كائن

خنجرا مخنجر

اى لو كان ما تلتمس به خاتما او لو كان الباقى ملكا

وما النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم الاسم

ولم يسبق بان ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او

مجرورا ولا يقترن الخبر بالا نحو ما هذا بشرا

شب اعلم انهم اجروا ثلثة احرف من حروف

النفى مجرى ليس فى رفع الاسم ونصب الخبر

وهى ما ولا ولات ولكل منها كلام يخصها اما الكلام

الان فيها واعمال ما عمل ليس وهى لغت الحجازيين

وهى لغت القديمة وبها جاء التنزيل قال الله

تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها

عندهم ثلثة شروط الاول ان يتقدم اسمها

على خبرها والثانى لا يقترن بان الزائدة والثالث

خبرها بالا فلهذا اهملت فى قولهم فى المثل

ما مسىء من اعتذر لتقدم الخبر وفى قوله

مشعر بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا
صريف ولكن انتم الخزف لوجود المذكورة
وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لاقتران
خبرها بالا وفي قوله وقالوا تعرفها المنازل
من منى وما كل من وافى منى انا عارف
معمول خبرها على اسمها واذا كان المعمول
ظرفا او مجرورا اعملت فالكل خبره من توالى
موالينا وبنو تميم لا يعملون ما شيئا وان استوفت
الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرؤن
ما هذا بشر ص وكذا لا النافية في الشعر
بشرط تنكير معموليها نحو تعز فلا شيء على
الارض باقيا ولا وزر مما قضا الله واقيا
الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا كقول
الشاعر

الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا
وزر مما قضا الله واقيا لاعمالها اربعة شروط
ان يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا يجوز
اعمالها في نحو لا افضل منك احد ولا في نحو
احد الا افضل منك ولا نحو لا زيد قائم ولا
عمرو ولهذا غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق
خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال
باقيا وقد صرحت بالشرطين الاخيرتين وكلت
معرفة الاوليين الى القياس على ما لان ما
اقوى من لا ولهذا اعملت في الشعر وفي النثر وقد
اشترطت في ما ان لا يتقدم خبرها على اسمها
وان لا يقترن بالا فاما اشتراطان لا يقترن
الاسم لا يقترن بالا ص ولات لكن في الحين
ولا يجمع بين جزئيها والغالب حذف المرفوع

نحو ولات حين مناص ش الحرف الثالث مما
يعمل عمل ليس لات وهي لا النافية زيدت
عليها تاء التانيث اللفظي او للمبالغة وشرط عملها
امران احدهما ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين
والثاني ان يحذف احد الجزئين والغالب ان
يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا
ولات حين مناص والتقدير والله اعلم فنادى
بعضهم بعضا ان ليس الحين حين فرار وقد
يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات
حين مناص ش الثاني ان وان ولكن للا
ستدراك وكان للتشبيه او للظن وليت
للتمني ولعل للترجي او للاشفاق او للتعليل
فينصبن المبتدا اسما لهن ويرفعن الخبر
خبرا لهن ش الثاني من باب نواسخ المبتدا
والخبر

والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهي
ستة احرف ان وان و~~معنى~~ ومعناهما
التاكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتاكيد
الخبر وتقريره فتقول ان زيدا قائم وكذلك
ان الا انها لا بد ان يسبقها كلام كقولك
بلغني او اعجبني ونحو ذلك ولكن ومعناها
للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما
يتوهم ثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيتوهم
ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول
ما زيد بشجاع فيتوهم بذلك انه ليس
بكريم فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه
كقولك كان زيدا الاسد او للظن كقولك
كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو طلب
ما لا طمع فيه كقولك الشيخ فيا ليت الشباب

لنا يعود فاخبره بما فعل المشيب او ما فيه
عسرة كقول المعاصر الايس ليت لي قنطاراً
من الذهب وللعل للترجي وهو طلب امر المحبوب
المستقرب حصوله كقولك لعل الله يرحمني
وللاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل
زيداً هالك وللتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا
ليناً لعله يتذكر او يخشى لكن بينهما كما نص على ذلك الا
خفش ص ان يقترن بهن ما الحرفية نحو
انما الله اله واحد الا ليت فيجوز الامران نحو
انما تنصب هذه الادوات الاسماء وترفع
الاخبار بشرط ان لا يقترن بهن ما الحرفية فان
اقترنت بهن بطل عملهن وصح دخولهن حينئذ على
الجملة الفعلية والاسمية قال الله تعالى قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد قال تعالى كانما

يساقون

يساقون الى الموت وقال الشاعر فوالله
ما فارقتكم قالياً لكم ولكنما يقضى فسوف يكون
قال الاخر اعد نظراً يا عبد قيس لعلما اضاءت
لك النار الحمار المقيدا ويستثنى منها ليت
فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجملة
الاسمية فلا يقال ليتما قام زيد فلذلك
ابقوا عملها واجازوا فيها الاهمال حملا على
اخواتها وقد روي بالوجهين كقول الشاعر
الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه
فقد روي برفع الحمام ونصبه وقوله
ما الحرفية احترازاً من ما الاسمية فانها
لا يبطل عملها وذلك كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر
فما هنا اسم بمعنى الذي وهي في موضع النصب
صلة والعائد محذوف وكيد ساحر الخبر

والمعنا ان الذي صنعوا كيد ساحر مثال الموصوفة

ايضا انما عند لحسن ومثال المصدرية انما

فعلت حسن ص ل وكان المكسورة تخفف

ش معنى هذا انه كما يجوز الاهمال والاعمال

في ليتما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت

كقولك ان زيد المنطلق وان زيدا لمنطلق و

الارجح الاهمال قال الله تعالى ان كل نفس لما

عليها حافظ وان كل لما جميع لدينا محضرون

وقال الله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم

قرأ الحسن والحرميان وابو بكر بالتخفيف

هما نافع وابن كثير

والاعمال ص ف واما لكن مخففة فتهمل

ش وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية

الاسمية قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن

كانوا هم الظالمين قال الله تعالى لكن الراسخون

في العلم

في العلم منهم والمؤمنون فتدخل على الجملتين

ص ل واما ان فتعمل ويجب في غير ضرورة

حذف اسمها ضمير شان وكون خبرها

جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف

غير دعاء بقد او تنفيس او نفي

او لو ش فاما ان المفتوحة فانها اذا

خففت بقيت على ما كانت عليه من

وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة

امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون بمعنى

الشان وان يكون محذوفا ويجب في خبرها

ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة اسمية

او فعلية فعلها جامد او فعلها متصرف وهو

دعاء لم يحتج الى فاصل تفصيلها من ان مثال

الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب العالمين تفعيلة

والله اعلم انه الحمد لله رب العالمين اى ان الامر والشان مخففة وحذف اسمها ووليتها الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال الفعلية التى فعلها جامد وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم دقوله تع وان ليس للانسان الا ما سعى والتقدير وانه عسى وانه ليس ومثال التى فعلها متصرف وهو دعا بخير نحو ان بورك من فى النار ومن حولها او الشر نحو قوله تع والخامسة ان غضب الله عليها فى قراءة من خفف ان وكسر الضاد فان كان الفعل متصرف وبغير دعاء وجب ان يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهى قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا وليعلم ان قد ابلغوا او حرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى

او حرف

او حرف التنفيس النفى نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا او لو نحو وان لو استقاموا على الطريقة وربما جا فى الشعر بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل وربما جاء اسم ان فى ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان فياتى خبرها حينئذ مفردا او جملة وقد اجتمعا فى قولك بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا واما لكن فتعمل ويقل ذكر اسمها وينفصل الفعل منها بلم او بقد اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطوا الى وارق السلم ويروى

بحب ظبية على انها الاسم والجملة بعدها
صفة والخبر محذوف اى كان ظبية عاطية
هذه المرة فيكون من عكس التشبيه او
كان مكانها ظبية على حقيقة التشبيه
ويروى برفعها على حذف الاسم اى كانها
ظبية واذا كان الخبر مفردا وجملة اسمية
لم يحتج الى فاصل فالمفرد كقوله كان ظبية
رواية من رفع والجملة الاسمية كقوله
ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان وان
كان فعلا يجب ان يفصل بينهما اما بلم او
قد فالاول قوله مع كان لم تغن بالامس و
قول الشاعر كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر والثانى قوله ازف
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان
قدِ

دليل از عكس تشبيه اين است كه مشبه به اقوى است از مشبه و در اينجا مشبه اقوى است از مشبه به بجهت آنكه در زن عقول اقوى است از غير زن

اسم كان فيها ضمير الشان

قد اى وكان قد زالت فحذف الفعل ص ولا
يتوسط خبرهن الا ظرفا او مجرورا والنحو
ان فى ذلك لعبرة ان لدينا انكالا س
لا يجوز فى هذا الباب توسط الخبر بين العامل
واسمه ولا تقديمه عليهما كما جاز فى
باب كان لا يقال ان قائم زيدا كما قيل
كان قائما زيد والفرق بينهما ان الافعال
امكن للعمل من الحروف وكانت اجل لان
يتصرف فى معمولها وما احسن قول بعضهم
ليسكو اتاخر كانى من الاخبار ان ولم يجز له
احد من النحاة تقدما ويستثنى من ذلك
صورتان اما اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا
فانه يجوز فيهما ان يتوسط لانهم قد توسعوا
فيهما ما لم يتوسعوا فى غيرهما قال الله تعالى ان

لديننا اشكالا وجعيبا وان في ذلك لعبرة لمن
يخشى واستغنت تنبيهي على امتناع
المتوسط في غير مسألة الظرف والمجرور
التنبيه على امتناع التوسط في غير مسألة
الظرف والمجرور عن التنبيه على امتناع
التقديم لان امتناع الاسهل يستلزم امتناع
غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكري جواز
توسطهم الظرف والمجرور ان يكونوا يجوزون
تقديمه لانه لا يلزم من تجويزهم في الاسهل
تجويزهم في غيره ص وتكسران في الابتدا
نحو انا انزلناه وبعد القسم نحو حم والكتاب
المبين انا انزلناه والقول نحو قال اني عبد الله
وقبل اللام والله يعلم انك لرسوله ش
تكسر ان في مواضع احدها ان تقع في الابتداء
الجملة

الجملة كقوله تعالى انا انزلناه وانا اعطيناك الكوثر
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين
انا انزلناه يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين
الثالث ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال
اني عبد الله الرابع ان تقع بعدها اللام كقوله تعالى
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت
فتحت بعد علم وشهد قوله تعالى علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة وذلك لوجود اللام في الاولين
دون الاخيرين ص ويجوز دخول اللام على
على ما تاخر من خبر ان المكسورة او اسمها او ما
يتوسط من معمول الخبر او ضمير الفصل ويجب

مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى س

يجوز دخول اللام الابتداء بعد انّ المكسورة على واحد
من اربعة اثنين مؤخرين واثنين متوسطين فامّا
المتؤخران فالخبر نحو وانّ ربّك لذو مغفرة
والاسم نحو انّ فى ذالك لعبرة واما المتوسطان فمعمول

الخبر انّ زيدا طعامك لاكل والضمير المسمّى
عند البصريّين فصل وعند الكوفيّين عمادا نحو انّ
هذا لهو القصص الحق ولنّا لنحن الصّافون
وانّا لنحن المسبّحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك
اذا خففت انّ واهملت ولم يظهر قصد الاثبات
كقولك ان زيد لمنطلق وانما وجب ههنا دخول اللام
فرقا بينها وبين ان النافية كالتى فى قوله تعالى ان عندكم
من سلطان فلهذا تسمّى اللام لام الفارقة لانها فرقت
بين النفى وبين الاثبات فانّ اختل شرط من الثلاثة

كان دخولها

كان دخولها جائزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك
اذا شدّدت نحو انّ زيدا قائم او خففت واعملت
نحو ان زيدا قائم او خففت واهملت فظهر
المعنى كقول الشاعر انا ابن اباة الضيم من آل مالك
وان مالك كانت كرام المعادن ص ومثل

انّ لاء النّافية للجنس لكن عملها خاصّ بالنكرات
المتصلة بها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا
عشرين درهما عندك وان كان اسمها غير
مضاف ولا شبهه بنى على الفتح فى نحو لا رجل
ولا رجال وعليه او على الكسرة فى نحو لا مسلمات
وعلى اليا فى نحو لا رجلين ولا مسلمين س

يجرى مجرى انّ فى نصب الاسم ورفع الخبر
لا بثلاثة شروط احدها ان يكون نافية للجنس والثانى ان يكون معموليها نكرتين الثالث

ان يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخراً فان انخرم
الشرط الاول بان كانت ناهية اختصت بالفعل
وجزمته نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل
شيئاً ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك او نافية
ولكنها للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار
بل رجلان وان انخرم احد الشرطين الاخرين لم
تعمل شيئاً ووجبت تكرارها مثال الاول لا
زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول
ولا هم ينزفون اذا استوفت الشروط الثلاثة
فلا تخلو اما ان يكون اسمها مضافاً او شبيهاً به اسمها
او مفرداً فان كان مضافاً او شبيهاً به ظهر النصب
فيه فالمضاف كقوله عم لا صاحب علم ممقوت ولا
صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف ما اتصل
به شيء من تمام معناه وهو اما مرفوع به نحو لا قبيحاً ثلاثة

فعله

فعله ممدوح او منصوب به نحو لا طالعاً جبلاً
حاضر او مخفوض بخافض متعلق به لا خيراً
من زيد عندنا وان كان مفرداً اي غير مضاف
ولا شبيه به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معرب
فان كان مفرداً وجمع تكسير بني على الفتح نحو لا رجل
ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالماً فانه
ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي
وان كان جمع مؤنث سالماً بني على الكسر وقد يبنى
على الفتحة نحو لا مسلمات في الدار وقد روي
بالوجهين قول الشاعر لا سابقات ولا جار وابا سلة
تقي المنون لدى استيفاء اجال ص ولا في نحو
لا حول ولا قوة الا بالله فتح الاول وفي الثاني الفتح
والنصب والرفع كالصفة في نحو لا رجل ظريف ورفعه
فيمتنع النصب فان لم تكرر لا او فصلت الصفة

این صفت ... می فطت کننده ... شدن اجل

او كانت غير مفردة امتنع الفتح ش اذا تكررت لا
مع النكرة جاز في النكرة الاولى الفتح والرفع فان
فتحت الملك في الثانية ثلثة اوجه الفتح والرفع
والنصب وان رفعت فلك في الثانية وجهان
الرفع والفتح ويمتنع النصب فحصل انه يجوز فتح
الاسمين ورفعهما وفتح الاول ورفع الثاني
وعكسه وفتح الاول ونصب الثاني فهذه
خمسة اوجه في مجموع التركيب فان لم تكرر لا مع
النكرة الثانية لم يجز في الاول الرفع ولا في الثاني
الفتح بل نقول لا حول و قوم بفتح لا حول لا غير
ونصب قوة ورفعها قال الشاعر فلا اب وابنا
مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازروا
فيجوز فلا اب وابن واذا كان اسم لا مفردا
ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل
ظريف

ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع حملا على موضع
لا مع اسمها فانهما في موضع الابتدا والنصب على موضع
اسمها اذا موضعه نصب بلا العاملة عمل ان والفتح على
تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة
عشر ثم ادخلت لا عليها فان فصل بينهما فاصل او
كان الصفة غير مفرد جاز الرفع والنصب وامتنع
الفتح في الاول نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا في نحو
لا رجل طالعا جبلا وطالع جبلا ص الثالث
ظن ورای وحسب ودری وخال وزعم ووجد
وعلم القلبيات فتنصبهما مفعولين نحو رايت الله
اكبر كل شيء ويلغين بوجهان ان تاخرن نحو القوم عن العمل
في اثري ظننت وبمساوات ان توسطن نحو
في الاراجيز خلت اللوم والنحو دوان وليهن
ما او لا او ان النافية او لام الابتدا او واو القسم

او الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا وسمي
ذلك تعليقها نحو لنعلم اي الحزبين احصى
بحث الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدأ
والخبر معا وهو افعال القلوب وهي ظن نحو
قوله تعالى اني لاظنك يا فرعون مثبورا و
رأى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقول
الشاعر رايت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم
جنودا وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم ودرى
كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط
فان اغتباطا بالوفاء حميد وخال نحو يخال به راعي
الحمولة طائرا وزعم كقوله زعمتني شيخا و
لست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا ووجد
كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات

ومن احكام

من احكام هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء و
التعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن
الابطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين المعمولين
او تأخرها عنهما امثال توسطها بينهما كقولك
زيدا ظننت عالما بالاعمال ويجوز زيد ظننت
عالم بالاهمال قال الشاعر ابا الاراجيز يا ابن
اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم و
الخور فاللؤم مبتداء مؤخر وفي الاراجيز
في موضع رفع لانه خبر مقدم والعيب خلت
لتوسطها بينهما وهذان الوجهان سواء معا
والاعمال ارجح فيه مذهبان ومثال تاخرها
عنها كقولك زيد عالم ظننت بالاهمال
وهو الارجح بالاتفاق ويجوز زيدا عالما ظننت
بالاعمال وقال الشاعر القوم في اثري ظننت فان يكن

یعنی ای ابا الاراجیز [illegible] ای پسر دنی [illegible] ومن گمان کرده ام [illegible] در شعری که در بحر رجز [illegible] این بیت در ابطال عمل [illegible]

فان يكن ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا فالقوم مبتدا

فى اشرى فى موضع رفع على انه خبره واهملت ظن لتاخرها

عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتدا والخبر معا لم يجز

الاهمال لا يقال ظننت زيد قائم بالرفع خلافا للكوفيين

واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها لفظا لا محلا

لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين معموليها و

والمراد بما له صدر الكلام ما النافية كقولك علمت

ما زيد قائم وقال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

فهؤلاء مبتدا وينطقون خبره وليسا مفعولا اولا

وثانيا ولا النافيه نحو قولك علمت لا زيد قائم ولا

عمرو وان النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم

الا قليلا اى ما لبثتم الا قليلا واللام الابتداء نحو

علمت لزيد قائم وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له

فى الاخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر

ولقد

ولقد علمت لتاتين منيتى ان المنايا لا تطيش

سهامها والاستفهام كقولك علمت ازيد قائم

وكذالك اذا كان فى الجملة اسم الاستفهام سواء

كان احدى جزءى الجملة او كان فضلة فالاول

كقوله تعالى لتعلمن اينا اشد عذابا وابقى والثانى

كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب

ينقلبون فاى منقلب منصوب بينقلب على

المصدرية اى ينقلبون اى انقلاب ويعلم معلقة

معلقة على الجملة باسرها لما فيها من اسم الاستفهام

وهو اى ومما توهم بعض الطلبة انتصاب

اى بيعلم وهو خطاء لان العامل فى قولك علمت ما

زيد قائم عامل فى المحل وليس عاملا فى اللفظ فهو

كلا عامل فيه فشبه بالمرءة المعلقة هى التى

اسا زوجها فى عشرتها والدليل على ان الفعل عامل

الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله

وانما سمى هذا الاهمال تعليقا لانه ...

فی المحل انه یجوز العطف علی محل الجملة بالنصب کقول
کثیر وما کنت ادری قبل عزة ما البکاء ولا موجعات
القلب حتی تولت فعطفت موجعات بالتصب
علی محل قوله ما البکاء الذی علق عن العمل فیه بقوله
ادری ص باب الفاعل مرفوع کقام زید ومات عمرو
ولا یتاخر عامله عنه ولا تلحقه علامة تثنیة ولا
جمع بل یقال قام رجلان ورجال ونساء کما یقال قام رجل
وشذ یتعاقبون فیکم ملائکة باللیل او مخرجی هم وبا
تلحقه علامة التانیث ان کان فاعله مونثا کقامت
هند وطلعت الشمس ویجوز الوجهان فی مجازی
التانیث الظاهر نحو قد جاءتکم موعظة من ربکم وفی
الحقیقی المنفصل نحو حضرت القاضی امراة وللتصل
فی باب نعم وبئس نحو نعمت المراة هند وفی الجمع
نحو قالت الاعراب امنا الا جمعی التصحیح کمفردیهما
نحو قام الزیدون وقامت الهندات وانما امتنع

التنیث

التانیث فی المستثنی ما قام الا هند لان الفاعل فی الحقیقة
محذوف کحذفه فی نحو او اطعام فی یوم ذی
مسغبة یتیما وقضی الامر واسمع بهم وابصر ویمتنع
فی غیرها ش لما انقضی الکلام فی ذکر المبتدا
والخبر وما یتعلق بهما من ابواب النواسخ شرع
فی ذکر الباب الفاعل وما یتعلق به من ذکر باب
النائب وباب التنازع وما یتعلق به وباب
المبتدا والخبر وهو باب الاشتغال اعلم ان
الفاعل عبارة عن اسم او موول به اسند الیه فعل
او موول به مقدم علیه بالاصالة واقعا منه او
قائما به مثال ذلک زید من قولک ضرب زید عمرا
او علم زید فالاول اسم اسند الیه فعل واقع منه
فان الضرب واقع من زید والثانی اسم اسند
الیه فعل قائم به فان العلم قائم بزید وقولی او
موول به یدخل فیه نحو ان تخشع قلوبهم فانه

كما يقال فى المفرد قام اخواك هذا هو الاكثر و

ومن العرب من يلحق هذه العلامات بالعامل

فعلا كان كقوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل

وملائكة بالنهار او اسما كقوله تعا او مخرجىّ هم

قال ذلك لما قال له ورقة ابن نوفل وددت

ان اكون معك ان يخرجك قومك والاصل او

مخرجويهم فقلبت الواو ياء وادغمت اليا فى اليا

والاكثر ان يقال يتعاقب فيكم ملائكة او مخرجيهم

بتخفيف اليا الثالث انه اذا كان مؤنثا ﻟﺤﻘ الفاعل

عاملة تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا

او المتحركة ان كان وصفا فتقول قامت هند

وزيد قائمة امه ثم يكون تارة الحاق التا جايزا

وتارة يكون واجبا فالجايز فى اربع مسائل احدها

ان يكون

ان يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازى التانيث

ونعنى به ما لا فرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس الى يكون

والاول ارجح قال الله تعالى قد جاءتكم موعظة و

وفى اية اخرى وقد جاءكم بينة الثانية ان يكون

المؤنث حقيقى التانيث وهو منفصل من

العامل بغير الا وذلك كقولك حضرت القاضى

امرءة ويجوز حضر القاضى امرءة فالاول افصح الثالثة

ان يكون العامل نعم او بئس نحو نعمت المرءة هند

ونعم المرءة هند الرابع ان يكون الفاعل جمعا مكسرا

نحو جاءت الزيود وجاء الزيود وجاءت الهنود وجاء

الهنود فمن انث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى

الجمع ويستثنى من ذلك صورتان جمعا التصحيح

فانه يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول جاءت

الهندات بالتاء لا غير كما تقول فى جاءت هند و

وقام الزيدون بترك التاء لا غير كما يفعل في قام زيد
والواجب فيما عدا ذلك وهو مسئلتان احديهما
المؤنث الحقيقي التأنيث الذي ليس مفصولا ولا
واقعا بعد نعم وبئس نحو اذ قالت امرأت عمران الثانية
ان يكون ضميرا متصلا كقولك الشمس طلعت و كان (الفاعل صح)
الظاهر انه يجوز في ما قام الا هند الوجهان ويترجح تثليث التاء
كما في قولك حضرت القاضي امرأة ولكنهم اوجبوا
فيه ترك التاء في النثر لان ما بعد الا ليس الفاعل
في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر قبل الا (تنبيه)
وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو المذكر فلذلك
ذكر العامل والتقدير ما قام احد الا هند وهذا
احد المواطن الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل
وثانيهما فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة تقديره

او اطعامه

او اطعامه يتيما والثالث في باب النيابة نحو
وقضي الامر اصله والله اعلم وقضى الله الامر والرابع
فاعل فعل التعجب اذا دل عليه متقدم مثله
كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم فحذف
بهم من الثاني لدلالة الاول وهو في موضع رفع (عليه صح)
على الفاعلية عند الجمهور والاصل في الفاعل
ان يلي عامله وقد يتأخر جوازا نحو ولقد جاء
ال فرعون النذر وكما اتى ربه موسى على قدر
نحو اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وضربني زيد
وقد يجب تأخير المفعول اي ضربت زيدا وما
احسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف ارضعت
الصغرى الكبرى وقد يتقدم على العامل جوازا
نحو فريقا هدى اي وجوبا نحو ايا ما تدعوا واذا (وفريقا حق)
كان الفعل نعم وبئس فالفاعل اما بالجنسية

نحو نعم العبد انه اواب او مضافا الى ما فيه اللام نحو
ولنعم دار المتقين او مضمرا مستترا مفسرا مميزا
بتمييز مطابق للمخصوص نحو بئس للظالمين بدلا
بين الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما
ان يتصلا وحق المفعول ان ياتي بعدهما كما قال
الله تعالى وورث سليمان داود وقد يتاخر الفاعل
عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز
كقوله تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر وقول
الشاعر جاء الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى
ربه موسى على قدر فلو قيل في الكلام جاء النذر
ال فرعون لكان جائزا وكذلك لو قيل كما اتى موسى
ربه جائز لان الضمير يكون عائدا على ما تقدم
لفظا ورتبة وذلك هو الاصل في عود الضمير
على المتقدم والواجب كقوله تعالى واذ ابتلى
ابراهيم ربه

ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم الفاعل ههنا وقيل بكلمات
اذ ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على ما تاخر
لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك
ضربني زيد وذلك لانه لو قيل ضرب زيد اياي لزم
فصل الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك ايضا
لا يجوز وقد يجب تاخير المفعول اذا اقتضى تقديمه
الى انفصال الفاعل مع امكان اتصاله وذلك اذا
كان الفاعل مضمرا متصلا نحو ضربت زيدا فانه
لا يجوز ضرب زيدا انا اذا التبس الفاعل بالمفعول وكذلك
وذلك في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة
على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر فلو وجدت
قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى
واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك ضربت موسى
سلمى وضرب موسى العاقل عيسى الجاهل تقدم وجاز

المفعول على الفاعل وتأخيره عنه لانتفاء اللبس
في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى
ان يتقدم المفعول على الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان
يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا يتوهم انه مبتدأ
وان الفعل متحمل لضميره وان موسى مفعول ويجوز
في نحو ضرب زيد عمرا وضربت هند عمرا ان
يتقدم المفعول على الفعل لعدم المانع من ذلك
قال الله تعالى فريقا هدى وقد يكون تقدمه واجبا
كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا لانه شرط
والشرط له صدر الكلام وتدعوا مجزوم به وان
كان الفعل نعم او بئس وجب في فاعله ان يكون
اسما معرفا بالالف واللام نحو نعم العبد او مضافا
الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين فبئس مثوى

المتكبرين

المتكبرين او ضميرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوب
على التمييز كقوله تعالى وبئس للظالمين بدلا
اي بئس هو البدل بدلا واذا استوفت نعم فاعلها
الظاهر او فاعلها المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح
او بالذم فيقال نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد وزيد
مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر والرابطة بينهما العموم
الذي في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم
المخصوص على الفاعل لا يقال نعم زيد الرجل ولا على
التمييز خلافا للكوفيين لا يقال نعم زيد رجلا ويجوز
بالاجماع ان يتقدم على الفعل والفاعل فيقول زيد
نعم الرجل ويجوز ان تحذفه اذا دل عليه دليل قال
الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو ايوب
ص باب النائب يحذف الفاعل فينوب
منه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما

اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر ويضم الا
ول الفعل مطلقا ويشاركه الثاني نحو تعلم وتدحرج
والثالث انطلق ويفتح ما قبل الاخر في المضارع ويكسر
في الماضي وذلك في نحو قال وباع الكسر مخلصا ومشما
ضما والضم مخلصا ثم يجوز حذف الفاعل اما للجهل
به او لغرض لفظي او معنوي فالاول كقولك سرق
المطاع وروي عن رسول صلعم انا لم يعلم السارق
والراوي والثاني السجعة كقولهم من طابت سريرته
حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلت
السجعة والثالث كقوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا وقول الشاعر وان مدت الايدي الى
الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف
الفاعل في ذلك كله لانه لا يتعلق غرض بذكره

وحيث

وحيث حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول
به وتعطيه احكام المذكورة له في بابه فتصيره
مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة
وواجب التاخير عن الفعل بعد ان كان جائز
التقديم عليه ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا
تقول في ضرب زيد عمروا وضرب عمرو وفي ضرب زيد
هندا ضربت هند فان لم يكن في الكلام مفعول به
ناب الظرف او الجار والمجرور او المصدر تقول سير
فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد وجلس جلوس الامير ولا
يجوز في نيابة الظرف او المصدر الا بثلاثة شروط [او الجار والمجرور]
احدها ان يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا
صيم زمن ولا اعتكفت مكان لعدم اختصاصها
فان قلت ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل
واعتكف مكان حسن جاز لحصول الاختصاص

بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب

على الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على

ان يكون نايب مناب فاعل فعله المقدر على ان تقدير

يسبح سبحان الله ولا يجاء اذا جاء زيد على ان نايبه

عن الفاعل لانهما لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول

به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيدا خلافا للاخفش

والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور والخلاف

جار فيه واحتج المجيز بقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما

كانوا يكسبون وبقول الشاعر وانما يرضى المنيب ربه مادام

معنيا بذكره قلبه فاقيم بما وبذكر مع وجود قوما وقلبه

واجيب عن البيت الحرام بانه ضرورة وعن القراءة

بانها شاذة ويحتمل ان يكون القايم مقام الفاعل ضميرا

مستترا في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى

قل للذين امنوا يغفروا اي ليجزي الغفران قوما

ان يكون

واتما

واتما اقيم المفعول به مقامه وغايته ما فيه انه

المفعول الثاني وذلك جائز واذا حذف الفاعل واقيم

الشيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل

ظرف و جار و مجرور و مصدر

بضم اوله ماضيا كان او مضارعا وبكسر ما قبل اخره

في الماضي وبفتحه في المضارع تقول ضرب ويضرب

واذا كان الفعل مبدوا بتاء زائدة او بهمزة وصل

يشارك في الضم ثانيه اوله في مسئلة التاء وثالثه

اوله في مسئلة الهمزة تقول في تعلمت المسئلة

تعلمت المسئلة بضم التاء والعين وفي انطلقت بزيد

انطلق بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن اضطر

اذا ابتداء بالفعل قيل اضطر بضم الهمزة والطاء

قال الهذلي سبقوا هوي واعنقوا لهواهم

فتخرموا ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي

ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وباع جاز لك فيه

ثلاث لغات احدايها وهي الفصيح كسر الاول فتقلب
الالف يا نحو قيل وبيع الثانية اشمام الكسر شيئا
من الضم تنبيها على الاصل وهي لغة فصيحة ايضا
الثالثة احلاص ضم اول فيجب قلب الالف واوا
فتقول قول وبوع ولغة ضعيفة ص باب
الاشتغال يجوز في نحو زيد ضربته او ضربت اخاه او
او مررت به رفع زيد بالابتداء فالجملة بعده
خبر ونصبه باضمار ضربت واهنت وجاوزت
وهي كلمة واجبة الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح
النصب في نحو زيدا اضربه للطلب ونحو السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما متؤول وفي نحو والانعام
خلقها لكم للتناسب وابشرا منا واحدا نتبعه وما زيدا
رايته لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيدا لقيته
فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع

في نحو قمت

في نحو قمت فاذا زيد يضربه عمرو لامتناعه ويستويان
في نحو زيد قام ابوه وعمرو اكرمته للتكافي وليس منه كل شيء
فعلوه في الزبر وازيد ذهب به شرح ضابط
هذا الباب ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل عامل
في ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل
بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم
الاول لنصبه مثال ذلك زيدا ضربته الا ترى انك
لو حذفت الهاء وسلط ضربت على زيد لقلت زيدا
ضربت فيكون زيدا مفعولا مقدما وهذا مثال
ما اشتغل فيه الفعل بالضمير الاسم ومثله ايضا
زيدا مررت به فان الضمير وان كان مجرورا
بالباء الا انه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل
فيه الفعل باسم عامل في الضمير كقولك زيدا
ضربت اخاه فان ضربت عامل في الاخ نصبا على

المفعولية والاخ الاّ عامل فى الضمير خفضًا
بالاضافة اذا تقرّر هذا فنقول يجوز فى
الاسم المقدّم ان يكون برفع الابتداء ويكون
الجملة بعده فى محلّ رفع على الخبريّة وانّه
ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسّره الفعل
المذكور فلا موضع للجملة لانّها مفسّرة
وتقدير الفعل فى المثال الاوّل ضربت زيدًا
ضربته فى الثّانى جاوزت زيدا مررت به
ولا يتقدّره مررت لانّه لا يصل الى الاسم
بنفسه وفى الثّالث اهنت زيدا ضربت اخاه
ولا يتقدّر ضربت لانّك لم تضرب الّا الاخ
واعلم انّ الاسم المقدّم على الفعل المذكور
خمس حالات فتارة يترجّح نصبه وتارة
يجب وتارة يترجّح رفعه وتارة يجب وتارة

يستوى

يستوى فيه الوجهان يترجّح النصب فى مسائل ثلثة
منها ان يكون الفعل المذكور فعل طلب
وهو الامر والنهى والدعاء كقولك زيدا اضربه
وزيدا لا تهنه واللّهمّ عبدك ارحمه وانّما
يترجّح النصب فى ذلك لانّ الرفع يستلزم
الاخبار بالجملة الطلبيّة عن المبتداء وهو
خلاف القياس لانّها لا يحتمل الصّدق و
والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسّارق
والسّارقة فاقطعوا ايديهما فانّه مثل قولك
زيدا وعمروا اضرب اخاهما وانّما ترجّح النّصب
لكون الفعل المشغول فعل طلب وكذالك
قوله تعالى الزّانية والزّانى فاجلدوا كلّ واحد
منهما ثمانين جلدة والقرّاء السّبعة قد اجمعوا
على الرّفع فى الموضعين وقد اجيب عن ذلك

بان التقدير فيما يتلى عليكم حكم السارق و
السارقة فاقطعوا ايديهما فالسارق والسا
السارقة مبتداء ومعطوف عليه والخبر
محذوف وهو الجار والمجرور واقطعوا جملة
مستانفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية
مستانفة
عن مبتداء ولم يستقم عمل فعل من جملة في
مبتداء مخبر عنه بغيره من جملة اخرى ومثله
زيد فقير فاعطه وخالد مكسور فلا
تهنه وهذا قول سيبويه وقال المبرد
الموصولة بمعنى الذي والفاء جيئ بها للدل
على السببية كما في قولك الذي ياتيني فله
درهم وفاء السببية لا يعمل ما بعدها في ما قبلها
وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط
على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا

بعاطف

بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد
وعمروا اكرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت
الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على
الفعلية وهما متخالفان واذا نصبت كانت
الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمروا
اكرمته فتكون قد عطفت جملة فعلية
على فعلية وهما متناسبان والتناسب في
العطف اولى من التخالف فلذلك رجح النصب
قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا
هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم اجمعوا
على نصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة
الفعلية وهي خلق الانسان ومنها ان يتقدم
على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل
على الفعل كقولك ازيدا ضربته وما عمروا رايته
الافعال

قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه واما وجب

النصب ففيما اذا ان تقدم على الاسم ادات خاصة

بالفعل ادات الشرط والتحضيض كقولك ان

زيدا رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته قال

الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا

اهلكت فعند ذلك فاجزعي واما وجوب

الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم ادة خاصة بالدخول

على الجملة الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت

فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب

لانه يقتضي تقديره الفعل فاذا الفجائية لا تدخل

الا على الجملة الاسمية واما الذي يستويان فيه الوجهان

فظابطه ان تقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة

فعلية مخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام

ابوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولي كبرى

لان زيدا قام ابوه

وعمرو اكرمته وذلك

انها

انها جملة في ضمنها جملة ومعنى قولي ذات و

وجهين انها اسمية الصدر فعلية العجز

فان راعيت صدرها رفعت عمرو وكنت

قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية فان

راعيت عجزها نصبت عمرا وكنت قد عطفت

جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة حا

صلة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان

واما الذي يترجح فيه الرفع فما عدا ذلك كقولك زيد ففيما

ضربته قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها

اجتمعت السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب

وانما ترجح الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجح

لغيره وليس منه قوله تعالى وكل شئ فعلوه في الزبر

لان تقدير تسليط الفعل على ما قبله انما يكون

على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا انهم

فعلوا كل شئ فى الزبر حتى يصح تسليط على ما قبله
وايما المعنى وكل شيئ مفعول نحو ثابت فى الزبر وهو
مخالف لذالك المعنى المراد فالرفع هنا واجب
لا راجح والفعل المتأخر صفة للاسم فلا يصح له
ان يعمل فيه وليس منه ايضاً ازيد ذهب به لعدم
اقتضاء به النصب مع جواز التسليط ص
باب التنازع يجوز فى ضربنى وضربت زيداً اعمال ا
الاول واختاره الكوفيون فيضمر فى الثانى كل ما يحتاجه
والثانى واختار البصريون فيضمر فى الاول مرفوعه
فقد اجفونى ولم اجف الاخلاء وليس منه ولو انما
اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من
المال لفساد المعنى ش يسمى هذا الباب التنازع
وباب الاعمال ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان
او اكثر ويتاخر معمول واحد او اكثر ويكون كل من

المتقدم

من المتقدم طالبا لذالك المتاخر مثال العاملين معمولا
واحدا قوله تعالى آتونى افرغ عليه قطرا وذالك
لان آتونى فعل وفاعل ومفعول ويحتاج الى مفعول
مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل ويحتاج الى
مفعول وتاخر عنهما قطرا وكل منهما طالب له
ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول نحو ضرب واحد
واكرم زيد عمروا او مثال تنازع اكثر من عاملين
معمولا واحدا احما صليت وباركت وترحمت
على ابراهيم فعلى ابراهيم مطلوب لكل واحد
من هذه العوامل الثلاثة مثال تنازع
اكثر من عاملين اكثر من معمول قوله عليه افضل
الصلوة والسلام تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلواة ثلثا وثلثين فدبر نصب على
الظرف وثلاثا وثلاثين منصوبا على انه مفعول

مطلق وقد تنازعهما كل واحد من العوامل الثلاثة
السابقة عليها اذا نقرر هذا فنقول لا خلاف في
جواز اعمال اى العاملين او العوامل شئت وانما
الخلاف في المختار فالكوفيون مختارون لاعمال الاول
لسبقه والبصريون مختارون اعمال الاخر لقربه
فان اعملت الاول اضمرت في الثاني كلما يحتاج اليه
من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعدا
اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما
اخواك وذلك لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك
في المثال في نية التقديم فالضمير وان عاد على متاخر الاسم
لفظا لكنه متقدم عليه رتبة فان اعملت الثاني
فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته فقلت قاما وقعد
اخواك وان احتاج الى منصوب او مخفوض حذفته فقلت
ضربت وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك ولا
نقول

ولا تقول ضربتهما ولا مررت بهما لان عود الضمير
الى ما تاخر لفظا ورتبة وهو غير جائز وانما
اغتفر في المرفوع لانه غير صالح للسقوط ولا
كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع
قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالى وذلك لان
الشرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين
الى شئ واحد كما قدمناه ولو وجه هنا كفاني ولم
اطلب الى قليل فسد المعنى لان لو تدل على امتناع
الشئ لامتناع غيره واذا كان ما بعدها مثبتا
كان منفيا ~~كان مثبتا~~ نحو لو جاءني زيد اكرمته واذا كان
منفيا كان مثبتا نحو لو لم يسئ لم اعاقبه فعلى
هذا قوله امرئ القيس انما اسعى لادنى معيشة

منفي لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف
لعلّة الامتناع وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض السعي
لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة وقوله ولم
اطلب مثبت لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف
الامتناع فلو وجه الى قليل وجب فيه اثبات طلب
القليل وهو عين ما نفاه اولا واذا بطل ذلك تعين
ان يكون مفعول اطلب محذوفا وتقديره ولم اطلب
الملك ونقيض ذلك انه طالب للملك وهو المراد فان
قيل انما يلزم فساد جعله من باب التنازع لعطفك
لم اطلب على كفاني ولو قدرته مستانفا لكان منفيا
محضا غير داخل تحت حكم لو قلت انما يجوز التنازع
الاستيناف بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط والتقدير
الاية يزيل الارتباط ص باب المفعول
منصوب ابدا ش قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا

واعلم

واعلم الان ان المفعول منصوب ابدا والسبب
في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع
ثقيل والمفعول يكون كثيرا والنصب خفيف و
جعلوا الثقيل للقليل والخفيف للكثير قصدا
للتعادل ص وهو خمسة ش هذا هو
مبتدا مبتدا ثانيا
الصحيح وهي المفعول به كضربت زيدا والمفعول
مطلق وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه وهو
الظرف كصمت يوم الخميس وجلست امامك
والمفعول له [ويقال له المفعول لاجله] كقولك — لاجله
قمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل ونقص
الزجاجي منها المفعول معه فجعله مفعولا به وقدر
سرت وجاوزت النيل ونقص الكوفيون منها المفعول
له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت
جلوسا وقمت وجللت اجلالا لك وزاد السيرافي

سادسًا وهو المفعول منه وجعل منه نحو واختار
موسى قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه
ويسمي الجوهري المستثنى مفعولا دونه ص
المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت
زيدا ش هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل
بقولك ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان
المراد بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به
الا ترى ان زيدا في المثالين متعلقين بضرب وان
الضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه
من التعلقات ص ومنه المنادى ش اى ومن
جملة المفعول المنادى وذلك لان قولك يا عبد الله
معناه ادعو عبد الله فحذف الفعل واناب يا عنه
ص وانما ينصب المنادى مضافا كيا عبد الله
او شبهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا او ويا رفيقا بالعباد ونكرة غير مقصودة

الاعمى

الاعمى يا رجلا خذ بيدي ش يعني ان
المنادى انما ينصب لفظا في ثلاث مسائل
احدها ان يكون مضافا كقولك يا عبد الله
ويا رسول الله وقول الشاعر الا يا عبد الله اني
مبتم باحسن من صلى واقبحهم فعلا الثانية ان
يكون شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء
من تمام معناه وهذا الذي به التمام اما ان يكون
اسما مرفوعا بالمنادى كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه
ويا جميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا كقولك يا طالعا جبلا او
مخفوضا بخافض متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا
خيرا من زيد او معطوفا عليه قبل النداء كقولك يا ثلاثة
وثلاثين في رجل سميته بذلك الثالثة ان يكون غير نكرة
مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر
فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا ص

ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد
ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين ش يستحق
المنادى البناء بامرين وافراده وتعريفه ونعنى
بافراده ان لم يكون مضافا ولا شبيها به ونعنى بتعريفه
ان يكون المراد معينا سواء كان معرفة قبل النداء
كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال
كرجل وانسان تريد بهما معينا فاذا وجد فى
الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على ما يرفع به
ولو كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان با
لالف ويا زيدون بالواو قال تعالى يا نوح قد
جادلتنا ويا جبال اوبى معه والطير ص
وتقول يا غلام بالثلث وبالياء فتحا واسكانا
وبالالف ش اذا كان المنادى مضافا الى الياء
المتكلم كغلامى جاز فيه ستة لغات احدها

يا غلامى

غلامى باثبات الياء ساكنة قال الله
تعالى يا عبادى لا خوف عليكم الثانية
يا غلام بحذف الياء الساكنة وبقاء الكسرة
دليلا عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون
الثالثة ضم الحرف الذى كان مكسورا لاجل
الياء وهى ضعيفة حكى من كلامهم يا ام
لا تفعل بالضم وقرئ قل رب احكم بالحق بالضم
الرابعة يا غلامى بفتح الياء قال الله تعالى
يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم الخامسة
يا غلاما بقلب الكسرة التى قبل الياء المفتوحة
فتحة فتقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت
فى جنب الله يا اسفا على يوسف السادسة
يا غلام بحذف الالف وبقاء الفتحة دليلا عليه

قول الشاعر ولست براجع ما فات مني بلهف
ولا بليت ولا لو انى اى بقولي يا لهف ويا ليت وقولي
يا غلام بالتثلث اى بضم الميم وفتحها وكسرها وقد يلحقه توجيه
ذلك ص ويا ابت يا امت ويا ابن ام ويا ابن عم
بفتح وكسر والحاق الالف والياء للاولين قبيح وللاخرين
ضعيف ش اذا كان المنادى المضاف الى الياء المتكلم
ابا او اما وجازت فيه عشر لغات الستة المذكورة
ولغات اربع اخر احدها ابدال الياء تاء مكسورة وبها
قراءة السبعة ما عدا ابن عامر في ابت الثانية ابدالها
تاء مفتوحة وبها قرا ابن عامر الثالثة يا ابتا بالتاء والا
لف وبها قرا شاذا الرابعة يا ابتي بالتاء والياء وهاتان
اللغتان قبيحتان والاخيرة اقبح من التي قبلها و
ينبغي ان لا يجوز الا في ضرورة واذا كان المنادى مضافا
الى ياء المتكلم مثل يا غلام غلامي لم يجز فيه الا
اثبات

ثبت الياء مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ابن ام وابن عم
فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرا
السبعة بهما في قوله تعالى قال يا ابن ام لا تاخذ قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني
بلحيتي و الثالثة اثبات الياء كقول الشاعر يا ابن
امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد
والرابعة قلب الياء الفا كقوله ان ع يا ابنت عما لا
تلومي واهجعي ليس يخلو منك يوما مضجع وهاتان
اللغتان قليلتان في الاستعمال ص فصل ويجري
ما افرد او اضيف مقرون بالالف واللام من نعت
المبني وتاكيده وبيانه ونسقه المقرون بالالف واللام والله
حملا على لفظها وعلى محله وما اضيف مجردا على
محله ونعت اى على لفظه والبدل والنسق المجرد
كالمنادى المستقل مطلقا ش هذا الفصل
معقود لاحكام تابع المنادى والحاصل ان المنادى

اذا كان مبنيًّا وكان تابعه نعتًا او تاكيدًا او بيانًا
او نسقًا بالالف واللام وكان مع ذلك مفردًا
او مضافًا وفيه الالف واللام جاز فيه الرفع على
لفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت يا زيد
الظريف بالرفع والظريفَ بالنصب وفي التاكيد
يا تميم اجمعون واجمعين وفي البيان نحو يا سعيد كرزٌ وكرزًا
او في النسق يا زيد والضحاكُ والضحاكَ قال الشاعر يا حكم
الوارث عبد الملك روى برفع الوارث ونصبه
وقال اخر فما كعب ابن امامة وابن سعد بأجود
منك يا عمر الجوادا والقوافي منصوبة وقول الاخر الا يا زيد و
الضحاك سيرًا فقد جاوزتما خمر الطريق وقال الله تعالى
يا جبال اوّبي معه والطيرَ بالنصب وقراءة شاذة
والطيرُ بالرفع وهذه امثلة للمفرد وكذلك المضاف
الذي فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه والحسنُ الوجه

وقال الشاعر

وقال الشاعر يا صاح يا ذا الضامر العيش والرحل والاقتاب
والحليس روي برفع الضامر ونصبه فان كان التابع
من هذه الاشياء مضافًا وليس فيه الالف واللام تعين
نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيد ويا
عبد الله ويا تميم كلكم وكلهم ويا زيد وابا عبد الله قال
الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض وان كان التابع
نعتًا لاى تعين رفعه على اللفظ لقوله تعالى يا ايها الناس
ويا ايها الذين ويا ايها النبي وان كان التابع بدلًا او نسقًا
بغير الالف واللام اعطي ما يستحقه لو كان منادى مستقلًا
تقول في البدل يا سعد كرز مضمومًا كرز من غير تنوين كما
تقول يا كرز ويا سعيد ابا عبد الله بالنصب كما يقال
وفي النسق يا زيد ويا عمرو بالضم ويا زيد وابا عبد الله
بالنصب وهكذا ايضًا حكم البدل والنسق لو كان المنادى
معربًا وذلك في نحو يا زيد زيد اليعملات فتحها وضمها

[illegible]

الاول ش اذا تكرر المنادى المفرد مضافا يا زيد زيد

اليعملات جاز لك في الاول وجهان احدها الضم و

ذلك على تقدير المنادى مفردا ويكون الثاني حينئذ اما

المنادى يسقط منه حرف النداء واما عطف بيان واما

مفعولا بتقدير اعني الثاني الفتح وذلك على ان الاصل

يا زيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه

حذف اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه واقحم زيد

بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات

من الاول لدلالة الثاني وكل من القولين فيه يخرج

على وجه ضعيف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين

المضافين وهما كالكلمة الواحدة واما قول المبرد

ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني عليه

ص ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره

تخفيفا والتاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره بشرط

ضمة

ضمة وعلمية ومجاوزة ثلاث احرف كيا جعف ضما

وفتحا ش من احكام المنادى الترخيم وهو حذف

اخره وهي تسمية قديمة وروى انه قيل لابن عباس

ان ابن مسعود قرء وقولوا ونادوا يا مال فقال ما كان

اشغل اغنانى اهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري

وغيره وبعضهم ان الذى حسن الترخيم ههنا ان فيه

الاشارة على انهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم عن

اتمامه وشرطه ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان

مختوما بالتاء لم يشترط فيه علمية ولا زيادة عن الثلاثة

فيقال في ثبة وهي الجماعة يا ثبت كما يقال في عايشة

يا عايش وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلثة شروط

احدها ان يكون مبنيا على الضم والثاني ان يكون

علما والثالث ان يكون متجاوز الثلثة احرف وذلك

نحو حارث وجعفر يقال يا حار ويا جعف وله

يجوز في نحو يا عبد الله وشاب قرناها ان يرخما لانهما
ليسا مضمومين ولا في نحو انسان مقصود معين
لانه ليس علما ولا يجوز في نحو زيد وعمرو وحكم لانها
ثلاثية واجاز الفراء الترخيم في نحو حكم وحسن ونحوهما
من الثلاثيات المتحركة المتوسط قياسا على اجرائهم
نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف ولا مجرى هند في
اجازة الصرف وعدمه واجرائهم جمزى المتحرك وسطه مجرى حبارى
في ايجاب حذف الفه في النسب ولا مجرى حبلى في اجازة
حذف الفه وقلبها واوا ثم اشار بقوله كيا جعف ضما وفتحا
الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقي اسما
برأسه فتضمه ويسمى لغة من لا ينتظر ويجوز ان لا يقطع
النظر عنه بل يجعل مقدرا فيه فيبقى ما كان عليه ويسمى لغة من
ينتظر على اللغة الثانية في جعفر يا جعف ببقاء فتحة الفاء
وفي مالك يا مال ببقاء كسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود

وفي منصور

وفي منصور يا منص ببقاء ضمة الصاد وفي نحو هرقل
يا هرق ببقاء سكون القاف وتقول على اللغة الاولى
يا جعف ويا مال ويا هرق بضم اعجازهن وهي قراءة ابي السوار
الغنوي ويا منص باجتلاب ضمة غير تلك الضمة التي
كانت قبل الترخيم ص ويحذف من نحو سلمان ومنصور
ومسكين حرفان ومن نحو معد يكرب الكلمة الثانية
ش المحذوف للترخيم على ثلاثة اقسام احدها
ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه اربعة شروط
احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زائدا والثاني
ان يكون معتلا والثالث ان يكون ساكنا والرابعة ان
يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذلك سلمان
ونحو منصور ومسكين علما فيقال يا سلم ويا منص
ويا مسك وقال الشاعر يا مرو ان مطيتي محبوسة
ترجو الحباء وربها لم ييأس تريد يا مروان وقال الآخر

ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب
كما مثلنا والثاني ان يكون

قفى فانصرني يا ام هل تعرفينه يريد يا اسماء بحسب
الاقتصار على حذف الاخير في نحو سختار علما لان
اصلى لان الاصل مختير فابدلت الياء الفا وعن الا
خفش اجازة حذفها تشبيها لها بالزايد كما شبهوا
الف مرامى في النسبة بالف حبارى فحذفوها وفي
نحو دلامص علما لان الميم ان كانت زائدة بدليل قولهم
درع دلاص لكنها حرف صحيح لا معتل وفي سعيد وعماد
وثمود لان الحرف المعتل لم يسبق بثلاثة احرف وعن
الفراء اجازة حذفهن وانشد سيبويه تنكرت منا
بعد معرفة لمى وبعد التصابي والشباب المكرم
اي يا لميس فحذف السين فقط وفي نحو هبيخ وقنور
لان حرف العلة متحرك وبعد التصابي والشباب
المكرم والثالث ان يكون المحذوف كلمة براسها
وذلك في المركب تركيب المزجي نحو معد يكرب

وضرموت

وضرموت يقال يا معدى ويا حضر ويقال المستغيث
بالله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في المعطوف الذي لم
يتكرر معه يا نحو يا لزيد ولعمرو ويا قوم للعجب العجيب نحو للكهول
والشبان للعجب الى هنا شيء من اقسام المنادى
المستغاث وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة او
يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء
الا يا خاصة والغالب استعماله مجرورا بلام المفتوحة
وذكر مستغاث بعده مجرور وبلام مكسورة وهي متعلقة
عند ابن جني بياء فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ
وعند ابن عصفور بالفعل المحذوف وينسب ذلك
الى سيبويه وقال ابن الخروف زائدة فلا يتعلق بشيء
وذكر المستغاث له بعده مجرورا بلام مكسورة دائما
على الاصل وهي حرف تعليل وتعلقها بفعل محذوف تقديره
ادعوك لكذا وكذا كقول عمر لعنه الله يا لله للمسلمين

للسلين بفتح اللام الاولى وكسر الثانى واذا عطفت عليه
مستغاثا اخر فان اعيدت يا مع المعطوف فتحت
اللام قال الشاعر يا لقومى ويا لامثال قومى لاناس
عتوهم فى ازديادى وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب
وللمستغاث استعمالان اخران احدهما ان يلحق اخره
الف فلا يلحقه اللام من اوله وذلك كقوله يا يزيدا لامل
نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الثانى ان يدخل عليه
اللام من اوله ولا يلحق الالف اخره ويجرى عليه حكم
المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله
قال الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب
ص والنادب وازيدا وامير المؤمنينا وارأساه ولك الحاق
الهاء وقفا ش المندوب للمذكور فى الاصطلاح هو المتفجع
عليه او المتوجع منه فالاول كقول الشاعر يرثى عمر بن عبد
العزيز حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت
فيه بامر الله يا عمرا والثانى كقول المتنبى واحر قلباه
ممن قلبه شبم ومن بجسمى وحالى عنده
سقم ولا يستعمل فيه من حروف النداء
الا وا وهى الغالبة عليه والمختصة
به او يا وانما لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه حكم وذلك
المنادى فتقول وازيدُ بالضم وواعبد الله بالنصب
ولك ان تلحق اخره الالف فتقول وازيدا وواعمرا ولك
الحاق الهاء فى الوقف فتقول وازيداه وواعمراه فان
وصلت حذفتها الا فى الضرورة فيجوز اثباتها
كانها تقدم فى بيت المتنبى ويجوز حينئذ ضمها تشبيها
بهاء الضمير وكسرها على الاصل لالتقاء الساكنين
وقولى والنادب معناه ويقول النادب ص
والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط

عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقعدت جلوساً

وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا فاجلدوهم ثمانين

جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل

وليس منه نحو فكلا رغدا حيث لما انتهيت القول

في المفعول به وما يتعلق به من احكام المنادى شرعت

في الكلام على الثاني من المفاعيل وهو عبارة عن مصدر

فضلة سلط عليه عامل من لفظه او معناه فالاول وكلم

موسى تكليما والثاني كقولك قعدت جلوسا وتاليت

حلفة قال الشاعر تالى ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كانهن

مقايد وذلك لان الالية هي الحلف والقعود هو الجلوس

واحترزت بذكر الفضلة عن نحو قولك كلامك كلام حسن

وقوله العرب جد جده فكلام الثاني وجده مصدران

سلط عليها عامل من لفظيها وهو الفعل في المثال الثاني

والمبتدا في المثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدا

عامل في الخبر

عامل في الخبر وليسا من باب المفعول المطلق في شيء

وقد ينصب اشياء على المفعول المطلق وان لم يكن

مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر

نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى

فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل

والعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين

مفعول مطلق وجلدة تمييز واسما الالات

نحو ضربته سوطا وعصا ومقرعة وليس مما

ينوب عن المصدر صفة نحو فكلا منها

رغدا خلافا للبصريين فزعموا ان الاصل اكلا

رغدا وانه حذف الموصوف ونايب صفته منابه

به وانتصب انتصابه ومذهب سيبويه

ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم

منه والتقدير فكلا حالة كون الاكل رغدا

فكلا

ویدلّ علی ذلک انّهم یقولون سیر علیه طویلا
بالنّصب فیقیمون الجار والمجرور مقام الفاعل
ولایقولون طویل بالرّفع فدلّ علی انّه حال
لامصدر والّا لجازت اقامته مقام الفاعل
لانّ المصدر یقوم مقام الفاعل بالاتّفاق

ص والمفعول له وهو المصدر المعلّل لحدث
یشارکه وقتا وفاعلا کقمت اجلالا لک فان فقد

المعلّل شرطا جرّ بحرف التعلیل نحو خلق لکم فانی
لتعرونی لذکراک هزّة کما انتفض العصفور

بلّله القطر نضت لنوم ثیابها ش

الثالث من المفاعیل وهو المفعول له ویسمّی
المفعول لاجله ومن اجله فهو کل مصدر
معلّل لحدث مشارک له فی الزمان والفاعل
علی ذلک لقوله تعالی یجعلون اصابعهم

فی اذانهم

فی اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر
مصدر ذکر علّة لجعل الاصابع فی الاذان و
زمن الجعل واحد وفاعلهما ایضا واحد وهم
الکافرون فلمّا استوفت الشروط انتصب
فلو فقد المعلّل شرطا من هذه الشروط وجب
جرّه بحرف التعلیل فمثال ما فقد المصدریة قوله
تعالی هو الذی خلق لکم ما فی الارض جمیعا فانّ
المخاطبین هم العلّة فی الخلق وخفض ضمیرهم
باللام لانّه لیس مصدرا وکذلک قوله ولو
انّما اسعی لادنی معیشة کفانی ولم اطلب
قلیلا من المال فانّ ادنی افضل تفضیل ولیس
بمصدر فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال
ما فقد اتّحاد الزمان قوله فجئت وقد نضت
لنوم ثیابها فانّ النوم وان کان علّة فی خلع

في خلع الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على
زمنه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قوله واني
لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور
بلله القطر فان الذكرى هي علة لعروّ الهزة
وزمنهما واحد ولكنه اختلف الفاعل ففاعل
العرو وهو الهزة وفاعل الذكرى وهو المتكلم
لان المعنى لذكري اياك فلما اختلف الفاعل
خفضته باللام وعلى هذا جار قوله تعالى لتركبوها
وزينة فان لتركبوها بتقدير ان تركبوها
وهو علة لخلق الخيل والبغال والحمير وجيء به مقرونا
باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق
هو الله سبحانه وفاعل الركوب بنو آدم وجيء
بقوله جل شأنه وزينة منصوبا لان فاعل
الخلق والتزيين هو الله تعالى ص واله

والمفعول

والمفعول فيه وهو ما سلط عليه عامل
على معنى في من اسم زمان كصمت يوم الخميس
او حينا او اسبوعا او اسم مكان مبهم
وهو الجهات الست كالامام والفوق
واليمين عكسهن ونحوهن كعند ولدى
والمقادير كالفرسخ والميل وما صيغ من مصدر
عامله كقعدت مقعد زيد الرابع من المفعو
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان
او مكان سلط عليه عامل على معنى في قولك
صمت يوم الخميس وجلست امامك وعلم
مما ذكرته انه ليس من الظروف يوما وحيث
من قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته
فانهما وان كانا زمانا ومكانا لكنهما ليسا

ليسا على معنى في وانما المراد انهم يخافون
نفس اليوم وان الله تعالى يعلم نفس المكان
المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا اعرب كل
منهما مفعولا به بعامل حيث يجعل الرسالة
وانه ليس منهما ايضا نحو ان تنكحوهن من قوله
ويرغبون ان تنكحوهن لانه وان كان على معنى
في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء الزمان
تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص
منهما والمحدود والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا
لمتى كيوم الخميس وبالمحدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع
والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء
منهما كالحين والوقت وان اسماء المكان لا
تنصب منها شيء على الظرفية الا ما كان مبهما
والمبهم ثلاثة انواع احدها اسماء الست وهي

الفوق

وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات
اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى
وفوق كل ذي علم عليم وقد جعل ربك تحتك سريا
والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقولي
عكسهن اشرت به الى الوراء والتحت والشمال
وقولي ونحوهن اشرت به الى ان الجهات وان
كانت ستة لكن الفاظها كثيرة ويلحق
باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام
والاحتياج الى بين معناها كعند ولدى
والثاني اسما مقادير المساحات كالفرسخ
والميل والبريد والثالث ما كان مصوغا من مصدر
عامله كقولك جلست مجلس زيد فالمجلس

فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر

لعامله وهو قال الله تعالى وانا كنا نقعد مقاعد

للسمع ولو قلت ذهب مجلس زيد وجلست

مذهب عمرو لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان

ومصدره عامله ص والمفعول معه وهو

اسم فضلة تقع بعد واو اريد بها التنصيص على

المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه

كسرت والنيل وانا سائر والنيل ش خرج بذكر الاسم

الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تاكل السمك

وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اي لا تفعل

هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه

ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس

طالعة فانه وان كان المعنى على قولك جاء

زيد مع طلوع الشمس الا ان ذالك ليس باسم

ولكنه

ولكنه جملة وخرج بذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو

قولك اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل

لا يستغني عنه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك

لا يتأتى الا من الاثنين فصاعدا وبذكر الواو

ما يقع بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو

بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على المعية

نحو جاء زيد وعمرو واذا اريد به مجرد العطف وقولي

مسبوقة الى اخره بيان لشرط المفعول معه وهو انه

لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او بما فيه معنى

الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل

وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك

انا سائر والنيل ولا يجوز النصب في قولهم كل

رجل وضيعته خلافا للصيمري لانك لم تذكر

فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وهو انشر لكنه

وكذلك لا يجوز فيه هذا لك واباءك بالنصب
لان اسم الاشارة وان كان معنى الفعل وهو
اشبه لكنه ليس فيه حروفه ص وقد يجب النصب
كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه قمت وزيدا
ومررت بك وزيدا على الاصح فيهما ويترجح في نحو
كن انت وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قام زيد
وعمرو ويشر للاسم الواقع بعد الواو المسبوقة
بفعل او معناه حالات احدها ان يجب نصبه
على المفعولية وذالك اذا كان العطف ممتنعا لما
معنوي او صناعي فالاول كقولك لا تنه عن القبيح
واتيانه وهذا تناقض والثاني كقولك قمت
وزيدا مررت بك وزيدا اما الاول فلانه لا يجوز
العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد التوكيد
بضمير المنفصل كقوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال

في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز العطف
على الضمير المرفوع المخفوض الا باعادة الخافض
كقوله تعالى وعليها على الفلك تحملون ومن النحويين
من لم يشترط في المسئلتين شيئا فعلى قوله يجوز
العطف ولهذا قلت على الاصح فيهما والثانية
ان يترجح المفعول معه على العطف وذالك في قوله
كن انت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو عطفت
زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيدا مأمورا
وانت لا تريد ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك
بان يكون معه كالاخ قال الشاعر فكونوا انتم
وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال وقد استفيد
من تمثيلي بكن انت وزيد كالاخ ان ما بعد
المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط
لا على حسبهما والا لقلت كالاخوين ولهذا

هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان والسماع
والقياس تقتضيانه وعن الاخفش اجازة مطابقتها
معا قياسا على العطف وليس بالقوى والثالثة
ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك
اذا امكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا
ضعف في المعنى كقام زيد وعمرو لان العطف
هو الاصل ولا تضعف له فيترجح ص باب الحال وهو
وصف فضلة يقع في جواب كيف نحو كضربت اللص
مكتوفا ش لما انتهى الكلام على المفعولات شرعت في
الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة
لما يجمع فيه شروط احدها ان يكون صالحا للوقوع
وصفا والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون
صالحا للوقوع في كيف وذالك كقولك ضربت اللص
مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله
تعالى

قوله تعالى فانفروا ثبات فان ثبات حال وليس
بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش
في الارض مرحا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح
بميت انما الميت ميت الاحيا انما الميت من
يعش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فانه لو سقط
مرحا وكئيبا فسد المعنى فيبطل كون الحال فضلة
وعلى ذكر الواقع في جواب كيف نحو ولا تعثوا
في الارض مفسدين قلت ثبات في معنى
متفرقين فهو صفة تقديرا والمراد بالفضلة
ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه
والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص وشرطها
التنكير ش شرط الحال ان يكون نكرة فان جاء
بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة وذلك
كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك

وقرأ بعضهم ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ بفتح
الياء وضمّ الراء وهذه المواضع ونحوها
مخرّجة على زيادة الألف واللام وكقولهم
اجتهد وحدك مما أوّل بما لا إضافة منه
والتقدير اجتهد منفرداً ص وصاحبها
التعريف أو التخصيص أو التعميم أو التأخير
نحو خشّعاً أبصارهم يخرجون في أربعة
أيام سواءً وما أهلكنا من قرية إلّا لها
منذرون لميّة موحشاً طلل ش أي
وشرط صاحب الحال واحد من أمور أربعة
الأوّل التعريف كقوله خشّعاً أبصارهم يخرجون
فخشّعاً حال من الضمير في قوله يخرجون والضمير
أعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى
في أربعة أيام سواءً للسائلين فسواءً حال من أربعة

وهي وإن كانت نكرة لكنها مخصّصة بالإضافة
إلى الأيام والثالث التعميم كقوله تعالى وما أهلكنا من
قرية إلّا لها منذرون فجملة لها منذرون حال
من قرية وهي نكرة عامّة لوقوعها في سياق النفي
والرابع التأخير عن الحال كقول الشاعر
لميّة موحشاً طلل فموحشاً حال من طلل
وهو نكرة لتأخّره عن الحال ص والتمييز هو
اسم فضلة نكرة جامد يفسّر ما ابهم من الذوات
او النسب ش من المنصوبات التمييز وهو ما
فيه خمسة أمور أحدها اسم والثاني أن يكون
فضلة والثالث أن يكون نكرة والرابع أن يكون
جامداً والخامس أن يكون مفسّراً لما أبهم
من الذوات فهو موافق للحال في الأمور الثلاثة
الأول ومخالف له في الأمرين الأخيرين لأن الحال

مبين للهيئات والتمييز جامد مبين للذوات

لان الحال مشتق يبين الهيئات والتميز جامد يبين

الذوات ص واكثر وقوعه بعد المقادير

كجريب نخلا وصاع تمرا ومنوان عسلا والعدد

وهو احد عشر كوكبا وله تسع وتسعون نعجة و

منه تميز كم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت

واما تميز كم الخبرية فمجرور ومفرد كتميز المائة

وما فوقها او مجموع كتميز عشرة وما دونها ولك

في تميز الاستفهامية المجرورة بالحرف جره

ونصبه وقد يكون التميز مفسرا للنسبة محولا

كاشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا و

انا اكثر منك مالا او غير محول نحو امتلأ الاناء ماء

وقد يؤكد ان نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين

وقوله من خير اديان البرية دينا ومنه بئس الفحل

فحلهم فحلا خلافا لسيبويه ش التميز ضربان

مفسر

مفسر لمفرد ومفسر لنسبة فمفسر المفرد لفظان

يقع بعدها احدها المقادير وهي عبارة

عن ثلثة امور المساحة كجريب نخلا والكيل

كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا والثاني العدد

كاحد عشر كوكبا وعشرين درهما وقوله تعالى اني رايت احد

عشر كوكبا هكذا حكم العدد من الاحد عشر

الى تسعة والتسعين قال الله تعالى ان هذا اخي

له تسع وتسعون نعجة دون الحديث ان

لله تسعة وتسعين اسما ووهم من عطف

في المقدمة العدد على المقادير انه ليس من

جملتهما وهو قول المحققين لان المراد بالمقدار

ما لم يرد حقيقته بل مقداره حتى انه يصح اضافة

المقدار اليه والعدد ليس كذلك الا ترى انك تجد

مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار عشرين حلاوة

الا على معنى اخر ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية

وذلك لان كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس

والمقدار وهي على ضربين استفهامية بمعنى اي عدد

ويستعملها من يسال عن كمية الشيء وخبرية بمعنى

كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية

منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت

وتمييز الخبرية مخفوضا دائما ثم تارة يكون مجموعا

كتمييز العشرة فما دونها تقول كم عبيد ملكت كما تقول

عشرة اعبد ملكت وثلثة اعبد ملكت وتارة يكون

مفردا كتمييز المائة فما فوقها تقول كم عبد

ملكت كما تقول مائة عبد ملكت والف

عبد ملكت ويجوز خفض تمييز الاستفهامية

اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم

اشتريت ثوبك والخافض له من مضمرة

لا الاضافة

لا الاضافة خلافا للزجاجي الثالث من مظان تمييز

المفرد ما دل على مماثلة نحو كقوله تعالى ولو جئنا بمثله

مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا الرابع ما دل

على مقايرة ان لنا غيرها ابلا وشاة واشبهه

ذالك وقد اشرت بقولي واكثر وقوعه بعد المقادير

الى ان تمييز المفرد المفسر لا يختص لوقوع بعد

المقادير ومفسر النسبة على قسمين محول وغيره

والمحول على ثلاثة اقسام محول عن الفاعل نحو

اشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس

فجعل المضاف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحول

عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا

عيون الارض ففعل فيه ما ذكرنا ومحول عن مضاف

غيرهما وذالك كقولك زيد اكثر منك علما اصله

علم زيد اكثر منك قوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز

واعز نفرا فان كان الواقع بعد افعل التفضيل
هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك مال
زيد اكثر مال ٢ واذا كان افعل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد
اكثر الناس مالا او غير المحول نحو امتلاء الاناء
ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا
غير مبين لهيئة ولا ذات مثال ذلك في الحال
قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين ونحو
وليتم مدبرين يوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا وقال
الشاعر وتضيئ في وجه الظلام منيرة ومثال ذلك
في التمييز قوله تعالى ان الشهور عند الله اثنى
عشر شهرا وقوله ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب ع
ولقد علمت بان دين محمد صلعم من خير اديان
البرية دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون

بئس

بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق و
سيبويه منع ان يقال نعم الرجل رجلا زيد
تاول فحلا في البيت على انه حال مؤكدة والشواهد
على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة الى التاويل ووجود التمييز
في باب نعم وبئس اكثر من وجود الحال والمستثنى بالا
من كلام تام موجب نحو فشربوا منه الا قليلا فان وقع
الايجاب يرجح البدل في المتصل نحو ما فعلوه الا قليل والنصب
في المنقطع عند تميم وواجب عند الحجازيين نحو وما لهم
به من علم الا اتباع الظن ما لم يتقدم فيهما فالنصب
نحو وما لي الا مشعب الحق مشعب او فقد التمام فعلى حسب
العوامل نحو وما امرنا الا واحدة فيسمى مفرغا
من المنصوبات المستثنى في بعض اقسامه
والحاصل انه اذا كان الاستثناء بالا وكانت
مسبوقة بكلام تام موجب وجب المجوع هذه الشروط

الثلاثة نصب المستثنى سواء كان الاستثناء بعد

نحو قام القوم الا زيدا او قوله تعالى فشربوا منه الا

قليلا منهم وكان منقطعا كقولك قام القوم

الا حمارا ومنه في احد القولين قوله فسجد الملائكة

كلهم اجمعون الا ابليس فلو كانت المسئلة بحالها

ولكن الكلام السابق غير موجب فلا يخلوا

اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا

فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما

ان يكون تابعا للمستثنى منه على انه بدل منه بدل

بعض من الكل عند البصريين وعطف النسق

عند الكوفيين والثاني ان ينصب على الاصل

الباب وهو عربي جيد والاتباع اجود منه ونعني

بغير الايجاب النفي والنهي والاستفهام مثال النفي قوله

تعالى ما فعلوه الا قليل قرا السبعة غير ابن عامر

بالرفع على الابدال من الواو فيما فعلوه وقراء ابن عامر

وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النهي قال الله

تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت

منكم احد الا امرئتك قرا ابو عمرو وابن كثير بالرفع على

الابدال من احد وقرء الباقون بالنصب على الا

ستثناء وفيه وجهان احدهما ان يكون لمن

مستثنى من اهلك فعلى هذا يكون النصب واجبا

ومثال الاستفهامية قوله تعالى ومن يقنط ولو قرء

الجميع بالرفع على الابدال عن الضمير في يقنط ولو قرء الظالين

بالنصب على الاستثناء لجاز ولكن قراءة السبعة

متبعة وان كان الاستثناء منقطعا فاهل الحجاز

يوجبون النصب فيقولون ما فيها احد الا حمارا

وبلغتهم جاء التنزيل قال الله ما لهم به من علم الا اتباع

الظن بالنصب وبنو تميم يجوزون النصب والابدال

[illegible]

ويقرؤن الاتباع الظن بالرفع لانه بدل من العلم باعتبار

الموضوع ولا يجوزون ان يقرؤا بالخفض على الابدال

منه باعتبار اللفظ لان الخافض له من الزيادة واتباع

الظن معرفة موجبة من الزايدة لا تعمل الا في النكرة

المنفية او المستفهم عنها وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى

في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى

من فطور واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب

نصبه مطلقا سواء كان الاستثناء منقطعا نحو ما فيها

الا حمارا احد او متصلا نحو ما قام الا زيدا القوم

قال الشاعر وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا

مشعب الحق مشعب وانما امتنع الاتباع في ذلك

لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام

السابق على الا غير تام ونعني به ان يكون المستثنى

منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا يعطى

ما يستحقه

وما يستحقه لو لم يوجد معه الا فيقال ما قام الا زيد

بالرفع كما تقول ما قام زيد وما رايت الا زيدا بالنصب

كما تقول ما رايت زيدا وما مررت الا بزيد بالجر كما تقول

ما مررت بزيد ويسمى ذلك الاستثناء مفرغا لان ما

ما قبل الا قد تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه

بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم

عام محذوف فتقديره ما قام احد الا زيدا ص

ويستثنى بغير وسوى خافضين معربين باعراب الاسم

الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب او خوافض

ما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب ش الادوات

الادوات التي يستثنى بها غير الا ثلاثة اقسام ما

يخفض دائما وما ينصب دائما فغير وسوى وما يخفض

تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما فغير و

سواء فتقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى

غير زيد وقام القوم سوى زيد ويخفض فيهما
وتعرب غير نفسها بما يستحقه الاسم بعد الا في
ذالك الكلام فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير
كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب وتقول ما قام
القوم غير زيد بالنصب والرفع كما تقول ما قام
القوم الا زيد بنصب زيد وزيد بالرفع وتقول
ما قام غير حماد وبالنصب والرفع عند التميميين
وعلى ذالك فقس وكذلك حكم سوى خلافا
لسيبويه فانه زعم انها واجبة النصب على
الظرفية دائما الثاني ما ينصب فقط وهو اربعة
ليس ولا يكون وماخلا وماعدا تقول قاموا
ليس زيدا وماخلا زيدا وماعدا زيدا وفي
الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وقال الشاعر عن اه

الاكل

عن الاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا
محالة زائل وانتصابه بعد ليس ولا يكون على
انه خبرهما واسمهما مستتر فيهما ابدا اسمهما
~~فالتزم اضمارد لانه لو ظهر لزم فصلهما من المستثنى~~
فالتزم اضماره لانه لو ظهر لزم فصلهما من
المستثنى وجعل قصد الاستثنا فيهما واما
انتصابه بعد ماخلا وماعدا على انه مفعولهما
والفاعل مستتر فيهما الثالث ما ينصب تارة
ويخفض اخرى وهو ثلاثة خلا عدا حاشا و
وذالك لانها يكون حرف جار وافعال ماضية
فان قدرتها حروف الجر خفضت بها المستثنى
وان قدرت بها افعالا نصب بها المفعولية
وقدرت الفاعل مضمرا فيهما

باب

بخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من

من والى وعن وعلى وفى واللام وبا القسم
وغيره ومختص وبالظاهر وهو ربّ ومذ
ومنذ والكاف حتى وواو القسم وتاء القسم
بس... لما انقضى الكلام فى ذكر مرفوعات
والمنصوبات شرعت فى ذكر المجرورات وقسمت
المجرور على قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالا
ضافة وبدات بالمجرور بالحرف لانه اصل
والحروف الجارة عشرون حرفا اسقطت منها
سبعة وهى خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي
ولولا وانما اسقطت الثلاثة الاولى لانى
ذكرتها فى الاستثناء فاستغنيت بذلك عن
اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها
وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل وقال الشاعر
لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم ومتى لا يجر
بها

لا يجر بها الا هذيل قال الشاعر يصف السحاب
شربن بالجر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وكي
لا يجر بها الا الاسماء الاستفهامية وذلك فى
قولهم فى السوال عن علة الشئ هو كيمه بمعنى
علة ولولا لا يجر بها الا المضمر فى قولهم لولاى ولو
لاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر اومت بعينيها
من الهودج ولولاك فى ذا العام لم احجج وانكر المبرد
استعماله وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه
عليه والاكثر فى العربية لولا انا ولولا انت ولولا هو
قال الله تعالى لولا انتم لكنا مومنين وتنقسم الحروف
المذكورة الى ما وضع على حرف واحد وهو خمسة
الباء واللام والكاف والواو والتاء وما وضع
على حرفين وهو اربعة من وعن وفى ومذ
وما وضع على ثلاثة احرف وهو ثلاثة الى

وعلى ومنذ ورب وما وضع على اربعة احرف وهي
حتى خاصة وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر
دون المضمر وهو سبعة الواو والتاء ومذ
ومنذ وحتى والكاف ورب ويجر الظاهر
والمضمر وهو الباقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر
وينقسم الى ما لا يجر الا الزمان وهو مذ ومنذ
تقول ما رايته مذ يومين او منذ يومين او منذ
يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات وهو رب
تقول رب رجل صالح لقيته وما لا يجر الا
لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا الى
الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو لفظ التاء قال
الله تعالى لاكيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله
علينا. وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لافعلن وهو
قليل وقالوا تالرحمن لافعلن وهو اقل وما يجر
كل

كل ظاهر وهو الباقي ص او باضافة
الى اسم بمعنى اللام كغلام زيد او من كخاتم حديد
او في كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف
او للتخصيص او باضافة الوصف الى معموله كبالغ
الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى
اللفظية لانها لمجرد التخفيف ش لما فرغت من
ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالا
ضافة وقسمته الى قسمين احدهما ان لا يكون
المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من
ذلك ثلثة صور احدها ان ينتفي الامران معا
كغلام زيد والثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون
المضاف اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو
ضرب اللص مكتوفا وهذه الانواع كلها تسمى
الاضافة فيها اضافة معنوية وذلك لانها

تلك الصفة [illegible] نحو كاتب
القاضي وكاسب عياله
الثالث ان يكون المضاف اليه معمولا

تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف
اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف
اليه نكرة كغلام امراة ثم هذه الاضافة على ثلثة
اقسام احدها ان يكون على معنى في وذلك اذا
كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل
الثاني ان يكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف
اليه جنسا للمضاف ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم
حديد فضة وباب ساج بخلاف نحو يد زيد
فانه لا يصح الاخبار به عنه ان يخبر عن اليد بانها
زيد الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك في
فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني
ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك
الصفة ولهذا ايضا ثلثة صور اضافة اسم
الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا واضافة
الصفة

الصفة المشبهة اسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه
وتسمى هذه اضافة لفظية لانها تفيد امرا
لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب
زيد اخف من قولك ضارب زيدا وكذا الباقي
ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف
هديا بالغ الكعبة مع اضافته الى معرفة في
قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصح مجيء الثاني
حالا مع اضافته الى معرفة في قوله تعالى ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ثاني عطفه ص ولا تجامع الاضافة
تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا
ولا ال الا في نحو الضاربا زيد والضاربو زيد
والضارب الرجل والضارب راس الرجل
مررت وبالرجل الضارب غلامه ش

اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين و لا مع النون

التالية للاعراب و لا مع الالف و اللام تقول جاء غلام يا هذا

بالتنوين واذا اضفت قلت جاء غلام زيد تحذف

التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة

تدل على نقصانه ولا يكون الشئ كاملا وناقصا

وتقول جاءني مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت

مسلما ومسلمو فتحذف النون قال الله تعالى و المقيمي

المقيمي الصلوة انكم لذائقوا العذاب الاليم

انا مرسلوا الناقة فتنة لهم والاصل المقيمين الصلوة و

لذائقون ومرسلون والعلة في حذف النون هي العلة

في حذف التنوين وانما قيدت النون بكونها تالية

للاعراب احترازا عن نوني المفرد وجمع التكسير وذلك

كنون حين وشياطين فانهما متلوتان بالاعراب

لا تاليتان له تقول هذا حين يا فتى وهؤلاء شياطين

يا فتى فتجد اعرابهما بضمة واقعة بعد النون

فاذا اضيف قلت اتيتك حين طلوع

الشمس وهؤلاء شياطين الانس باثبات

النون فيهما لانهما متلوة بالاعراب لا تالية

واما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام

فاذا اضفت قلت جاء غلام زيد وذلك

لان الالف واللام للتعريف والاضافة للتعريف

فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفين

وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الالف واللام

ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة

وفي المسئلة واحد من خمسة امور نذكرها فيجوز

الجمع بين الالف واللام والاضافة احدها ان يكون

المضاف مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون

جمع مذكر سالم نحو الضاربوا زيد الثالث ان يكون المضاف

المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل

الرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما فيه الالف

واللام نحو الضارب راس الرجل الخامس ان يكون

المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الالف

واللام نحو مررت بالرجل الضارب غلامه

ص باب ما يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل

كهيهات وصه ورويد بمعنى بعد واسكت وامهل وعجب

ولا يحذف ولا يتاخر عن معموله وكتاب الله

عليكم متاول ولا يبرز ضميره ويجزم فعل المضارع

في جواب الطلب منه نحو مكانك تحمدي او تستريحي

ولا ينصب بعد الفاء ش هذا الباب معقود

للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي سبعة احدها

اسم الفعل وهو على ثلاثة اقسام ما يسمى

به

به للماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر فهيهات

هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق

نواصله وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت

وفي الحديث اذا قلت لصاحبك والامام

يخطب صه فقد لغوت كذا جاء في بعض الطرق

وما سمي به المضارع كوي بمعنى اعجب وقال الله

تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم

فلاح الكافرين ويقال فيه واها قال الشاعر

وابابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه

الزرنب وقال الشاعر واها لسلمى ثم واها واها

يا ليت عينيها لنا وفاها ومن احكام اسم الفعل

انه لا يتاخر عن معموله فلا يجوز في عليك زيدا

بمعنى الزم زيدا ان يقال زيدا عليك خلافا

للكسائي فانه اجازه محتجا عليه بقوله تعالى

الى كتاب الله عليكم نا ع ان معناه عليكم كتاب الله اى
الزموه وعند البصريين ان كتاب الله مصدر محذوف
العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به او بالعامل
المقدر والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم دل على
ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم ولان
التحريم يستلزم الكتابة من احكامه انه
اذا كان دال على الطلب جاز جزم المضارع
فى جوابه تقول نزال احدثك بالجزم كما تقول
انزل احدثك قال الشاعر وقولى كلما جشأت
وجاشت مكانك تحمدى او تستريحى فمكانك
فى الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى
وجعل اسما للفعل ومعناه اثبتى وقوله تحمدى
مضارع مجزوم فى جوابه وعلامة جزمه
حذف النون ومن احكامه ان لا ينصب
الفعل بعد الفاء فى جوابه لا تقول مكانك

فتحمدى

فتحمدى والاصح فتحدثك بالنصب كما تقول
اثبتى فتحمدى واسكت فتحدثك خلافا للكسائى
وقد قدمت هذا الحكم فى صدر المقدمة فلم
احتج الى اعادته هنا ص والمصدر كضرب
واكرام ان حل محله فعل مع ان او ما ولم يكن
مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل
العمل ولا مفصولا من المعمول ولا مؤخرا عنه
واعماله مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله الناس
الا ان المرء ظالم نفسه المحبين وضوننا اقيس
نحو او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة وبال
شاذ نحو وكيف التوقى ظهر ما انت راكبه
النوع الثانى من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر
وهو الاسم الدال على الحدوث الجارى على الفعل
كالضرب والاكرام وانما يعمل بثمانية شروط احدها

ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما

فالاول كقولك اعجبني ضربك زيدا ويعجبني

ضربك عمرا فانه يصح ان تقول مكان الاول

اعجبني ان ضربت زيدا ومكان الثاني ان تضرب

عمروا والثاني يعجبني ضربك زيدا الان فهذا لا

يمكن ان يحل محله ان ضربت لانه للماضي ولا

ان تضرب لانه للمستقبل ولكن يجوز ان تقول

في مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية مثلها

في قوله تعالى بما رحبت وودوا ما عنتم اي رحبها

وعنتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا ان

تعتقد ان زيدا معمول لضربا خلافا لقوم

من النحويين لان المصدر هنا انما يحل محله

الفعل وحده بدون ان وما فتقول اضرب زيدا

منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر

ولا يجوز

ولا يجوز في نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت

حمار ان تنصب صوت الثاني بصوت الاول لانه

لا يحل محل الاول فعل لا مع حرف مصدري

ولا بدونه لان المعنى يأبى ذلك لان المراد انك

مررت به في حالة تصويت لا انه احدث

التصويت منذ مرة الشرط الثاني ان لا يكون

مصغرا فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا لانه

لا يختلف النحويون في ذلك وقاس على

ذلك بعضهم المصدر المجموع فمنع اعماله

حملا له على المصغر لان كلا منهما مباين

للفعل لان الفعل لا يجوز ان يكون مصغرا ولا

مجموعا واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا بنحو قوله

مواعيد عرقوب اخاه بيثرب وعدت

وكان الخلف منك سجية الثالث ان لا

يكون

ان لايكون مضمرا فلا تقول ضربي زيدا احسن وهو
عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك
الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما
علمتم وذقتم وهو عنها بالحديث المرجم اى وما
الحديث عنها بالحديث المرجم قالوا عنها معلق با
لضمير وهذا البيت ولا حرف الفعل نادر قليل
قابل للتاويل فلا يبنى عليه قاعدة الرابع ان لا
يكون محدودا فلا يقال اعجبني ضربتك زيدا و
شاذ قوله يحابي به الجلد الذى هو حازم بضربة
كفيه الملا نفس راكب فاعمل ضربة فى الملا وانما
نفس راكب مفعول ليحابي ومعناه انه عدل
عن الوضوء الى التيمم وسقى الراكب بالماء الذى
كان معه فاحيا نفسه الخامس ان لا يكون موصوفا
قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا
فان

فان اضرب الشديد قال الشاعر ان وجدى
بك الشديد ارانى عاذرا فيك من عهدت
عذولا فاخر الشديد من الجار والمجرور
التعلق بوجدى السادس ان لا يكون محذوفا
ولهذا ردوا على من قال مالك وزيدا التقدير
وملابستك زيدا وعلى من قال بسم الله ان التقدير
ابتدائى بسم الله ثابت محذوف المبتدا
والخبر والمنفى وجعلوا من الضرورة قوله
هل تذكرون الى الذين هجرتكم ومسحكم
صلبكم وعن قربانا لانه بتقدير ولكم ياوحن
قربانا السابع ان لا يكون مفصولا من معموله
ولهذا ردوا على من قال فى انه على رجعه لقادر
يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد
فصل بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون موخرا

عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك واجاز في التسهيل
تقديم الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى
لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من
امرنا فرجا ومخرجا وينقسم المصدر العامل
على ثلاثة اقسام احدها المضاف واعماله اكثر
من اعمال القسمين الاخرين وهو ضربان مضاف
الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس
واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل مضاف الى مفعول كقوله الا ان ظلم نفسه
للمؤتين اذا لم ينههاعن هوى يغلب العقلاء
وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وبيت الكتاب تنفي يداها الحصى
في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف
الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف

لانه

لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او ان يطعم في يوم
ذي مسغبة يتيما الثالث المقرون بال واعماله شاذ
قياسا واستعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق
المسيء الهه وللترك بعض الصالحين فقيرا
ص واسم الفاعل يعمل عمل فعله لازما كان
او متعديا كضارب ومكرم فان كان بال
عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه حالا او
استقبالا واعتماده على نفي او استفهام او
مخبر عنه او موصوف وكلبهم باسط ذراعيه
على حكاية الحال خلافا للكسائي وخبير
لهب على التقديم والتاخير وتقدير خبير كظهير خلافا
للاخفش والمثال وهو ما حول للمبالغة
من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة

او فعل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب

س النوع الثالث من الاسما العامل عمل الفعل

الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال على

الفاعل الجاري على الحركات المضارع و

سكنات كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان

بال او مجردا عنها فان كان عمل مطلقا ماضيا

كان او حالا او مستقبلا تقول جاء

نى الضارب زيدا امس او الان او غدا و

وذالك لان ال هذه موصولة وضارب

حل محل ضرب ان اردت الماضي او يضرب

ان اردت غيره فالفعل يعمل في جميع الاوقات

فكذا ما حل محله قال امرء القيس القاتلين الملك

الملك الحلاحل خير معد حسبا ونائلا وان

كان مجردا عنها فانما يعمل بشرطين احدهما ان

يكون

ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الما

الماضي وخالف في ذالك الكسائي وهشام

وابن جني فاجازوا عماله اذا كان بمعنى الما

ضي واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذرا

عيه واجيب بان ذالك على ارادة حكاية

الحال ان المضارع يصح وقوعه هنا تقول

تقول وكلبهم باسط ذراعيه ويدل على ارادة

قوله
حكاية الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال

سبحانه ونقلبهم ذات اليمين لم يقل قلبناهم

الشرط الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر

عنه او موصوف مثال النفي قوله خليلي ما واف بعهدي

انتما اذا لم تكونا على من اقاطع فانتما على الوافي

لاعتماده على النفي ومثال اعتماده على الاستفهام

قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ومثال الاعتماد

على المخبر عنه قوله تعالى ان الله بالغ امره ومثال

اعتماده على الموصوف قولك مررت برجل
ضارب زيدا قال الشاعر انى حلفت برافعين
اتوهم بين الحطيم وبين الحوضى زمزم اى بقوم
رفعين وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم
يعتمد على شئ من ذلك واستدل بقوله خبير
بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت
وذلك لان بنو لهب فاعل لخبير مع ان خبير لم يعتمد
على شئ من ذلك واجيب لان الجملة على التقديم
والتاخير وبنو لهب مبتدا وخبر خبير وبانه
ويخبر بالمفرد وعن الجمع واجيب بان فعيلا قد
يشتمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير
النوع الرابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة
وهي خمسة فعال وفعول ومفعول وفعيل و
فعل قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج
الخوالف اعقلا وقال بنصل السيف سوق سمانها

اذا عدموا زادا فانك عاقر وقالوا انه لمنحار بوائكها
فان الله سميع دعاءكم وقال الشاعر اتاني انهم مزقون عرضي
قول عرمو نجاش الكرمين لها فديد والاكثر الخمسة
استعمالها الثلاثة الاول واولها استعمالا وكلها
تقتضي تكثير الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب امرا
واحدا كذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط
كاسم الفاعل سواء واعمالها قول سيبويه لما
مهابه وحجتهم في ذلك السماع والحال
على اصلها ام هو اسم الفاعل لانها محولة عنه
لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال شي
منها لمخالفتها الاوزان المضارع والمعنى
وحملوا الاسم الذي بعدها على تقدير فعل
منعوا انتقدمه عليها ويرد عليهم قول العرب
واما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين

اعمال فعيل وفعل اجازة الجرمي اعمال فعل دون فعيل
لانه على وزن الفعل كعلم وفهم ص واسم المفعول
كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعله وكاسم الفاعل بشرط

النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم
المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما
ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب
على انه قائم مقامه كما تقول جاء الذي ضرب عبده
ولا يختص اعمال ذلك بزمان بعينه لاعتماده اعني
الف واللام تقول زيد مضروب عبده فتعمله
فيه ان اردت به الحال والاستقبال ولا يجوز
ان تقول مضروب عبده وانت تريد الماضي
خلافا للكسائي ولا يجوز ان تقول مضروب
الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش ص
والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد

وهي

وهي الصفة الموضوعة لغير تفضيل لافادة الثبوت
كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا يتقدم معمولها
ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية والابدال
وعلى التميز والتشبيه بالمفعول به والثاني متعين
في المعرفة وتخفض بالاضافة ش النوع
السادس من الاسماء العاملة تعمل عمل الفعل
الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد
وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة
الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث ومثال
ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه
فحسن صفة لرجل لان الصفة ما دل على حدث
وصاحبه وهذه كذلك ومصوغة لغير تفضيل
قطعا لان الصفات الدالة على التفضيل هي
الدالة على مشاركة وزيادة كافضل واكرم

واعلم الاكثر وهذه كذلك انما صيغت لنسبة الحدث ليست
الى موصوفها وهو الحسن وليست موضوعة
لافادة معنى الحدوث واعنى بذلك انها تفيد
ان الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل
وليس بحادث متجدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل
والمفعول فانهما يفيدان التجدد والحدوث الا
ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمروا
فتجد ضاربا مفيدا لحدوث الضرب وتجدده
وكذلك مررت برجل مضروب ابوه وانما
سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان
اصلها انها لا تنصب لكونها ماخوذة
من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث
فهي مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل

فاعطيت

فاعطيت حكمه في العمل ووجه التشبيه بينهما
انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة
وحسنان وحسنون وحسنات كما تقول في
ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان و
ضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم
التفضيل كاعلم واكبر فانه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث فلهذا لا يجوز فيه ان
يشبه باسم الفاعل وقولي المتعدي الى
واحد اشارة الى انها لا تنصب الا اسما
واحدا واعلم ان الصفة المشبهة تخالف
اسم الفاعل في امور احدها انها تارة
لا تجري على حركات المضارع وسكناته
وتارة تجري فالاول كحسن وظريف الا
ترى انهما لا يجريان مجرى يحسن ويظرف

والثانی نحو ضاهر وضامر الاتری انهما یجریان
یظهر ویضمر والقسم الاول هو الغالب حتی ان
فی کلام بعضهم انه لازم ولیس کذلک وقد ینبه
علی ان عدم المجارات هو الغالب بتقدیم مثال مالا
یجاری بخلاف اسم الفاعل فانه لایکون الا مجاریا
للمضارع کضارب فانه یکون مجاریا لیضرب فان قلت
هذا منتقض بداخل ویدخل فان الضمة لاتقابل
الکسرة قلت المعتبر فی المجارات تقابل حرکة بحرکة
لا حرکة بعینها فان قلت فکیف تصح بقائم ویقوم
فان ثانی قائم ساکن وثانی یقوم متحرک قلت الحرکة
فی ثانی یقوم منقولة من ثالثه والاصل یقوم
کیدخل فنقلت لعلة تصریفة الثانی انها تدل
علی الثبوت واسم الفاعل یدل علی الحدوث الثالث
ان اسم الفاعل یکون للماضی وللحال والاستقبال

وهی لایکون للماضی المنقطع ولا لما لم یقع وانما
یکون للحال الدائم وهذا هو الاصل فی باب
الصفات وهذا الوجه الثانی والاوجه الثلثة
مستفاد مما ذکرنا من الحدود من الامثلة
الرابع ان معمول لها لایتقدم علیها لاتقول
زید وجهه حسن بنصب الوجه ویجوز فی اسم
الفاعل ان تقول زیدا اباه ضارب وذلک لضعف
لضعف الصفة لکونها فرعا عن فرع فانها فرع
فرع عن اسم الفاعل الذی هو فرع عن الفعل
بخلاف اسم الفاعل فانه قوی لکونه فرعا عن
اصله هو الفعل الخامس ان معمولها لایکون
اجنبیا بل یکون سببا ونعنی بالسببی واحدا من
امور ثلثة الاول ان یکون متصلا بضمیر الموصوف
نحو مررت برجل حسن وجهه والثانی ان یکون متصلا

بما يقوم مقام خبره نحو مررت برجل حسن الوجه
لان القائم مقام ضمير المضاف اليه الثالث ان
يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل
حسن عمرا وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله
يكون سببا كمررت برجل ضارب اباه ويكون
اجنبيا كمررت برجل ضارب عمرا المفعول الا
الصفة المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع
نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على وجهين
احدهما الفاعلية وهو متفق عليه وحينئذ الصفة
خالية من الضمير لانه لا يكون المستتر فاعلا ان
الثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز
ذلك الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنات
عدن مفتحة لهم الابواب فيقدر في مفتحة
ضميرا مرفوعا على النيابة عن الفاعل وقدر الابواب
بدلا من ذلك الضمير بدل بعض من كل الوجه
الثاني النصب ولا يخلو اما ان يكون نكرة كقولك

وجها

وجها ومعرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه
على وجهين ان يكون على التمييز وهو الارجح والثاني
ان يكون على التشبيه بالمفعول به فان كان
معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به
لان التمييز لا يكون معرفة الثالث الجر وذلك با
ضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب
ففي الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واصل
هذه الوجوه الرفع ودونها في المعنى ويتفرع عنه النصب
ويتفرع عن النصب الخفض واسم التفضيل
وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كافضل
واعلم واكثر ويستعمل بمن ومضافا للنكرة فيفرد ويذكر
وبال فيطابق ومضافا للمعرفة فوجهان ولا ينصب
المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسألة
الكحل النوع السابع من الاسماء التي تعمل
عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على

على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم واكرم واكثر
وله ثلث حالات حالة تكون فيها لازما للافراد
والتذكير وذلك فى صورتين احدهما ان يكون
بعده من جارة للمفعول كقولك زيد افضل من عمرو
ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا وقال الله تعالى قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد فى سبيله فافرد فى الاية الكريمة الاولى
مع الاثنين وفى الاية الثانية مع الجماعة الثانية
ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد افضل رجل والمرءة
والهندان افضل امرءتين والهندات افضل نسوة
وحالة يكون مضافا لموصوفه وذلك اذا كان بالنحو
زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الا

الافضلون

الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات او الفضل وحالة يكون فيها جائز فيه
وجهان المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا
الى المعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت افضلا
القوم وكذا فى البواقى وعدم المطابقة افصح قال
الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة لم يقل
احرصى الناس بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا
فى كل قرية اكابر مجرميها ولم يقل اكبر مجرميها وعن
ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه
بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول به مطلقا
واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن
سبيله ان من ليس مفعولا باعلم لانه لا ينصب
المفعول ولا مضافا اليه لانه افضل بعضهم بالمضاف
اليه فيكون التقدير اعلم المضلين وذلك لا يجوز بل هى

منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم اى
يعلم واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر بالا
تفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون
ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر
مطلقا او فى بعض المواضع فيه خلاف بين العرب
فبعضهم يرفع به مطلقا تقول مررت برجل
افضل منه ابوه فتخفض افضل بالفتحة على انه
صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهى
لغة قليلة واكثرهم يوجب رفع افضل فى
ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدا مؤخر
وفاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع
افضل الاسم الظاهر الا فى مسئلة الكحل و
ضابطها ان يكون فى الكلام نفى بعده اسم
جنس موصوف باسم تفضيل بعده اسم
مفضل

مفضل على نفسه باعتبارين مثال قولك
ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى
عين زيد وقال الشاعر ما رايت امرءا احب
اليه البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك
لو كان مكان النفى استفهام كقولك هل رايت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد
او نهى نحو لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك
ص فى باب التوابع التابع يتبع ما قبله
فى اعرابه خمسة ش التوابع عبارة عن
الكلمات التى لا يمسها الاعراب الا على
سبيل التبعية لغيرها وهى خمسة النعت
والتاكيد وعطف البيان وعطف النسق
والبدل وعدها الزجاج وغيره اربعة
وادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت

قوله العطف ص النعت وهو التابع المشتق
او المؤول به المباين اللفظ متبوعه ش
التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق
والمؤول به يخرج بقية التوابع فانها لا تكون
مشتقة ومؤولة به الا ترى انك تقول
في التاكيد جاء القوم كلهم اجمعون جاء زيد نفسه
وفي البيان والبدل جاء زيد ابو عبد الله و
عطف النسق جاء زيد وعمرو فتجدها توابع
جامدة وكذلك سائر امثلتها ولم يبق الا
التوكيد اللفظي فانه قد يجيء مشتقا كقولك
جاء زيد الفاضل الفاضل فالفاضل الاول نعت
والفاضل الثاني تاكيد لفظي فلهذا اخرجته
بقولي المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون
التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في البيان

والبدل قولك قال ابو بكر الصديق وقال عمر
الفاروق وفي عطف النسق رايت كاتبا وشاعرا
قلت الصديق والفاروق وان كانا مشتقين
الا انهما صارا لقبين على الخليفتين لاحقين
بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في المثال المذكور
نعت حذف منعوته وذلك المنعوت هو المعطوف
وكذلك كاتبا ليس في الحقيقة انما هو صفة
للمفعول والاصل رايت رجلا شاعرا ورجلا
كاتبا ص وفائدته تخصيص او توضيح
او مدح او ذم او ترحم او تاكيد ش وفائدة
النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل
كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط
او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو نعوذ

بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم
ارحم عبدك المسكين او تاكيد كقوله تعم تلك
عشرة كاملة واذا نفخ فى الصور نفخة واحدة
ص وتبع متبوعه فى واحد من اوجه الا
عراب ومن التعريف والتنكير ثم ان رفع ضميرا
مستترا فيتبع فى واحد من التذكير والتانيث
وواحد من الافراد وفرعه والا فهو كالفعل
والاحسن جائنى رجل قعود غلمانه تم قاعدتم
فائدة ونتى اعلم ان الاسم بحسب الاعراب
ثلثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد
وغيره ثلثة احوال افراده وتثنيه وجمع وبحسب
التذكير والتانيث حالتين وبحسب التنكير و
والتعريف حالتين فهذه عشرة احوال للاسم

ولايكون

ولايكون الاسم عليها كلها فى وقت واحد لما
فى بعضها من التضاد الا ترى انه لايكون الا
الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا ولا معرفا
منكرا ولا مفردا مثنى مجموعا ولا مذكرا ومؤنثا
انما يجتمع فيه منها فى الوقت الواحد اربعة
امور وهى من كل قسم من الاقسام العشرة
واحدة تقول جائنى زيد فيكون فيه الافراد و التذكير
والتعريف والرفع وان جئت مكانه برجل ففيه
التنكير بدل التعريف وبقية الاوجه فان جئت
مكانه بالزيدان والرجال ففيه التثنية والجمع
بدل الافراد وبقية الاوجه فان جئت مكانه
بهند ففيه التانيث بدل التذكير وبقية
الاوجه فان قلت رايت زيدا او مررت بزيد

ففيه النصب او الجر بدل الرفع وبقية الاحو
ووقع فى عبارة المعربين ان النعت يتبع المتبوع
المنعوت فى اربعة من عشرة ويعنون بذلك
انه يتبعه فى الامور الاربعة التى يكون عليها
الاسم وليس كذلك وانما حكمه ان يتبعه فى اثنين
من خمسة دائما وهما واحد من اوجه الاعراب
وواحد من التعريف والتنكير ولا يجوز فى
شئ من النعت ان يخالف منعوته فى الاعراب
ولا ان يخالفه فى التعريف والتنكير فان قلت هذا
منتقض بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصفوا
المرفوع وهو الجحر بالمخفوض وهو خرب وبقوله تعالى
ويل لكل همزة لمزة الذى جمع فوصف النكرة
وهو كل همزة بالمعرفة وهو الذى وبقوله تعالى
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

عافرا

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذى الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله
تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا
انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة
ولا يكون اضافتها الا فى تقدير الانفصال
الا ترى ان المعنى شديد عقابه لا ينفك
فى المعنى عن ذلك قلت اما قولهم هذا جحر
ضب خرب فاكثر العرب يرفع خربا ولا
اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورته
المخفوض كما قول الشاعر قد يؤخذ الجار
بجرم الجار ومرادهم بذلك ان يناسبوا
بين المتجاورين فى اللفظ وان كان المعنى
على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه ففى
خرب ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال

اشتغال الآخر بحركة المجاورة وليس ذلك بمخرج
له عما ذكرنا من انه تابع لمنعوته في الاعراب انا
نقول في المبتدا والخبر مرفوعان ولا يمنع من ذلك
قرائة الحسن البصري الحمد لله بكسر الدال اتباعا
لكسرة اللام ولا قولهم في الحكاية من زيدا
بالنصب او من زيد بالخفض اذا سألت من
قال رأيت زيدا ومررت بزيد واردت ان
توبط كلامك بكلامه بحكايت الاعراب واما
قوله الذي جمع مالا فهو بدل من قوله لكل
همزة ولا نعت قوله تعا شديد العقاب تقديره
مشديدا او الشديد عقابه واضافة هاء
الصفات ههنا حقيقة على معنى انه لا تختص
بزمان دون زمان وقد تبين بهذا صحة قولنا
ان النعت لا بد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه
وتنكيره

وتنكيره واما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية
وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
فانه يعطى منها ما اعطى الفعل الذي يحل محله
في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعا
لضمير الموصوف طابقه في اثنين منها وكملت
له حينئذ الموافقة في اربعة من عشرة كما
قال المعربون تقول مررت برجلين قائمين
وبرجال قائمين بامرأة وبامرأتين قائمتين
وبنسا قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين
قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت وبامرأتين
فاما ان كان الوصف رافعا لاسم ظاهر
فان تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم
الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان الفعل
الذي يحل محله يكون كذلك تقول مررت

برجل قائمة امه فيؤنث الصفه لتانيث الام
ولا يلتفت لكون الموصوف مذكرا لانك
تقول فى الفعل قامت امه وتقول فى
عكسه مررت بامراة قائم ابوها فتذكر الصفة
لتذكير الاب ولا يلتفت لكون الموصوف مؤنثا
لانك تقول فى الفعل قام ابوها قال الله تعالى
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ويجب
افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى او مجموعا كما
يجب ذلك فى الفعل تقول مررت برجلين
قائم ابوهما وبرجال قائم اباؤهم كما
تقول قام ابواهما وقام اباؤهم ومن قال قاما
ابواهما واكلونى البراغيث ثنى الوصف وجمعه
جمع السلامة فقال قائمين ابواهما او قائمين اباؤهم

اباؤهم

اباؤهم واجاز الجميع ان يجمع الصفه جمع التكسير
اذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت
برجل قيام اباؤهم وبرجل قعود غلمانه ورا
ذلك احسن من الافراد الذى هو احسن من
جمع التصحيح ص ويجوز قطع الصفة المعلوم
موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا بتقدير هو
ونصبا بتقدير اعنى او مدح او ذم او ترحم
ش اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة
جاز لك فى الصفة الاتباع والقطع مثال
ذلك فى الصفة المدح الحمد لله الحميد اجاز
فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير
امدح والتقدير هو وقال سمعنا عن بعض العرب
يقولون الحمد لله رب العالمين بالنصب

فسالت عنها يونس فزعم انها عربية

انتهى ومثاله فى صفة الذم وامرأته حمالة

الحطب قرء الجمهور بالرفع على الاتباع وقرأ

عاصم بالنصب على الذم ومثاله فى صفة

الترحم مررت بزيد المسكين يجوز فيه الخفض

على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير

ارحم ومثاله فى صفة الايضاح مررت بزيد

التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع

بتقدير هو والنصب بتقدير اعنى ولا فرق

فى جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما

حقيقة او ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا

امثلة والثانى نص عليه سيبويه فى كتابه فقال

وقد يجوز ان تقول مررت بقومك الكرام يعنى

بالنصب

بالنصب والرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم

ثم قال قد نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم

انتهى ص والتوكيد وهو اما لفظى نحو اخاك

اخاك ان من لا اخ ونحو اتاك اتاك اللاحقون

احبس احبس لا لا ابوح بحب بثنية انها اخذت

على مواثقا وعهودا وليس منه نحو دكا دكا وصفا

وصفا ش الثانى من التوابع التوكيد ويقال التأكيد

وفيه التوكيد بالهمزة وبابدالها الفا على قياس

نحو فاس وراس وهو ضربان لفظى ومعنوى

والكلام الان فى اللفظى وهو اعادة اللفظ

الاول بعينه سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك

ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح فـ

اخاك الاول باضمار احفظ او الزم ونحوها

والثانى تاكيد له او فعلا كقوله فاين الى اين

الحالنجا وبيغلتى فحذف الفعل العامل فى ابن

الاول وكرر الفعل والمفعول فى قوله اتاك

اتاك اللاحقون واللاحقون فاعل باتاك

الاول ولا فاعل للثانى لانه انما ذكر للبيه

للتوكيد لا يسند الى شئ وقيل انه فاعل

لهما معًا وذلك لانهما لما اتحد لفظا ومعنى

فنزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا

فى قوله اللاحقون ولو كان كذلك للزم ان

يضمر فى احدهما فكان يقول اتوك اتاك

اللاحقون على اعمال الثانى واتاك اتوك

اللاحقون على اعمال الاول وقوله احبس

احبس تكرير الجملة لان المضمر المستتر فى الفعل

فى قوة الملفوظ به اوحرفا كقوله لا لا ابوح

بحب بثنية انها اخذت على مواثقا وعهودا

وليس من تاكيد

وليس من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت

الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا

خلافا لكثير من النحويين لانه جاء فى التفسير

ان معناه دكا بعد دك وان الدك كرر عليها

حتى صارت هباء منثورا وان المعنى صفا صفا

انه تنزل الملئكة فى كل سماء فيصفون صفا

بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى

هذا فليس الثانى فيهما تاكيد الاول بل المراد

به التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا

وكذلك ليس الثانى من تاكيد الجملة قول المؤذن

الله اكبر الله اكبر خلافا لابن الجنى لان الثانى

لم يؤت به التاكيد الاول بل الانشاء تكبير

ثان بخلاف قوله قد قامت الصلوة قد

قامت الصلوة فان الجملة الثانيه خبر جئ به

للتاكيد الجز الاول ض او معنوي وهو بالنفس

والعين وهو مؤخرة عنها ان اجتمعا ويجمعان

على افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان تجزي

بنفسه او بعامله وبكلا وكلتا له ان صح وقوع

المفرد مقامه واتحد معنى المسند ويضفن بضمير

المؤكد وباجمع وجمعا، وجمعهما غير مضافة بين

النوع الثاني التاكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة

منها النفس والعين وهما لرفع المجاز من الذات

تقول جاء زيد فيحتمل بمجيء ذاته ويحتمل بمجيء خبره

او كتابه فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال الثاني

ولابد من اتصالهما لضمير عايد على ذلك المؤكد

ولك ان يؤكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما

بشرط ان تبتدا بالنفس نحو جاء زيد عينه ونفسه

او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه عينه ويمتنع جاء زيد

عينه نفسه

عينه نفسه ويجب افراد النفس والعين مع

المفرد وجمعهما على وزن افعل مع التثنية

والجمع تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما

والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن

اعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة

الخصوص بلفظ العموم تقول جاء القوم كلهم

على مجيء بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض

فان قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما

يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها

غير مثنى وهو المفرد والجمع والثاني ان يكون

متجزيا بذاته او بعامله والاول كقوله تعالى فسجد

الملائكة كلهم اجمعين والثاني كقولك اشتريت

العبد كله فان العبد يتجزى باعتبار الشراء وان

لم يتجز باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه

لايتجزى بالذات ولا بالعامل الثالث ان
يتصل بهما ضمير عايد على المؤكد فليس من التاكيد
قراءة بعضهم انا كلا فيها خلافا للزمخشري
والفراء ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى
تقول جاء الزيدان فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر
ويحتمل مجي احدهما وان المراد احد الزيدين
كما قالوا في قوله تعا لولا نزل هذا القران على
رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احد
القريتين فاذا قيل كلاهما اندفع الاحتمال وانما
يؤكد بهما بشروط احدهما ان يكون المؤكد بهما
دالا على اثنين والثاني ان يصح حلول الواحد
محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم
الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم
احد الزيدين فلا حاجة الى التاكيد الثالث ان
يكون

ان يكون ما اسند اليهما غير مختلف
المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما
الرابع ان يتصل بهما ضمير عايد على المؤكد
بها ومنها اجمع وجمعاء وجمعهما وهو جمع
واجمعون وانما يؤكد بهما غالبا بعد كل
استغنيت ان يتصل بهما ضمير يعود الى المؤكد
تقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها
جمعاء والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهن
جمع وقال الله تعا فسجد الملائكة كلهم اجمعون
ويجوز التاكيد بهما وان لم يتقدم كل قال
الله تعا لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم
اجمعين وفي الحديث اذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون ويروى بالرفع تاكيدا
للضمير وبالنصب على الحال فهو ضعيف

لاستلزامه تنكيرها وهى معرفة بنية الاضافة

وقد فهم من قولى لجمع وجعاء وجمعهما انهما

لايثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان

هذا مذهب الجمهور البصريين وهو

الصحيح لان ذلك لايسمع ص ويخالف

التوابع لنعوت فلا يجوز ان يتعاطفا المؤكدات

ولا ان يتبعن نكرة وشذ ياليت عدة شهر كله

رجب بيتى ذكرت فى هذا الموضع مسالتين

من مسائل باب النعوت احديهما ان النعوت

اذا تكررت فكنت فيها مخيرا بين المجى بالعطف

وتركه فالاول نحو سبح اسم ربك الاعلى الذى

خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى اخرج

المرعى وقال الشاعر الى الملك القرم وابن

الهمام وليث الكتيبة فى المزدحم والثانى كقوله

تعدو ولا تقطع

تعدو ولا تقطع كل حلاف مهين هماز مشاء

بنميم مناع للخير معتد اثيم والثانية ان النعت

كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكرت ان

الفاظ التوكيد مخالفة المنعوت فى الامرين

جميعا وذلك انها لا يتعاطفها اذا اجتمعت

لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم

كلهم اجمعون وعلة ذلك انهما بمعنى واحد

والشى لايعطف على نفسه بخلاف النعوت

فان معانيها مختلفة وكذلك لايجوز فى الفاظ

التوكيد ان يتبع نكرة لايقال جاء رجل نفسه

لان الفاظ التوكيد معارف فلا تجرى على

النكرات وشذ قول الشاعر لكنه شاقه

ان قيل ذا رجب ياليت عدة شهر كله رجب

ص عطف البيان وهو تابع موضح او مخصص

جامد غير مؤول ش هذا الباب الثالث من

باب التوابع والعطف في اللغة الرجوع الى

الشيئ بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح

ضربان عطف النسق وسيأتي بيان ذلك وعطف

بيان والكلام الآن فيه وقولي تابع جنس

يشتمل التوابع الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج

للتاكيد كجاء زيد نفسه وعطف النسق كجاء

زيد وعمرو وللبدل كقولك اكلت الرغيف

ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت فانه وان كان

موضحا في نحو جاء زيد التاجر ومخصصا

في نحو رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مؤول مخرج

لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد

هذا او بقاع عرفج فانه في تاويل المشتق الا ترى

ان المعنى مررت بزيد المشار اليه وبقاع

خش

خش ص فيوافق متبوعه ش اعلم ان

البيان لكونه يفيد فائدة النعت من ايضاح

متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة المتبوع

في الاعراب والتنكير والتذكير والافراد

فروعهن ما يلزم في النعت ص كاقسم بالله

ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ش اشرت

بالمثالين الى ما تضمنه الحد من وقوعه

موضحا للمعارف ومخصصا للنكرات والمراد

بابي حفص عمر ابن الخطاب وذلك في نحو

خاتم حديد ثلثة اوجه الجر بالاضافه

على معنى من والنصب على التميز قال ان التابع

عطف بيان ومن خرجه على الحال قال انه

صفة والاول اولى لانه جامد جمود محضا فلا

يحسن كونه حالا ولا صفة ومنع كثير من

من النحويين كون عطف البيان نكرة تابعا
لنكرة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك
قوله تعا ويسقى من ماء صديد وقال الفارسي
في قوله تعا او كفارة طعام مساكين يجوز
في طعام يكون عطف بيانا وان يكون بدلا
ص ويعرب بدل كل من كل ان لم يمتنع احلاله
محل الاول كقوله انا ابن التارك البكري
بشر وقوله ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا
ش كل اسم صح الحكم عليه بانه
عطف بيان مفيد للايضاح او التخصيص
صح بان يحكم عليه بانه بدل كل من كل
مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه
على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك
مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك

ونجمع

ويجمع الجميع قولي ان لم يمتنع احلاله محل الاول
قد ذكرت لذلك مثالين احدهما قول
الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه
الطير ترقبه وقوعا والثاني قول الاخر ايا
اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله
ان تحدثا حربا وبيان ذلك في الاول
لان قوله بشر عطف بيان على البكري
ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل
في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال
انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف ما فيه
الالف واللام نحو التارك الا لما فيه الالف
واللام نحو البكري ولا يقال الضارب
زيد كما تقدم شرحه في باب الاضافة وبيان
ذلك في البيت الثاني ان عبد شمس ونوفلا

عطف بيان على قوله اخوينا ولا يجوز ان
يكون بدلا منه لانه ح فى تقدير احلاله محل
الاول فكانك قلت ايا عبد شمس
ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف
عليه اسم مجرد من الالف واللام وجب
ان يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفل
لو كان منادى قيل فيه يا نوفل بالضم لا بالتنو
فلا بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال
هنا ايا اخوينا عبد شمس ونوفل ص
وعطف النسق بالواو ش الرابع
من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير العطف
فاما عطف النسق فهو التابع المتوسط بينه
وبين متبوعه باحد حروف المذكورة ولم
احده بحد لوضوحه على انني فسرته بقولي بالواو
الى

الى اخره فان معناه ان عطف النسق هو العطف
بالواو والفاء واخواتهما واعرضت بعد
ذكر كل حرف بتفسير معناه ص الواو
لمطلق الجمع ش قال السيرافي اجمع النحويون
واللغويون من البصريين والكوفيين على ان
الواو للجمع من غير ترتيب انتهى اقول
اذا قيل جاء زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا فى المجيء ثم يحتمل
الكلام ثلثة معان احدها ان يكون جامعا
والثانى ان يكون مجيئهما على الترتيب
والثالث ان يكون على عكس الترتيب فان
فهم احد الامور بخصوصه فمن دليل اخر
كما فهمت المعية فى قوله تع واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسمعيل وكما فهم
الترتيب فى قوله تع اذا زلزلت الارض

ذلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
مالها وكما فهم عكس الترتيب في قوله تع اخبارا
عن منكري البعث وما هي الا حيوتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ولو كان للترتيب
لكان اعترافا بالحيوة بعد الموت وهذا الذي
ذكرنا قول اكثر العلماء والنحاة وغيرهم وليس
ذلك باجماع كما قال السيرافي بل روي
عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وانه اجاب
عن هذه الاية بان المراد نموت كبارنا ويولد
صغارنا فنحيى وهو بعيد ومن افصح ما يرد عليه
قول العرب اختصم زيد وعمرو وامتناعهم من ان
يعطفوا في ذلك بالفاء او بثم لكونهما للترتيب
فلو كانت الواو مثلهما لامتنع معهما ص
والفاء للترتيب والتعقيب مث اذا قيل جاءني زيد
فعمرو

فعمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد
بغير مهلة فهي مفيدة لثلثة امور التشريك
في الحكم ولا انبه عليه لوضوحه والترتيب
والتعقيب وتعقيب كل شيء بحسبه فاذا قلت
دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما ثلثة ايام
ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب مثل
هذا عادة وان دخلت بعد الرابع والخامس
ليس تعقيب ولم يجز الكلام وللفاء معنى اخر
هو التسبيب وذلك غالب في عطف الجمل
نحو قولك سها فسجد وزنى فرجم وسرق فقطع
وقوله تع فتلقى ادم من ربه فتاب عليه و
ولذا لانها على ذلك استعيرت للربط في جواب
الشرط نحو من ياتيني فاني اكرمه ولهذا اذا
قيل من دخل داري فله درهم افاد ان استحقاقه

للتدرج بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل
الافراد بالتدرج او قد تخلو الفاء العاطفة للجمل عن هذه
المعنى كقوله تعالى الذى خلق فسوى والذى قدر
فهدى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ص
وثم للترتيب والتراخى ش اذا قيل جاء زيد ثم عمرو
فمعناها ان مجئ عمرو وقع بعد مجئ زيد بمهلة فهى مفيدة
ايضا لثلاثة امور التشريك فى الحكم ولم انبه عليه
لوضوحه والتراخى والترتيب فاما قوله تعالى لقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
فقيل التقدير خلقنا اباءكم ثم صورنا اباءكم ثم
قلنا فحذف المضاف منهما ص وحتى للغاية
والتدريج ش ومعنى الغاية اخر الشئ ومعنى
التدريج ان ما قبلها ينقضى شيئا فشيئا الى
ان تبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف ولذلك
وجب ان يكون

وجب ان يكون المعطوف بها جزء من المعطوف عليه
اما تحقيقا كقولك اكلت السمكة حتى رأسها
او تقديرا كقوله القى الصحيفة كى يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها فعطف نعله
بحتى وليست جزء مما قبلها تحقيقا لكنها جزء منه
تقديرا لان معنى الكلام القى ما يثقله حتى نعله
ص لا للترتيب ش زعم بعضهم ان حتى
يفيد الترتيب كما يفيده ثم والفاء وليس كذلك
وانما المطلق الجمع كالواو ويشهد كذلك قوله
صلى الله عليه وآله وسلم كل شئ بقضاء وقدر حتى العجز والكسل
ولا ترتيب فى القضاء والقدر وانما الترتيب فى ظهور
المقضيات ص واو لاحد الشيئين والاشياء المفيد
بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك
والتشكيك ش مثالها لاحد الشيئين نحو

نحو لبثنا يوما او بعض يوم ولاحد الاشياء
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما
تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ولكونها
لاحد الشيئين او الاشياء امتنع ان يقال سواء
على قمت او قعدت لان سواء لابد فيها من شيئين
لانك لا تقول سواء على هذا الشيء ولها اربعة
معان معنيان بعد الطلب والتخيير والاباحة ومعنيان
بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير
تزوج هند او اختها وللاباحة جالس الحسن او ابن
سيرين والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع
بين ما قبلها وما بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى
انه لا يجوز ان يجمع تزوج هند واختها وله ان يجالس
الحسن وابن سيرين جمعا ومثالها للشك قولك
جاء زيد او عمرو اذا لم تعلم بالجائي منهما ومثالها
للتشكيك

للتشكيك جاء زيد او عمرو اذا لم تعلم كنت عالما بالجائي
منهما ولكنك ابهمت على المخاطب وامثلة ذلك
من التنزيل فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية
فانه لا يجوز له الجمع بين الجمع على اعتقاد ان الجمع
هو الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان
تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم الاية وقوله تعالى
لبثنا يوما او بعض يوم وقوله تعالى وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب التعيين
بعد همزة داخلة على احد المستويين تقول
زيد عندك ام عمرو اذا كنت قد قطعت بان احدهما
عندك ولكنك شككت في تعيينه ولهذا يكون
الجواب بالتعيين لا بنعم ولا ببلى وتسمى ام هذه
معادلة لانها عادلة الهمزة في الاستفهام بها
الا ترى انك اذا ادخلت الهمزة على احد الاسمين

الذين استوا الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت
ام على الاخر ووسطت بينهما مالاشك فيه وهو
قولك عندك وتسمى ام ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها
لا يستغنى باحدهما عن الاخر ص ولكن للرد عن الخطائى الحكم
لا بعد الجاب ولكن وبل بعد نفى ولصرف الحكم الى ما بعدها
بل بعد الجاب ش حاصل هذا الموضع ان بين لاكن
وبل اشتراكا وافتراقا واما اشتراكهما فمن وجهين احدهما
انهما عاطفة والثانى تفيد رد السامع عن الخطاء فى الحكم
الى الصواب واما افتراقهما فمن وجهين ايضا احدهما ان لاكن
وقصر القلب وقصر الافراد وبل ولكن انما يكون لقصر
القلب فقط تقول جائنى زيد لا عمرو رد على من اعتقد
ان عمرا جاء دون زيد او انهما معا جاءك وتقول
ما جائنى زيد لكن عمرو او بل عمرو رد على من اعتقد
العكس والثانى ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات ولكن

اعنا

ولكن انما يعطف بها بعد النفى وبل يعطف بها بعد النفى
ويكون معناها كما ذكرنا ويعطف بل بها بعد الاثبات ه
ومعناها ح اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها ه
وتصيره كالمسكوت عنه من قبل انه لا يحكم عليه بشئ و
وذلك كقولك جائنى زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتى
عن اما انها غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسى
وقال الجرجانى عدها فى حروف العطف سهو ظاهر ص
والبدل وهو لغة تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو
ستة بدل كل نحو مفازا حدائق وبعض نحو من استطاع
واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسيان نحو
تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول والثانى
وسبق اللسان الى الاول او الاول وتبين الخطاء
ش الباب الخامس من ابواب التوابع البدل وهو
فى اللغة العوض قال الله تعا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا
منها وفى الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بلا واسطه

فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع وقولي مقصود

بالحكم مخرج للنعت والتاكيد وعطف البيان فانها

لمكملة مكملة للمتبوع المقصود بالحكم بلا واسطه فقو

لا انها مقصودة بالحكم وقولي بلا واسطة لمخرج المعطف

النسق كجاء زيد وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا

بالحكم ولكنه بواسطه حرف العطف واقسامه مستقر

احدها بدل كل من كل وهو عبارة عما يكون الثاني

فيه عين الاول كقولك جاء زيد ابو عبد الله وقوله

تعالى مفازا حدائق اعنابا وانما لم اقل بدل الكل

من الكل حذرا من مذهب من لا يجز ادخال ال

على كل وقد استعمله الزجاجي في جملة واعتذر

عنه بانه تسامح فيه موافقة للناس الثاني بدل

بعض من كل وضابطة ان يكون الثاني جزءا من الثا

الاول كاكلت الرغيف ثلثه في قوله تعالى ولله على

الناس

على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

فمن استطاع بدل من الناس وهذا هو المشهور

وقيل فاعل بالحج اي ولله على الناس ان

يحج مستطيعهم وقال الكسائي انها شرطية

والجواب محذوف اي من استطاع فليحج ولا حاجة

لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه

الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس ان

يحج مستطيعهم وذلك باطل باتفاق فتعين القول

الاول وانما لم اقل البعض بالالف واللام لما

قدمت في كل والثالث بدل الاشتمال وضابطه

ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير

الكلية والجزئية كقولك اعجبني زيد علمه

وقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال

فيه ونبهت بالتمثيل بالالة الثلاثة على ان

ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين
نحو مفاز حدائق ومعرفتين مثل الناس
ومن ومختلفين نحو الشهر قتال والرابع والخامس
والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل
النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينا فهذ
المثال محتمل لان يكون قد اخبرت بانك قد
تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت
بدينار فسبقك لسانك الى الدرهم وهذا بدل
الغلط ولان تكون قد اردت الاخبار بالتصديق
بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد
وهذه بدل النسيان وربما اشكل على كثير من الطلبة الفرق
بين البدل الغلط والنسيان وقد بيناه وتوضيحه ايضا
ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان ش باب العدد
من ثلاثة الى تسعة يؤنث مع المذكر ويذكر مع
المؤنث

وهذا البدل لا يصلح مع كلام ثابت
لاحتمال التصاديق بالالتباس ه

المؤنث دائما نحو سبع ليال وثمانية ايام
وكذلك العشرة ان لم تركب واما مادون الثلثة
وعلى كثالث ورابع فعلى القياس دائما ويفرد فاعل
فاعل او يضاف لما اشتق منه او لما دونه او
ينصب مادونه ش اعلم ان الفاظ العدد
على ثلثة اقسام احدها ما يجرى دائما على القياس
في التذكير والتانيث فيذكر مع المذكر ويؤنث
مع المؤنث وهو الواحد والاثنان وماكان
على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان
وثان وثالث ورابع الى عاشر وفي المؤنث
واحدة واثنتان وثانية وثالثة ورابعة
الى عاشرة الثاني ما يجرى على عكس القياس
دائما فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث
وهو الثلثة والتسعة وما بينهما تقول ثلثة
رجال وثلث اماء قال الله تعالى سخرها

عليهم سبع ليال وثمانية ايام والثالث
ماله حالتان وهو العشرة فان استعملت
مركبة جرت على القياس تقول ثلثة عشر
عبدا بالتذكير وثلث عشرة امة بالتانيث
وان استعملت غير مركبة جرت على خلاف
القياس تقول عشرة رجال بالتانيث وعشر
اماء بالتذكير واعلم ان الاسماء للعدد الذى
على وزن الفاعل اربع حالات احدها الافراد
وتقول ثان وثالث ورابع خامس ومعناه
واحد موصوف بهذه الصفة الثانية ان يضاف
الى ما هو مشتق منه فتقول ثان اثنين وثالث
ثلاثة ورابع اربعة ومعناه واحد من اثنين
وواحد من اربعة وواحد من ثالث قال الله تعالى
اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين وقال الله تعالى
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
الثالث

الثالث ان يضاف الى ما دونه كقولك ثالث اثنين
ورابع ثلثة وخامس اربعة ومعناه جاعل الاثنين
بنفسه ثلثة وجاعل الثلث بنفسه اربعة
قال الله تعالى ما يكون نجوى ثلثة الا هو رابعهم
وخمسة الا هو سادسهم الرابعة ان ينصب ما دونه
فتقول رابع ثلثة بتنوين رابع ونصب ثلثة
كما تقول جاعل الثلثة اربعة خلافا للاخفش
والتغلب ص باب موانع صرف الاسم تسعة
يجمعها قوله وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف
الجمع زد تانيثا كاحمد واحمر وبعلبك وابراهيم
وعمر واخر واحاد وموحد الى الاربعة ومساجد
وزينب وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب
وحبلى وصحراء فالف التانيث والجمع الذى
لا نظير له فى الاحاد كل منهما يستاثر بالمنع

والبواقي لا بدّ من مجامعة كلّ علّة منهنّ للسّتّة

ومعنى العلمية او العلميّة مع التّركيب والتّانيث والعجمة علمية

فى العجمة وزيادة على ثلاثة والصّفة الّتى على وزن

افعل وفعلان اصالتهما وعلم قبول التّاء فعريان

وارمل وصفوان وارنب ان كان بمعنى قاس ذليل

منصرفة ويجوز فى نحو هند وجهان بخلاف زينب

وسقر وبلخ وكعم وعند تميم باب حذام ان لم يختم براء

كفسار وامس لمعيّن ان كان مرفوعا وبعضهم

لم يشترط فيهما وسحر عند الجميع ان كان معيّنا

شرح الاصل فى الاسم المعرب بالحركات الصّرف

وانّما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علّتان

فرعيّتان من علل تسعة او واحدة منهما تقوم مقامهما

وقد جمع العلل فى بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا

انّث بمعرفة ركّب وزد عجمة فالوصف قد كملا

وهذا

وهذا البيت احسن من البيت الّذى اثبته فى

المقدّمة وهو لابن النحاس وقد مثّلتها فى المقدّمة

على التّرتيب وها انا اشرحها على ذلك التّرتيب

فاقول العلّة الاولى وزن الفعل وحقيقته

ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل او

يكون فى اوّله زيادة كزيادة الفعل وهو مساو

له فى وزنه فالاوّل كان يسمّى رجلا قتّل

بالتّشديد او ضرب او نحوه من ابنية ما لم يسمّ فاعله

او انطلق ونحوه من الافعال الماضية المبدوءة

بهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلّها خاصة

بالفعل والثّانى مثل احمد ويزيد وتشكر

تقلب ونرجس على العلّة الثّانية التّركيب

وليس المراد به تركيب الاضافة كامرئ القيس

لانّ اضافة يقتضى الانجرار بالكسر فلا يكون

مقتضيه للجر ولا تركيب الاسناد كتابط
قرناها وتابط شرا لانه من باب المحكي ولا
التركيب المزجي المختوم بويه مثل سيبويه وعمرويه
لانه من باب المبني والصرف وعدمه انما يقال ان في
المعرب وانما المراد بالتركيب المزجي الذي لم يختم
بويه كبعلبك وحضرموت ومعدي كرب العلة الثالثة
العجمة وهي ان يكون الكلمة من الاوضاع العجمية
كابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وجميع الا
سماء الانبياء عجمية الا اربعة نبينا صلعم وصالح
وشعيب وهود صلوة الله عليهم ويشترط لاعتبار
العجمية امران احدهما ان يكون الكلمة علما
في لغة العجم كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس
ثم جعلناها علما وجب صرفها وذلك باسم رجلا
بلجام او ديباج والثاني ان يكون زائدا على ثلثة
احرف

احرف ولهذا انصرف نوح ولوط عليهم السلام
قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم وقال الله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم من
النحويين ان هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه
فليس بمصيب العلة الرابعة التعريف والمراد
به تعريف العلمية لان المضمرات والاشارات
والموصولات لا سبيل لدخول تعريفها في
هذا الباب لانها كلها مبنيات وهذا باب الاعراب
اما ذو الاداة والمضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف
ثم دخلته الاداة او اضيف فالجر بالكسرة
فاستحال اقتضائها للجر بالفتحة فنبحث فيبق الا
تعريف العلمية العلة الخامسة العدل وهو
تحويل الاسم من حالة الى حالة اخرى مع المعنى
الاصلية وهو على ضربين واقع في المعارف

ووقع في الصفات فالواقع في المعارف يأتي على
وزنين احدهما افعل وذلك في المذكر وعدله
عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجمع والثاني على فعال
وذلك في المؤنث وعدله عن فاعلة نحو حذام
وقطام ورقاش وذلك في لغة تميم خاصة فاما الا
الحجازيون فيبنونه على الكسر قال اذا كره
بذلكتها قطام رضينا [illegible] والسلام وقال الآخر
اذا قالت حذام [illegible] صدقوها فان القول ما قالت
حذام فان كان اخره راء كسفار اسما لماء وحضار
لكوكب ووبار لقبيلة فاكثرهم يوافق الحجازيين
على بنائه على الكسر ومنهم من لا فقهم بل يلتزم
الاعراب ومنع الصرف ومما اختلف فيه التميميون
ايضا امس الذي اريد به اليوم الذي قبل يومك
فاكثرهم يمنعه من الصرف ان كان في موضع الرفع

على انه

على انه معدول عن الامس وبعضهم فيقول مضى
امس بما فيه علة من عدد العدل وبنيته على
الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف
واللام فتقول اعتكف امس ورايته مذ امس
وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد
ذكرنا هذا في صدر الشرح واما سحر فجميع العرب
يمنعه من الصرف بشرطين احدهما ان يكون
ظرفا والثاني ان يكون من يوم معين كقولك
جئتك يوم الجمعة سحر لانه معدول عن السحر
كما قدر التميميون امس معدولا عن الامس
فان كان سحر غير معين فالصرف كقوله تعالى نجيناهم
بسحر والواقع في الصفات ضربان واقع في العدد
وواقع في غيره فالواقع في العدد يأتي على صفتين
فعال ومفعل وذلك في الواحد والاربعة وما

وما بينهما تقول احد موحد وثنان ومثنى وثلث ه
ومثلث ورباع ومربع وقال النجاري لا تجاوز العرب
الاربعة فهذه الالفاظ الثمانية معدولة عن الالفاظ
العدد الاربعة مكررة لان احاد ومعناه واحد واحد
وثنا معناه اثنان اثنان وكذلك البواقي قال الله تعالى
اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع فمثنى وما بعده صفة
لاجنحة والمعنى والله اعلم اولي اجنحة اثنين اثنين و
ثلثة ثلثة واربعة اربعة واما قول النبي صلعم عليه
الليل مثنى مثنى فمثنى الثاني للتاكيد لا لافادة التكرير
لان ذلك حاصل بالاول والواقع في غير العدد
آخر وذلك في نحو قولك مررت بنسوة آخر والعلة
ان كل فعلى مونث افعل فانها لا يستعمل هي ولا جمع
جمعها الا بالالف واللام او بالاضافة كالكبرى والصغرى
والكبر والصغر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر ولا
يجوز

فلا يجوز ان تقول كبرى ولا صغرى ولا كبر ولا صغر
ولهذا لحنوا العروضيين في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة
صغرى ولحنوا ابا نواس في قوله كان كبرى وصغرى
من فواقعها حصباء در على الارض من الذهب فكان
القياس ان يقال الاخر ولكنهم عدلوا عن ذلك
الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس
عن الامس وكما عدل جميع العرب سحر عن السحر
قال الله تعالى فعدة من ايام اخر العلة السادسة
الوصف كاحمر وافضل وسكران وغضبان
ويشترط الاعتبار امران احدهما الاصالة فلو
فلو كانت الكلمة في الاصل اسما ثم طرءت وصفيتها
لم يعتد بها وذلك كما اذا اخرجت صفوانا وارنبا
عن معنيهما الاصلي وهو الحجر الاملس والحيوان
المعروف واستعملتهما بمعنى قاس وذليل فقلت

هذا قلب صفوان وهذا رجل سهب فانك
تصرفهما العروض للوصفيه فيهما الثاني ان لا
يقبل تا التانيث فلهذا تقول مررت برجل عريان
وبرجل ارمل بالصرف لقولهم في المونث عريانة
وارملة بخلاف سكران واحمر فان مونثهما سكرى
وحمرى بغير التاء العلة السابعة الجمع وشرطه
ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاوحاد وهو
وهو نوعان مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل
كمصابيح وطواويس العلة الثامنة الزياده و
والمراد بها الالف والنون الزائدتان نحو
سكران وعثمان العلة التاسعة التانيث
وهو ثلثة اقسام تانيث بالالف كحبلى وصحرا
وتانيث بالتاء كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى
كزينب وسعاد وتاثير الاول منهما في منع الصرف
لازم

لازم مطلقا غير شرط كما سياتي وتاثير الثاني
مشروط بالعلمية كما سياتي وتاثير الثالث
كتاثير الثاني لكنه تارة يوثر وجوب منع الصرف
وتارة يوثر جوازه فالاول مشروط بوجود واحد
من ثلثة امور وهي اما الزيادة على ثلثة احرف
كسعاد وزينب واما تحرك الاوسط كسقر
ولظى واما العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثاني
فيما عدا ذلك نحو هند ودعد يجوز فيهما الصرف
وعدمه وقد اجتمع الامران في قول الشاعر
لم تتلفع بفضل مبزرها دعد ولم تسق دعد في
الغلب فهذه جميع العلل وقد اتينا على شرحها
شرحا يليق بهذا المختصر ثم اعلم على انها ثلثة
اقسام الاول ما يوثر وجوده ولا يحتاج الى
انضمام علة اخرى وهو شيآن الجمع والفا

التانيث والثاني ما يؤثر بشرط وجود العلمية وهو
ثلثة اشيا التانيث بغير الالف والتركيب والعجمة
كفاطمه وزينب ومعدي كرب وابراهيم ومن
ثم انصرف ضيحة وان كان مؤنثا اعجميا وصولجان
وان كان اعجميا دازيادة ومسلمة وان كانت
مؤنثا وصف لعدم العلمية فيهن والثالث
ما يؤثر بشرط وجود احد الامرين العلمية او
الوصف وهو ثلثة ايضا العدل والوزن والزيادة
مثال تاثيرها مع العلمية عمر واحمد وسلمان و
مثال تاثيرها مع الصفة ثلث واحمر وسكران

ص باب التعجب له صيغتان ما افعل زيدا
واعرابه ما بمعنى شئ وافعل فعل ماض وفاعله
ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة خبر ما وافعل
وهو بمعنى افعله واصله افعل اى صار كذا كا
كاغذ

كاغذ البعير اى ذا غدة فغير اللفظ وزيدت
البا في الفاعل لاصلاح اللفظ فمن ثم لزمت
هنا بخلافها في فاعل كفى وانما يبني فعلا التعجب
واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت
تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله على افعل
ش التعجب تفعل من العجب وله الفاظ
كثيرة غير مبوب لها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون
بالله وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس وقولهم لله دره فارسا وقال الشاعر
يا سيدا ما انت من سيد موطا الاكناف رحب
الذراع والمبوب له في النحو صيغتان ما افعل
زيدا وافعل به فاما صيغة الاول فما اسم
مبتدا واختلف في معناها على مذهبين احدهما
نكرة تامة بمعنى شئ وعلى هذا القول فما بعدها
هو الخبر وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى

مبحث باب التعجب

التعجب كقول الشاعر عجب لتلك قضيتا
واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب وهو اما
لانها في قوة الموصوف المعنى شيء عظيم احسن زيدا
كما قالوا في شر اهر ذا ناب ان معناه شر عظيم اهر
ذا ناب الثاني انها تحتمل ثلاثة اوجه احدها
ان يكون نكرة تامة كما قال سيبويه الثاني ان
يكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها الثالث
ان يكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها على
هذين الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء احسن
زيدا عظيم او الذي احسن زيدا شيء عظيم وهذا
قول الاخفش واما افعل فزعم الكوفيون انه اسم
بدليل انه يصغر قالوا ما احيسنه واميلحه وزعم
البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني
على الفتح ولو كان اسما لارتفع على انه خبر ولانه

يلزمه

يلزمه مع ياء المتكلم نون الوقاية يقال افقرني
الى عفو الله ولا يقال وما افقرمي واما التصغير
فشاذ ووجهه انه اشبه الاسماء عموما بجموده
وانه لا مصدر له واشبه افعل التفضيل خصوصا
بكونه على وزنه وبدلالته على الزيادة بكونهما الا
بنيان الا مما استكمل شروطا ياتي ذكرها وفي
احسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع على الفاعلية
راجع الى ما وهو الذي دل على اسميتها لان الضمير
لا يعود الا على الاسماء وزيدا مفعول على القول
بان افعل فعل ماض ومشبه بالمفعول به على
القول بانه اسم واما الصيغة الثانية فافعل
وهو فعل بالاتفاق ولفظه لفظ الامر ومعناه
التعجب وهو خال من الضمير واصل قولك احسن
بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا اي

اورق الشجر واظهر النبات واثرى فلان واغرب
فلان واغد البعير بمعنى صار ذا ورق وذا زهرة
وذا نشر وذا مترية اى ذا فقر وذا غدة فتضمن معنى التعجب وحولت صيغة فعل
الامر فزيدة اليا لاصلاح اللفظ فصار احسن
بزيد على صيغة امرر بزيد وهذه البا تشبه
البا في كفى بالله شهيدا في انها زيدت في الفاعل
ولكنها تخالفها من جهة ان لازمة وتلك
جائزة الحذف قال سحيم عميرة ودع ان تجهزت
غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ولا
يبنى فعل التعجب واسم تفضيل الا مما استكمل خمسة
شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من غيره
ولهذا اخطا من بناه من الحائط والحمار فقال ما احمقا
واما احمر وشذ قولهم ما الصه وهو اللص من الشا

الثاني

سحيم

الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا ولا يبنيان من
دحرج وانطلق واستخرج وعن ابي الحسن
جواز بنائه من المزيد فيه بشرط حذف
زوائده وعن سيبويه جواز بنائه نحو من افعل
نحو ما اكرم واحسن واعطا الثالثة ان يكون
مما يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو
مات وفنى لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب
مما زاد على نظائره والرابع ان لا يكون مبنيا
للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وقتل الخامس
ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا يبنيان
من نحو عمي واعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة
ولا من نحو اسود واحمر ونحوهما من الافعال
الالوان ولا نحو بلي ودعج ونحوهما من افعال
الحلي التي الوصف منها على وزن افعل لانهم

قالوا من ذلك هو اعمى واعرج واسود واحمر والمى

وادعو ص باب الوقف في الافصح على نحو رحمة

بالهاء وعلى مسلمات بالتاء ش ح اذا وقف

على ما فيه تاء التانيث فان كانت ساكنة لم

تعين نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما

ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا فان لم

تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها هاء

تقول هذه رحمة وهذه شجرة ومن العرب من

يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة في ان

رحمة الله قريب من المحسنين وان شجرة الزقوم

بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة

البقرة فقال بعض من سمعه والله ما احفظ

منها اية قال الشاعر والله ان حالك يكفى سلمت

من بعد ما وبعدمت وان كانت جمعا بالالف والتاء

فالافصح

فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء وسمع

من كلامهم كيف الاخوة والاخوات دفن البنات من المكرمات وقد

نبهت على الوقف على نحو رحمة بالتاء وعلى نحو

مسلمات بالهاء بقولى بعه وقد يعكس فيهن ص

وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضى فيهما

بالاثبات ش اذا وقف على المنقوص وهو الذى اخره

ياء ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا فالا

فصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف تقول هذا

قاض مررت بقاض ويجوز ان يوقف عليه بالياء

وبذلك وقف ابن كثير على هاد ... وواق من قوله تعالى

ولكل قوم هاد وما لهم من دون الله من وال وما لهم

من الله من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه

رفعا وجرا بالاثبات كقولك هذا القاضى ومررت بالقاضى

ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك

وقف الجمهور على المتعال والتلاق من قوله تعا وهو الكبير
المتعال لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالبا على الو
الافصح ص وقد ينعكس فيهن ش الضمير راجع الى
القلب لتارحمة ها واثبات مسلمات وحاذف يا القاض فيه
واثبات ياء القاضى اى وقد يوقف على رحمة بالتاء
وعلى مسلمات بالها وعلى قاض قاضى باليا وعلى القا
القاض بالحذف ص وليس فى نصب قاض والقاضى
الا اليا ش اذا كان المنقوص منصوبا وجب فى الوقف
اثبات يائه فان كان منونا ابدل من تنوينه الفا كقوله تعا
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى وان كان غير منون نحو
وقف على اليا كقوله تعا كلا اذا بلغت التراقى
ص ويوقف على اذا ونحو لنسفعا ورايت زيدا بالالف
ش يجب فى الوقف قلب النون الساكنة الفا فى
ثلاث مسائل احديها اذن هذا هو الصحيح وجزم
ابن عصفور

وجزم ابن عصفور فى شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون
وبنى على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكره
ولا يختلف القراء فى الوقف على نحو ولن تفلحوا
اذا ابدا انه بالالف الثانى نون التاكيد الخفيفة
الواقعة بعد الفتحة كقوله تعا لنسفعا بالناصية
وليكونا وقف الجميع عليها بالالف وقال الشاعر ولا
تعبد الشيطان والله فاعبدا اصله اعبدن الثالث
تنوين الاسم المنصوب المنصرف نحو رايت زيدا يا اخيه هذا
وقف عليه العرب بالالف الا ربيعة فانهم وقفوا
رايت زيدا بالحذف قال الشاعر الا حبذا غنم وحسن
حديثها لقد تركت قلبى بها هايم دنف اصله دنفا
ص كما يكتبن ش لما ذكرت الوقف على هذه الثلثة
ذكرت كيفية رسمها فى الخط استطرادا فذكرت
ان التنوين فى المسائل الثلثة يصور الفا على

حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون التاكيد تصوّر

نونا وعن الفراء ان اذن ان كانت ناصبة كتبت بالالف

والا كتبت بالنون فرقا بينهما وبين اذا الشرطية و

الفجائية وقد تلخص في كتابة اذن ثلثة مذاهب

الالف مطلقا والنون مطلقا والتفصيل ص

ويكتب الف بعد واو الجماعة كقالوا دون الاصلي

كزيد يدعوا ورسم الالف يا ان تجاوزت الثلثة

كاستدعى والمصطفى او كان اصلها اليا كسرها

والقرى والفا في غيره كقفا والعصا وتكشف اخر الف

الفعل بالتاء كرميت وعفوت والاسم بالتثنية كعصوين

وقسين ش لما ذكر هذه المسئلة من مسايل الكتابه

استطرادا بذكر مسئلتين مهمتين من مسائلها احداهما

فرقوا بين الواو في قولك زيد يدعوا وبينها في قولك

القوم لم يدعوا فزادوا الفا بعد واو الجماعة وجردوا

والاصلية

والاصلية من الالف قصدا للتفرقة بينها والثانية

من الالفات المتطرفة ما تصور الفا ومنها ما تصور

يا وضابط ذلك ان الالف ان تجاوزت ثلثة احرف

او كان منقلبة عن يا صورت يا مثال ذلك في النوع

الاول اشترى والمصطفى وفي النوع الثاني رمى و هدى

والفتى والهوى وان كانت ثلثة منقلبة عن واو

صورة الفا وذلك نحو دعا وعفا والعصا

والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر

قانون يتميز به ذوات الواو من ذوات

اليا فذكرت انه اذا اشكل امر

لفعل وصله بتاء المتكلم والمخاطب فما ظهر فهو اصله

الا ترى انك تقول في رمى وهدى رميت وهديت

ودعى وعفى دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم

نظرت الى تثنيته فما ظهر فيها فهو اصله الا ترى

انك تقول فى الفتى والهدى الفتيان والهديان

وفى العصا وفى القفا العصوان والقفوان وما احسن

قول الشاطبى رحمه الله وتثنيه الاسماء تكشفها

وان ردت اليك الفعل صادفت منهلا وقال الحريرى رحمه الله

اذا الفعل يوما غم عنك هجاوة فالحق به تاء الخطاب

ولا تقف فان تر قبل الياء يوما اكتبنه بياء والا فهو يكتب

بالالف ص فصل همزة اسم بكسر وضم واست وابن

وابنم وابنة امرء امرئة وتثنيتهن واثنتين والغلام

وايمن فى القسم بفتحها او بكسرها ايمن همزة وصل

وكذا همزة الماضى المتجاوز اربعة احرف كاستخرج وامر

ومصدره وامر الثلثى كاقل واغز واغزى بضمهن

واضرب واسمع واذهب بكسرها انتهى فصل

فى ذكر همزة الوصل وهى التى تثبت فى الابتداء

وتحذف فى الوصل والكلام فيها فى فصلين الاولين

ضبط

ضبط مواضعها فتقول قد استقرات الكلمة اما اسم

او فعل او حرف فاما الاسم فلا يكون همزته همزة

وصل الا فى نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهى

عشرة محفوظة اسم واست وابنى وابنم وابنة

وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله فى القسم

وتثنية السبعة الاولى بمنزلتهن كلهن هى واسمان

واستان وابنان وابنمان واثنتان وامران وامرأتان

قال الله تعالى فرجل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزته

قطع قال الله تعالى ان هى اسماء سميتموها فقل

تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ص والنوع الثانى

اسماء هى مصادر لافعال الخماسية كالانطلاق

والاقتدار والسداسية كالاستخراج فاما

الفعل وان كان مضارعا فهمزته همزات قطع نحو

اعوذ بالله واستغفر الله واحمد الله وان كان ماضيا

فان كان ثلاثيا او رباعيا فهمزته همزة قطع فالثاني
في نحو اخذ واكل والرباعي نحو اخرج واعطى وان كان
خماسيا فهمزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج واما
الامر فان كان من الرباعي فهمزته همزة قطع كقولك
يا زيد اكرم عمروا وفلان احب فلان واما الحرف فلم يدخل
عليه همزة الوصل الا اللام من نحو قولك الغلام
والفرس وعن الخليل انها همزة قطع نحو ملت في الدرج
معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما
حذف الهمزة عن خذ وشر في الحلتين للتخفيف
وبقية الحروف همزاتها همزة قطع واو وان والفصل
الثاني في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك
بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم
قد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وضم ومنها
ما يحرك بالفتح خاصة وهو همزة لام التعريف ومنها
ما يحرك

ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو
ايمن المستعملة في القسم في قولهم ايمن الله لافعلن
وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة ولا جمع يمين
خلافا للفراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي قبله
بقولي بفتحها او بكسر همزة ايمن ومنها ما يحرك
بالضم فقط وهو الثلاثي اذا انضم ثالثه ضما اصلا
نحو اقتل اكتب ادخل ودخل تحت قولنا اصلا نحو قولك
المراة اغزي يا هند لانه اصله اغزوي بالضم الزاء
كسر الواو فاسكنت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وكسرت الزاء لمناسبة الياء وقد اشرت الى هذا بالتمثيل
باغزي ومثلته قبلها باغز لانه على ان الاصل اغزوي
بالضم بدليل وجوده اذا لم توجد يا المخاطبة وخرج
عنه نحو قولك امشوا فانه يبتدى بالكسر لان
اصله امشيوا بكسر الشين بضم اليا واسكنت اليا

للاستقبال ثم حذف لالتقا الساكنين ثم ضمت الشين
للتجانس الواو وتسلم من القلب ولهذا مثلت به في
الاصل فلما بكسر مع التمثيل باضرب للتثنيه على انهما
من باب واحد وانما مثلت باذهب دفعا لمن يتوهم
انهم اذا ضموا في مثل اكتب اضرب فينبغي ان يفتحوا في
مثل اذهب ليكونوا قد رعوا الحركة الهمزة المتجانسه حركة
ثالث وانما لم يفعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضارع اليه
وبالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو البواقي
وذلك اصل الباب وهذا آخر ما اردت املائه على هذا القدر
وقد جاء بحمد الله مهذب المباني مشيد المعاني محكم الاحكام مستوفي
الانواع والاقسام تقريبا غير الودود ويحمى به نفس الجاهل
الحسود ان تحسدني فاني غير لايمهم قبلي من الناس اهل
الفضل قد حسدوا فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا
غيضا بما يجد واما الذي يحمدني في صدورهم لا ارتقى

صدرا

صدرا منها ولا اردوا الى الله العظيم ارغب ان تجعل ذلك
لوجه الله الكريم مصروفا وعلى النفع به موقوفا وان
يكفينا شر الحساد وان لا يفضحنا يوم التناد بمنة
وكرمه انه الجواد الكريم الرؤف الرحيم والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد و
آله واصحابه وسلم وبارك وسلم وكرم انه سميع بصير
وهو على كل شيء قدير آمين يا رب العالمين غفر الله لنا
ولوالدينا ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات الحق
الحق والنبي الطالق تمت الكتاب في شهر جماد الاخر

تمام از فضل رب العالمين شد بتوفيق امير المؤمنين شد
يا امام حسين